معجم المفسرين

من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر

تأليف
عادل نويهض

قدم له
سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية
الشيخ
حسن خالد

مؤسسة نويهض الثقافية
للتأليف والترجمة والنشر

مُعجم المفسِّرين

الطبعة الأولى

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

الطبعة الثالثة

١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم بقلم

سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية
الشيخ
حسن خالد

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، فأوضح فيه للناس صراطه المستقيم، وأظهر لهم بآياته الباهرات الدَّالّة على أنه الله الكبير المتعال.. أحمده حمد من أتبع هداه، وابتغى حبّه ورضاه ورفض الباطل وما فيه من هرج ومرج، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وإن سيّدنا محمداً عبده ورسوله النذير البشير والسراج المنير والهادي إلى الحق وطريق مستقيم..

أما بعد، فإن أصدق الحديث كلام الله، وان خير الهدى هدى محمد ﷺ، وإن كتاب الله الذي نزّله على محمد هو النور الذي سلّط الله تعالى نوره على الوجود فجمع فيه بين أصدق الحديث وخير الهدى لنسترشد به ظلمات هذه الحياة ومتاهاتها الكثيرة، ولنصل إلى ضمان ما ننشده من سعادة الدنيا والآخرة.

وإنّ الإشتغال بدراسة كلام الله تعالى الذي هو الحجة البالغة والعصمة لمن استمسك به والمعجزة القاهرة الدائمة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ومحاولة فهمه وتفسير كلماته وآياته وأحكامه وما حواه من أوامر ونواه لهو أشرف المقاصد وأكثر الأعمال ثواباً.

ولقد سعد المسلمون منذ تلقوا هذا الكتاب غضّاً طريّاً من فم الرسول الرؤوف الرحيم، فبادروا إلى حفظه وتدوينه آية آية وسورة سورة حتى اكتمل نزوله وتمّت به نعمه الله تعالى علينا وعلى الناس..

ورغم أنه قد أنزله الله تعالى بلسان من نزل فيهم، لسان عربي مبين، فقد ورد فيه المتشابه والمحكم والغريب والعام والخاص والمطلق والمقيّد وما يتطلب الاستعانة بالعلماء والحكماء لكشف ما فيه من أسرار وإشارات كونيّة وإنسانيّة..

ومن يوم نزوله كان رسول الله ﷺ يبيّنه للناس على قدر حاجتهم وقدر تقبلهم وقدر مستواهم يوم نزل، فبيّن أشياء وسكت عن أشياء رحمة بهم غير نسيان، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وأنزَلْنا إليكَ الذِّكْرَ لِتُبيِّنَ للناسِ ما نُزِّل إليهم ولَعَلَّهم يَتفكَّرُون[1]﴾ ويقول: ﴿وَمَا آتاكم الرسولُ فَخُذُوهُ ومَا نَهاكُم عنهُ فانْتَهُوا[2]﴾. وقد روى أبو داود عن المقدام بن معديكرب عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ألا وإني قد أوتيتُ الكتاب ومثله معه[3]»، قال العلماء في معنى هذا القول:

إنه قد أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أعطي من الظاهر المتلو أو أنه أوتي الكتاب وحياً يتلى وأوتي من البيان مثله.

وقد جاء بيان الرسول ﷺ لمجمل القرآن كبيانه للصلوات الخمس في مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر أحكامها وكبيانه لمقدار الزكاة ووقتها ونصابها، وبيانه لمناسك الحج وغيره كثير، وقد عرف من أقواله ﷺ: «خذوا عني مناسككم» وقوله: «صلّوا كما رأيتموني أصلّي». الخ...

وقد روى الأوزاعي عن حسّان بن عطية قال: «كان الوحي ينزل على رسول الله ﷺ ويحضره جبريل بالسنة التي تفسّر ذلك[4]».

وقد أخذ الصحابة رضوان الله عليهم عن الرسول ﷺ القرآن حفظاً وبياناً فثبت أنه كان يقرئهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل، فيعلمهم القرآن والعمل جميعاً.. فكأنه ﷺ أراد أن يفهمهم أن العِلم ليس رواية فحسب بل هو دراية وتطبيق...

ولذلك كانت قلوب الصحابة في غاية من الاستنارة، وبصائرهم على تمام من الكشف والنفاذ، ومن ذلك كانت قدرتهم على فهم آيات الكتاب وعلى تأويله والاستنباط منه.

بيد أنه مع ذلك لم يرو عنهم تفسير القرآن كلّه أو تأويله بجملته، وإنما اقتصروا على بيان ما استغلق على بعضهم فهمه، وبصورة مجملة ودونما تفصيل، ولم يثبت أنّ هذا الذي فسّروه قد دوّن في عصرهم، بل كل الذي عرف عنهم فيه انه

---

(١) النحل - ٤٤.
(٢) الحشر - ٧.
(٣) القرطبي ١: ٣٧.
(٤) القرطبي ١: ٣٩.

نقل إلينا رواية كما نقل حديث رسول الله ﷺ.

وأكثر الصحابة تفسيراً هو عبد الله بن عباس حَبْر هذه الأمة كما اشتهر وصفه، وهو الذي دعا له الرسول ﷺ وقال: «اللهم فقهه في الدين اللهم علّمه التأويل». وقد روي أنه قد جمع عنه تفسير كامل. ولم يتفق مثل ذلك لغيره ممن عاشوا في الصدر الأول.

هذا ويمكن إجمال المراحل التي مرّ فيها التفسير منذ الصدر الأول حتى هذا التاريخ على الوجه التالي: -

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي كان ينزل فيها الكتاب وكان الرسول ﷺ يتولى بنفسه تبيينه للناس. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يسألون عمّا كان يفوتهم فهمه من ألفاظه ومعانيه ومقاصده. ولما انتقل إلى جوار ربّه، كانوا يتشاورون فيما بينهم في ذلك فيتفقون في فهم البعض منه ويختلفون في البعض الآخر، وكانوا يعتمدون في ذلك على القرآن نفسه وعلى ما رووه عن رسول الله ﷺ، أو على اجتهادهم في ضوء ذلك كما علمهم الرسول أو على ما كانوا يستأنسون به مما هو وارد في أخبار أهل الكتاب ونصوصهم.

المرحلة الثانية: وتمثل هذه المرحلة عصر التابعين الذين جاؤوا بعد الصحابة وأخذ عن مشاهيرهم ما أثر عنهم وتلقوا عنهم التفسير ووسعوا دائرته حسب مقتضيات عصرهم وتطلب الظروف الاجتماعية والسياسية الناشئة فيه عن الفتوحات الإسلامية واتساع رقعة بلاد الاسلام وهيمنته السياسية والعسكرية، واعتناق الشعوب المختلفة الألوان والأجناس والألسنة لهذا الدين الحنيف واحتكاك المسلمين بغيرهم من ذوي الديانات والثقافات العريقة.

وقد برز في هذا العصر علماء أجلاء اعتنوا بالكتاب وبكل ما أثر عنه وكان من مجلّيهم: مجاهد بن جبر، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، والحسن البصري، ومسروق الأجدع، وسعيد بن المسيّب، وأبو العالية، والربيع بن أنس،

وقتادة، والضحاك بن مزاحم، وطاووس، وسعيد بن جبير.

ولقد كان هؤلاء الأعلام من التابعين يهتمون بالكتاب ويتتبعون أخباره ونصوصه ويدرسونها دراسة مرتكزة إلى ما أثر عن الرسول ﷺ وصحابته الأبرار. وكانوا يفسرون القرآن في ضوء ذلك آية آية، مستعينين بما جدّ أيضاً في عصرهم من معارف واستفاض من علومٍ وفلسفة وآداب.

المرحلة الثالثة: وفي ضوء هذه المرحلة صار التفسير عِلماً قائماً بذاته له أصوله ومناهجه. ولقد أطلّت فيه مدارس متعددة، فكان التفسير بالمأثور، والتفسير بالمعقول، والتفسير الذي أخذ المنحى البياني واللغوي، والتفسير الذي اعتنى بالقصص والأخبار، حتى صار كل من برع في فنٍّ من فنون المعرفة انطبع تفسيره بما برع فيه وبرز على غيره من الفنون.

ولقد ازدهت المنافسة في هذا الباب وارتفعت صدارتها وكان من قطافها علماء أجلاء ظهروا في هذا المجال العلمي الرفيع. فبرز أبو حيان في تفسيره «المحيط» واهتمَّ كثيراً بالإعراب وقواعد اللغة وكل ما له علاقة بأصولها ومشتقاتها. وظهر الفخر الرازي باهتماماته الدقيقة بالإتجاهات الفلسفية والنزعات الكلامية وأقوال الحكماء وتحليلاته الفكرية السامية. وظهر الجصّاص والقرطبي وابن العربي واتجاههم الحار في عرض الأحكام الشرعية وأقوال الفقهاء فيها وعنايتهم بالبحث عن الأدلة ومناقشتها.

وبرع ذوو العناية بالتاريخ والقصص في ميدانهم هذا فتوسعوا في تفاسيرهم بعرض النواحي التاريخية وسوق أخبار الأولين والسلف الصالح وإيراد القصص والأخبار كالثعالبي والخازن وغيرهما...

كما جنح المتصوفة إلى نزعة الترهيب والترغيب فغلبت في تفاسيرهم وتميزت باستخراج المعاني الروحية والإشارات الدالة عليها بما يتفق مع ميولهم ورغائبهم مثل ابن عربي والفاشاني والقشيري وسواهم.

ولقد تحققت لنا على مدى الزمن الطويل من جهود هؤلاء ثروات فكرية خالدة، تعبّر بكثير من الوضوح عمّا لهذا الكتاب العظيم من مكانة في نفوس المسلمين جميعاً.

على أن جهود هؤلاء العلمية في حقل التفسير منها ما كان مبسّطاً، ومنها ما كان متوسطاً، ومنها ما كان موجزاً...

ومن الكتب الموجزة كتاب «الوجيز» للواحدي، وتفسير الجلالين.

ومن الكتب المتوسطة تفسير الماتريدي، وتفسير التيسير لنجم الدين النسفي، والكشّاف للزمخشري، وتفسير البيضاوي والبغوي والجمل على الجلالين.

ومن المبسط الكبير، تفسير أبي حيان في البحر المحيط، ومفاتيح الغيب للفخر الرازي، وتفسير الطبري، والقرطبي، وروح البيان للألوسي، وتفسير السيوطي.

ولقد لمعت أسماء أصحاب هذه التفاسير وغيرها لبقاء كتبهم في منال أهل العلم. ولكن هذا لا يعني أنهم هم وحدهم الذين اشتغلوا بتفسير كتاب الله واهتموا بمراجعة نصوصه وأحكامه وأسباب نزول آياته، وتمكنوا على إبراز ما فيه من دلالات ومقاصد ومعالم الهدى.

بل هناك كثير كثير من أمثالهم ممن قدّموا جهودهم في هذا المجال ولعبوا دوراً عظيماً أو متوسطاً فيه، ولكن لأمر ما فقدت آثارهم المكتوبة ولم يبق لهم إلاّ نتف منثورة في بطون التفاسير هنا وهناك.

وهؤلاء لا بدّ من متابعتهم ومتابعة آثارهم علنا نقع على شيء منها يفيدنا ويذخر تراثنا القرآني العظيم.

ومثل هذا لا يمكن الطمع بالوصول إليه إذا لم يتيسر لنا جهد مبارك كريم وصابر، مثل هذا الجهد النشيط الدّؤوب الذي بذله صاحب كتابنا «معجم المفسرين» وهو الاستاذ عادل نويهض حفظه الله وبارك به وله وعليه، وهو في هذا العصر أحد البارزين من العاملين في ميدان التراجم العربية وتراجم العلماء من مؤرخين ومحدّثين وأدباء وفلاسفة ومتكلمين وسواهم بشكل عام وتراجم المفسرين اليوم على الخصوص، فقد سبق له أن حقق «كتاب الوفيات» لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي ابن الخطيب وهو عبارة عن تاريخ موجز لوفيات الصحابة والعلماء والمحدثين والمفسرين والمؤلفين، وقد انتشر انتشاراً كبيراً في الأوساط العلمية، فنقل عنه التنبكتي في كتابه «نيل الإبتهاج» وابن مريم التلمساني في «البستان» والزركلي في «الأعلام» وغيرهم.

كما كان له كتاب «معجم اعلام الجزائر - من صدر الاسلام حتى العصر

الحاضر - الذي يحوي تراجم لمعظم المؤلفين والكتاب والأدباء والشعراء والفقهاء والقضاة. كما حقق كتاب «الدين والدولة» لعلي بن ربّن الطبري.

والكتاب الذي بين أيدينا اليوم يشهد لما لهذا المؤرخ البارع من باع طويل في ميادين البحث والتحقيق والتنقيب عن آثار العلماء الأعلام عزّ نظيره في هذه المرحلة من هذا العصر الحديث وبخاصة في هذا المجال..

لقد أسهم بجهد كبير في تتبع كل الذين برعوا في دراسة القرآن الكريم وعكفوا على خدمة علومه ومقاصده، واشتغلوا بتفسير آياته وأحكامه من صدر الإسلام حتى هذا التاريخ. وهو عمل ما نظن أنه قد سبق إليه لا في هذا العصر ولا في الذي سبقه فجزاه الله عنّا خير الجزاء ووفقه وسدّد خطاه.

ولا يسعنا ونحن نقدم هذا الكتاب للقراء إلاّ أن نسأل الله تعالى للاستاذ عادل مزيداً من القوة والنشاط لمتابعة جهوده في الغوص بحثاً عن الدرر الثمينة في المكتبة الاسلامية التي هي أشبه ما تكون بالبحر المحيط الذي تناثرت فيه أنواع اليواقيت ففيه ما هو أحمر وما هو أكهب وما هو أصفر وما هو أنفس من سواه، وكذلك اللآلي وأنواع الاحجار الكريمة، علّه يزيدنا بذلك عطاء والماماً بمذخور الفكر الاسلامي الذي غيبته أيدي القرون.

مفتي الجمهورية اللبنانية
الشيخ حسن خالد

٣ شعبان ١٤٠٣
بيروت
٥ أيار ١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب هدى ورحمة للمؤمنين.

والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد بن عبد الله، خاتم النبيين وأشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين.

ورضي الله عن آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا المعجم الذي أضعه اليوم بين أيدي قرّاء العربية، هو ثاني معجم يرى النور من سلسلة معاجم ألّفتها في تراجم أعلام العرب والمسلمين منذ العصور الإسلامية الزاهرة الأولى، إلى وقتنا هذا. ولكنه الأول في موضوعه، فهو يعالج طبقة معينة من علماء العلوم القرآنية، هم علماء التفسير، أقدم العاملين في هذا الميدان.

يضم هذا المعجم نحواً من ألفي ترجمة لمفسري القرآن العظيم من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، لا فرق في ذلك بين مَنْ فسَّر القرآن كله أو فسّر سورة منه أو آية من آياته البيّنات وخلفوا أثراً يذكر لهم. كما يضم أعلام المفسرين من الصحابة والتابعين، ومَنْ جاء بعدهم، واشتهروا بالتفسير وكانت لهم حلقات معروفة، فدُوِّنت أسماؤهم في التاريخ.

* * *

لا أزعم هنا أنني أوّل من عني بتدوين تراجم المفسرين في كتاب مستقل أحاول به أن أملأ فراغاً في الخزانة العربية. فقد سبقتني إليه جهود علماء أجلاء، كان لاثنين منهم في عالم التأليف نصيب كبير.

وهؤلاء العلماء هم:

- الإمام الحافظ المؤرخ الأديب جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ). صاحب كتاب «طبقات المفسرين». ولكن المؤلف لم يستوف تراجم كل المفسرين لأسباب ذكرها في مقدمته التي عرض فيها لشرح منهجه وَمَن اعتنى بتراجمهم. واقتصر عدد الذين ترجم لهم على ١٣٦ مفسراً. ومع ذلك فقد شاع أمر هذا الكتاب بين العلماء، ونقل عنه من جاء بعده ممن كتبوا في تراجم الرجال. وقد طبع كتاب «طبقات المفسرين» في ليدن سنة ١٨٣٩م ومعه شروح لاتينية وترجمة السيوطي باعتناء المستشرق أ.مرسجنه.

• جاء بعد السيوطي تلميذه الحافظ المحدّث شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المصري، المتوفي سنة ٩٤٥هـ، فألف كتابه «طبقات المفسرين».

يضم هذا الكتاب تراجم ٧٠٤ مفسرين على اختلاف بلدانهم وتفاوت أزمانهم، وهو أفضل ما صنّف في بابه ومن الكتب النفيسة التي لا غنى للباحثين عنها، وقد راجعه وحققه وعلّق عليه الباحث المصري الاستاذ علي محمد عمر، وطبع - في مجلدين - بالقاهرة سنة ١٩٧٢م.

• وممن صَنَّفَ في طبقات المفسرين - في هذا العصر أيضاً - الشيخ أبو سعيد (واسمه كنيته) بن الشيخ صنع الله الكُوزكناني (٩٢٠ - ٩٨٠هـ) وهو من علماء قرية «كُوزكُنان» من نواحي تبريز. ذكره صاحب كشف الظنون (٢: ١١٠٧) وصاحب هدية العارفين (١: ٣٩٣).

• آخر هؤلاء العلماء الذين سبقتني جهودهم في هذا الميدان، هو أحمد بن محمد الأدرنه وي (حيّاً سنة ١٠٩٢هـ) الذي صنف كتاباً جمع فيه تراجم المفسرين من صدر الاسلام حتى القرن الحادي عشر الهجري، وجعلهم طبقات، كل طبقة مائة سنة. ولكن هذا الكتاب أيضاً لم يشمل كل المفسرين. وتوجد منه نسخة بخط نسخي جميل، بقلم المؤلف، في دار الكتب المصرية (برقم ١٨٥٩ - تاريخ طلعت).

* * *

هذا مجمل ما أُلِّفَ من كتب خاصة بالمفسرين.

ثم تمضي السنون، ويتسع نطاق التفكير الإسلامي، وتكثر الحاجة إلى كتاب يُغني الدارسين والباحثين عن كتب التاريخ والسير وضخام أسفارها، ويضم شتات ما فيها من تراجم ومعلومات، فعزمت - بعد الاتكال على الله - على وضع هذا المعجم.

لقد أمضيت نحو عامين (١٩٧٣ - ٧٥) في قراءة ما كتب عن التفسير ورجاله، ومراجعة الموسوعات والمعاجم والكتب التي تعنى بالسير والتراجم والتاريخ، كما راسلت عدداً من أصدقائي الكثيرين خارج لبنان أسألهم عن مفسرين لإستكمال نقص في تراجمهم، وآخرين ممن ذكروا في مؤلفات تركية وفارسية.

ولّما أذِنَ الله في البدء بالعمل، كان لبنان - حيث أُقِيم - ينعم بجو من الحرية والاستقرار والطمأنينة، وكان مثقفوه، ومَنْ على أرضه من كتّاب العرب وأدبائهم، يواصلون نشاطهم الفكري الذي شمل دنيا العرب وعالم الإسلام. ولكن الأحداث الجسام التي بدأت على أرضه الطيبة سنة ١٩٧٥، سلبته هذه الحرية، وحَوَّلت طمأنينته واستقراره إلى خوف واضطراب مستمرين، فكان عليّ - كالمئات مثلي - أن أغادر منزلي في بيروت إلى بعض القرى الجبلية، حيث وجدت الأمان ولم أجد الكتاب، ففقدت بذلك، كل الوسائل الكفيلة لمواصلة عملي الجاد في سبيل تأليف هذا المعجم.

وخلال تنقلي بين العاصمة والجبل، وسط سيل من القذائف والصواريخ من هذه الفئة وتلك، وما كان أكثرها يومذاك، فُقِدت مني بعض مصادر البحث، والرسائل الخاصة، والفهارس التي وضعتها بأسماء المفسرين، وكدت أتوقف عن العمل، ولكن المشجعات التي رافقتني هنا وهناك، كانت أعظم مما فقدت وأقوى من اليأس، وحفزتني على الإسراع والاستمرار، فأقدمت ولم أتردد، ومتى شاء سبحانه فالأمر ما شاء، جلّت قدرته.

ولا أغالي إذا قلت أن سنوات العمل في هذا المعجم قد امتدت حتى شهر أيار ١٩٨٢، ولكن ما أن دفعت به إلى المطبعة ليخرج إلى عالم النور في العام نفسه، حتى كان الغزو الصهيوني البربري للبنان، ومن ثمّ محاصرته للعاصمة بيروت، فأُوقف العمل على طبعه بعد أن تفرق المشرفون عليه أيدي سبأ. وظلّت مخطوطة الكتاب أسيرة المطبعة إلى أن بعث الله من فك أسرها وأخرجها بهذا الثوب.

وقد سلكت في ترتيبه المنهج التالي:

- بدأت في ترجمة كل مفسر بذكر شهرته، أو اسمه إن لم يكن له شهرة، وبجانبه ولادته ووفاته، بالتاريخ الهجري والميلادي.

- يلي ذلك، اسم المترجم له، فاسم أبيه، فجدّه، فنسبته، فاختصاصه في غير علم التفسير، كالحديث، والأدب، واللغة الخ... ثم مكان ولادته، ومراحل دراسته وما

ولي بعدها من أعمال، ثم مكان وفاته، فمؤلفاته في التفسير، وقد أشرت إلى ما طبع منها وإلى ما هو مخطوط.

• رتبت الأسماء أبجدياً وفقاً لتاريخ وفاة المترجم لهم، مبتدئاً بحرف الاسم الأول ثم بحرف الاسم الثاني، فيكون إبراهيم بن إبراهيم قبل إبراهيم بن أحمد، وأحمد ابن إبراهيم قبل أحمد بن أحمد، وهكذا، مضافاً إليه تاريخ الوفاة، وبخاصة في التراجم التي تجمع بينها وحدة الأسماء، فإبراهيم بن أحمد المتوفى سنة ٧١٠ هـ يجده القارىء قبل إبراهيم بن أحمد المتوفى سنة ٨٦٦ هـ. أمّا عملية التوفيق بين التاريخين الهجري والميلادي، المذكورين إلى جانب شهرة صاحب الترجمة، فقد كنت أمام حلّين لها:

١ - في حالة إغفال المصادر ذِكْر اسم الشهر (من السنة الهجرية) الذي وُلِدَ أو مات فيه صاحب الترجمة، إمّا أن أذكر السنتين الميلاديتين الموافقتين للسنة الهجرية. (مثلاً: سنة ٧٥٩ هـ توافق للسنتين ١٣٥٧ و١٣٥٨ م).

٢ - أو أن أكتفي بذكر سنة واحدة أرجّحها، وهذا ما اخترته، مع ما فيه من إرتجال قد لا يرضى عنه بعض الباحثين.

• مَن لم أعثر له على تاريخ ولادة ووفاة اقتصرت على ذكر الزمن الذي كان حيّا فيه، استناداً على مصادر ترجمته. وحيث خَلَت هذه المصادر من معلومات عن العصر وضعت مكان التاريخ علامة استفهام.

• تسهيلاً للباحث عن ترجمة أي مفسر، زوّدت المعجم بكشفين، الأول وضعته في بداية كل حرف أبجدي، ويتضمن الشهرة المبتدئة بذلك الحرف، ثم الإسم وتأريخ الوفاة. والثاني وهو شامل لكل المفسرين، ويتضمن الشهرة والأسماء وأرقام الصفحات المذكورين فيها. ويجده القارىء الكريم في قسم الفهارس العامة في الجزء الثاني.

• تكاملت لي مادة تراجم جديدة بعد طبع المعجم، فوضعتها في « مستدرك » في نهاية الجزء الثاني.

فعساي قد وفقت، والحمد لله لما أعان، إنه نعم المولى ونعم النصير.

* * *

ولا يفوتني في هذا المقام - اعترافاً بالفضل - أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وخالص الامتنان، لصاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد،

لما تفضل به من تقديم كريم لهذا المعجم، ولما زودني به من توجيهات وإرشادات، ستنير أمامي سبل البحث في المستقبل، حفظ الله سماحته وأبقاه ذخراً للعرب والمسلمين.

بيروت: ٣ شعبان ١٤٠٣ هـ
١٥ أيار (مايو) ١٩٨٣ م

عادل نويهض

حرف الألف

آت بَازارِي = عثمان بن فتح الله	١١٠٢ هـ
آخوَند = عناية الله بن عبد الله	١١٧٦ هـ
ابن آدم = يحيى بن آدم	٢٠٣ هـ
آزاد (أبو الكَلَام)= أحمد مُحي الدِّين	١٣٧٧ هـ
الآطه بَازاري = محمد بن عثمان	١٢٧٨ هـ
الآقحِصَارِي = أحمد بن محمد	١٠٤٣ هـ
الآقسرائي = علي بن شعبان	١١١١ هـ
الآقْسَرَائي = محمد بن أحمد	٨٥٩ هـ
الآقْسَرَائي = محمد بن محمد	بعد٧٧٦ هـ
آقْكُرْمَاني =محمد بن مصطفى	١١٧٤ هـ
آل الشَّيخ = سليمان بن عبد الله	١٢٣٣ هـ
آلتُونِي جوق زادة = عبد الله بن محمد	١١٨٣ هـ
الآلُوسِي الكَبِير = محمود بن عبد الله	١٢٧٠ هـ
الآمُدِي = عبد الغفور الآمدي	١١٨٥ هـ
الآمُدِي = علي بن محمد	١٢١٠ هـ
الآمْرُوهِي = إعجاز حسين	١٣٠٤ هـ
الآمُلي = حيدر بن علي	حياً٧٨٠ هـ
ابن أمِنة = عبد الله بن مطرف	٣٤٠ هـ
الآيْديني = حسين بن مصطفى	١١١٩ هـ
الآيْدِيني = محمود بن عبد الله	٩٥٦ هـ
الأبراشي =محمد بن ابراهيم	بعد١٢٥٠ هـ
الإِبْشِيطي = أحمد بن اسماعيل	٨٨٣ هـ
الإِبْشِيطي = سليمان بن عبد الناصر	٨١١ هـ
الأبي : انظر ابن خلفة	
أُبي بن كعب	٣٠ هـ

الأبِيوَرْدِي = عبد الحق بن الفضل	٥٤٢ هـ
ابن الاثِير = المبارك بن محمد	٦٠٦ هـ
الأجهُورِي = عطية بن عطية	١١٩٠ هـ
الأحْسَائي = أحمد بن زين الدين	١٢٤١ هـ
أحْمَد بن حَنْبَل = أحمد بن محمد بن حنبل	٢٤٠ هـ
أحْمَدْ خَان داود	؟
أحْمَد عَبْد العَزِيز	١٢٨٩ هـ
أحْمَد كمال باشا = أحمد كمال بن حسن	١٣٠٤ هـ
أحْمَد المُجَاهِد = أحمد بن عبد الرحمن	١٢٨١ هـ
أحْمَد مُحمَّد شَاكِر = أحمد بن محمد	١٣٧٧ هـ
الأحْمَد آبادِي = نور الدين بن محمد صالح	١١٥٥ هـ
الأحْوَل = محمد بن دينار	؟
ابن الأخْرَم = محمد بن النضر	٣٤١ هـ
ابن الإخْشَاذ = أحمد بن علي	٣٢٦ هـ
الأخْفَش الأوْسَط = سعيد بن مسعدة	٢١٥ هـ
أخْفَش باب الجَابِيَة = هارون بن موسى	٢٩٢ هـ
الأخْنَائى = محمد بن أبي بكر	٧٣٢ هـ
الأخنف = أحمد بن أبي بكر	٧١٧ هـ
أخي زادَة = عبد الحليم بن محمد	١٠١٣ هـ
الأخوان = محمد بن قاسم	٩٠٤ هـ
الأدْرَنوِي = ابراهيم بن حمزة	٩٧٠ هـ
الأدْرَنوي = عبد الحي صاجلي	١١١٧ هـ
ابن إدْرِيس = محمد بن ادريس	٧٣٠ هـ
الإدْرِيسِي = عبد الرحمن بن أدريس	١١٧٩ هـ
الأدْكَاوِي = عبد الله بن عبد الله	١٦٩٢ هـ
الأرْدَبيلي = أحمد بن محمد	٩٩٣ هـ
الأرْدَبيلي = حسين بن عبد الحق	٩٥٠ هـ
الأرْدَبيلي =محمد بن عبد الغني	١٠٣٦ هـ
الأرْزكْيَاني = محمد بن عبد الله	٧٨٤ هـ
الأرْضرُومي = فيض الله بن محمد	١١١٥ هـ
الأرْضرُومي = لطف الله بن محمد	١٢٠٢ هـ
الأرْمَيُوني = يوسف بن عبد الله	٩٥٨ هـ
الأزْجي = علي بن محمد	٤٤٥ هـ
الأزْدِي = خضر بن عبد الرحمن	٧٧٣ هـ

الأَزدِي = سعيد بن بشير	١٦٨ هـ
الأَزميري = محمد بن ولي	١١٦٥ هـ
الأَزنِيقي = محمد بن محد	٨٢١ هـ
أَسْبَاطَ بن نصر الله الهمذاني	١٧٠ هـ
الأَسْبيرِي = عمر بن علي	١٢٠٢ هـ
الأَسْبِيري = محمد بن يوسف	١١٩٤ هـ
الأَسْتَجي = عثمان بن محمد	٣٥٦ هـ
الأَسْتَجِي = موسى بن أزهر	٣٠٦ هـ
جعفر الأَسْترابادي	١٢٦٣ هـ
الأَسْتَرَابَاذِي = الحسن بن محمد	٨٩١ هـ
الأَسْتَرَابَاذِي =عبد الوحيد بن نعمة الله	قبل١٠٣١هـ
الأَسْفَراييني = محمد بن محمد	بعد ٨٤٩ هـ
الأَسْتَرَابَاذِي =محمد بن علي	١٠٢٨ هـ
الأَسْدِي = صالح بن محمد	٢٩٤ هـ
الأَسْدِي = عبيد الله بن محمد	٣٨٧ هـ
ابن إسْرَائيل = محمد بن عبد القادر	١٠١٥ هـ
أَسْعَدْ زَادَه = محمد شريف بن محمد	١٢٠٤ هـ
الأَسْعَرْدِي = خليل بن حسين	١٢٥٩ هـ
الاسفراييني = ابراهيم بن محمد	١٢١٣ هـ
الأَسْفَرَاييني =شهفور بن طاهر	٤٧١ هـ
الأَسْفَرَاييني = محمد بن محمد	٦٨٤ هـ
الإِسْكَنْدَراني، = عيسى بن عبد العيزيز	٦٢٩ هـ
الإِسْكَنْدَرِي = عمر بن يوسف	٨٤٢ هـ
الإِسْكَنْدَرِي = محمد بن سلامة	١١٤٩ هـ
الإِسْكِلَيبي =يوسف بن عثمان	١١٩٩ هـ
الأَسْكوبي = عمر بن محمد	١٠٣٣ هـ
الإِسْلَامْبُولي = اسماعيل حقي	
إِسْماعِيل حَقِّي بن مُصْطفى الإِسْلَامْبُولي	١١٢٧ هـ
الإِسْمَنْدي = محمد بن عبد الحميد	٥٥٢ هـ
الإِسْنَوي = عبد الرحيم بن الحسن	٧٧٢ هـ
الأَسِير= مصطفى بن يوسف	١٣١٥ هـ
الأَسِير = يوسف بن عبد القادر	١٣٠٧ هـ
الإِشْبيلي =عبد الحق بن عبد الرحمن	٥٨١ هـ
ابن أَشْتَه = محمد بن عبد الله	٣٦٠ هـ

الأَشَج = عبد الله بن سعيد	٢٥٧ هـ
أشْرَف زَادَه = أحمد بن محمد	١١٥٢ هـ
ابن الأَشْعَث = محمد بن محمد	نحو ٣٣٠ هـ
الأشعَرِي (أبو الحسن) علي بن اسماعيل	٣٢٤ هـ
ابن أبي الأَصْبَع = عبد العظيم بن عبد الواحد	٦٥٤ هـ
ابن أَصْبَع = أحمد بن يوسف	٤٧٩ هـ
ابن أَصْبَغ = قاسم بن أصبغ	٣٤٠ هـ
الأَصْبَهاني = محمد بن علي	٤١٤ هـ
الأَصْبَهَاني = محمود بن أحمد	٥٣٦ هـ
الأَصْبهاني =محمود بن عبد الرحمن	٧٤٩ هـ
الأَصْبهاني = نور علي بن فيض علي	١٢١٢ هـ
الأَصْفَهَاني = ابراهيم القاضي الاصفهاني	١١٦٠ هـ
الأَصْفَهَاني =أبو القاسم بن محمد	١٢٠٣ هـ
الأَصْفَهَاني = محمد بن بحر	٣٢٢ هـ
الأَصْفَهَاني =محمد حسن بن محمد تقي	١٢٦٣ هـ
الأَصْفَهَاني = محمد رضا بن محمد	حياً ١١٢٧ هـ
الأَصفَهَاني (الراغب)= حسين بن محمد	٥٠٢ هـ
الأَصْفَهَاني = محمد بن محمود	٩٧٣ هـ
الأَصَم = أحمد بن محمد	٩٢٣ هـ
الأَصَم = يوسف بن محمد	١٠٠٢ هـ
الأَصْمَعِي = عبد الملك بن قريب	٢١٦ هـ
أَطَّفَيِّش = محمد بن يوسف	١٣٣٢ هـ
إفتِخَار الدامِغَاني = محمد بن نصر الله	٧٧٥ هـ
الأَفْغَاني = عبد الحكيم الافغاني	١٣٢٦ هـ
الأَقْسَنْجِي =محمود بن محمد	٦٧١ هـ
الأَقْفَهسِي = عبد الله بن مقداد	٨٢٣ هـ
الإِقْلِيشي = أحمد بن قاسم	٤١٠ هـ
الإِقْلِيشي = أحمد بن معد	٥٥٠ هـ
الاكبر آبَادِي = مبارك بن موسى	١٠٠١ هـ
الالْبِيري = محمد بن خلف	٥٣٧ هـ
الإِله آبادِي = محمد عبد الحق بن شاه محمد	١٣٣٣ هـ
الأَمَاسِي = بَخْشِي خليفة	٩٣٠ هـ

الأَمَاسِي = خضر بن محمد	١١٠٠ هـ
الأَمَاسِي = محمد بن قاسم	٩٤٠ هـ
الأَمَاسِي = محمد بن محمود	٩٧٣ هـ
الأَمَاسِي = يوسف بن حسام الدين	٩٨٦ هـ
الإمام = عبد الفتاح الإمام	١٣٨٣ هـ
ابن الإِمَام = محمد بن محمد	٧٤٥ هـ
إمَام الحَرَمَيْن = عبد الملك بن عبد الله	٤٧٨ هـ
ابن إمَام الكَامِلِيَّة =محمد بن محمد	٨٧٤ هـ
ابن إمام اليَمَن =محمد بن الحسين	١٠٦٧ هـ
الأَمْرتَسْري =ثناء الله الأمرتسري	١٣٦٧ هـ
الأَمِير = ابراهيم بن محمد	١٢١٣ هـ
الأَمِير = محمد بن محمد	١١٧٥ هـ
الأَمِير = محمد بن محمد	١٢٣٢ هـ
أمِير بَادْشاه = محمد أمين بن محمود	نحو ٩٧٢ هـ
ابن أمِير حَاج = محمد بن محمد	٨٧٩ هـ
الأَمِيْني =عبد الحسين بن أحمد	١٣٩٢ هـ
الأَنْبَارِي = عبد الرحمن بن محمد	٥٧٧ هـ
ابن الأَنْبَارِي = محمد بن القاسم	٣٢٨ هـ
الأَنْدَرْشي = أحمد بن سعيد	٧٥٠ هـ
الأَنْدَقاني = محمد بن أبي بكر	حياً ٥٢٦ هـ
الأَنْصَارِي (زكريا) = زكريا بن محمد	٩٢٦ هـ
الأَنْصَارِي = سعيد بن محمد	٤٢٠ هـ
الأَنْصَارِي = عبد الله بن عبد الرحمن	٦٣٤ هـ
الأَنْصَارِي = علي بن ابراهيم	حياً ٨٧٣ هـ
الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله	٦٤٠ هـ
الأَنْصَارِي = محمد بن علي	٦٦٢ هـ
الأَنْطَاكِي = الحسن بن سليمان	٣٩٩ هـ
الأَنْقَرَوِي = اسماعيل بن أحمد	١٠٤٢ هـ
الأَنْقَرَوِي = زكريا بن بيرم	١٠٠١ هـ
الأَنْقَرَوِي = محمد بن حسين	١٠٩٨ هـ
الأَنْمَاطِي = ابراهيم بن اسحاق	٣٠٣ هـ
ابن الأَهْدَل = عبد الرحمن بن سليمان	١٢٥٠ هـ

الأَهْوَازِي = الحسين بن سعيد	بعد ٣٠٠ هـ
الأَوْدَني = داود بن محمد	٣٢٠ هـ
الأَوْزَكِي = عبيد الله خان	٩٧٦ هـ
ابن أبي إيَاس = آدم بن أبي إياس	٢٢٠ هـ
الإِيْجي (العضد) = عبد الرحمن بن محمد	٧٥٦ هـ
الإِيْجي = محمد بن عبد الرحمن	٩٠٥ هـ
ابن أيّوب = أبو جعفر بن أيوب	ق ٢ هـ

أ

ابن أبي إياس [١٣٢ - ٢٢٠ هـ — ٧٤٩ - ٨٣٥ م]

آدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد ، أبو الحسن ، الخراساني العسقلاني : محدّث ، مفسّر ، كان مشهوراً بالسنّة شديد التمسك بها والحضّ على اعتقادها . أصله من خراسان ، ونشأ ببغداد وأخذ عن علمائها ، ثم رحل إلى الكوفة والبصرة والحجاز والشام ولقي الشيوخ وسمع منهم . ثم استوطن عسقلان - بفلسطين - فنسب اليها وتوفي بها . قال الخطيب البغدادي : حدّث عن شُعبة والليث بن سعد ، وروى عنه الأئمة الأعلام من المُحدثين كالبخاري وأبي حاتم الرازي وأبي زرعة الدمشقي ، وغيرهم . وقال الصفدي : « اتفقوا على صدقه وثقته وزهده وورعه » . « احتفظ لنا البخاري بـ ٢٨١ اقتباساً أخذها من كتبه » . من اثاره « تفسير القرآن » قال صاحب كشف الظنون : جمع فيه أقوال الصحابة والتابعين . . »(١) .

الجُرَيْرِي [. . . - ١٤١ هـ — . . . - ٧٥٨ م]

أبان بن تغلب بن رباح ، البكري الجريري بالولاء ، أبو سعيد ، ويقال أبو أميمة : مقرىء جليل ، مفسر ، نحويّ ، لغوي ، محدث ، من أهل الكوفة . كان جده رباح مولى لجرير بن عباد البكري (من بكر ابن وائل) فنسب اليه . قال ابن عدي وغيره : غال في التشيع ، وقال الجوزاني :

---

(١) تاريخ بغداد ٧ : ٢٧ والوافي ٥ : ٢٩٧ والجرح والتعديل ١/١ : ٢٦٨ وهدية العارفين ١ : ١ وكشف الظنون ١ : ٤٣٠ والشذرات ٢ : ٤٧ والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢ : ٣٩ وتذكرة الحفاظ ٤٠٩ وتاريخ التراث العربي ١ : ٢٨٣ وتهذيب التهذيب ١ : ١٩٦ والرجال للقيسراني ٣٩ واللباب ٢ : ٣٣٩ .

زائغ مذموم المذهب ، ووثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم . . » . خرّج له مسلم والأربعة . من آثاره « معاني القرآن » و « غريب القرآن » ، ولعله أول من صنّف في هذا الموضوع(١) .

اللَّقاني

[. . . - ١٠٤١ هـ
. . . - ١٦٣١ م]

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن علي اللقاني ، أبو الإمداد ، أبو اسحاق ، برهان الدين : فقيه مالكي ، عالم بالحديث وأصوله ، متصوف ، نسبته إلى لقانة من البحيرة بمصر . توفي وهو راجع من الحج ودفن بقرب العقبة . له كتب كثيرة ، منها « تفسير القرآن »(٢) .

بُصَيْلة

[. . . - ١٣٥٢ هـ
. . . - ١٩٣٣ م]

ابراهيم بن ابراهيم الجناجي الملقب ببصيلة : فقيه مالكي ، مفسّر ، منطقي ، نحوي ، من أهل قرية جناج - من أعمال جرجا بمصر - له كتب منها « الكنز الجليل » حاشية على تفسير النسفي ، مخطوط(١) .

الرِّياضي

[٢٢٣ - ٢٩٨ هـ
٨٣٨ - ٩١٠ م]

ابراهيم بن أحمد الشيباني ، أبو اليسر ، المعروف بالرياضي : أديب ، كاتب ، نحوي ، له مشاركة في عدة علوم ، من أهل بغداد ، سمع بها من جلة المحدثين والفقهاء والنحويين ، وجال في البلاد من خراسان إلى الأندلس ، واستقر بالقيروان واستكتبه أمير إفريقية ابراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبد الله . ثم كان على بيت الحكمة في أيام زيادة الله بن عبد الله آخر ملوك الأغالبة . لقي الجاحظ والمبرد وثعلباً وابن قتيبة ، ولقي من الشعراء أبا تمام والبحتري ودعبلاً وابن الجهم . وهو الذي أدخل الى إفريقية رسائل المحدثين وأشعارهم وطرائف أخبارهم . توفي بالقيروان . له كتب منها « سراج الهدى » في معاني القرآن ومشاكله وإعرابه(٢) .

---

(١) العبر وفيات ١٤١ و الشذرات ١ : ٢١٠ وغاية النهاية ١ : ١ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٧ وفهرست الطوسي ١٧ وهدية العارفين ١ : ١ وكشف الظنون ١٢٠٧ ومنهج المقال ١٤ وتنقيح المقال ١ : ٣ ومنتهى المقال ١٧ والخلاصة للخزرجي ١٣ والأعلام ١ : ٢٠ ومعجم المؤلفين ١ : ١ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٠ وخلاصة الأثر ١ : ٦ واليواقيت الثمينة ١ : ٨٥ وفهرس الفهارس ١ : ٩٠ وهو = فيه « ابراهيم بن حسن بن علي » والأعلام ١ : ٢١ ومعجم المؤلفين ١ : ٢

(١) فهرس الأزهرية .

(٢) نفح الطيب ٣ : ١٣٤ وهدية العارفين ١ : ٤ وايضاح المكنون ٢ : ٩ ومعجم المؤلفين ١ : ٥ ومعجم المصنفين ٣ : ٦٥ والتكملة لابن الأبار ١ : ١٦٣ والأعلام ١ : ٢٢ ومنهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ .

البَكْرِي

[... - ٣٩٩ هـ
... - ١٠٠٩ م]

ابراهيم بن أحمد بن علي بن أسلم الجبنياني البكري ، من بكر بن وائل ، أبو اسحاق : فقيه مالكي ، كان من أعلم الناس باختلاف العلماء ، يحسن تفسير القرآن وإعرابه وناسخه ومنسوخه . مولده ووفاته في جنبيانة بافريقية ، وأخباره كثيرة ذكر بعضها القاضي عياض في « ترتيب المدارك[١] .

السَّلَمَاسي

[٤٣٣ - ٤٩٦ هـ
١٠٤١ - ١٠٩٣ م]

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد السلماسي ، أبو طاهر : مفسّر ، محدث ، واعظ، كان علّامة في علم الأدب ومعرفة الاسانيد والمتون . ولد بـ « سلماس » مدينة بأذربيجان ، ومات بـ « خويّ » على مرحلة منها[٢] .

الرَّقِّي

[٦٤٧ - ٧٠٣ هـ
١٢٤٩ - ١٣٠٣ م]

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي ، أبو إسحاق : فقيه حنبلي ، زاهد ، عني بتفسير القرآن ، وتقدم في علم الطب ، وشارك في علوم الإسلام . سمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما . ولد بالرقة ، واستقر بدمشق الى أن توفي . قال الصفدي : له « تفسير الفاتحة » في مجلد . وقال ابن رجب : صنّف « تفسيراً للقرآن » ولا أعلم هل أكمله أم لا »[١] .

الجَزْرِي

[... - ٧٠٩ هـ
... - ١٣٠٩ م]

ابراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري الخزرجي الجزري ، أبو إسحاق : نحوي ، من فقهاء المالكية ، له مشاكرة في كثير من العلوم . أخذ علماء إفريقية عنه العربية والبيان والأصلين والجدل والمنطق . من تصانيفه « إيجاز البرهان في إعجاز القرآن »[٢] .

---

(١) ترتيب المدارك ٤ : ٤٩٧ - ٥١٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ١ وفيه وفاته سنة ٣٦٩ هـ ومثله في الديباج المذهب ٨٦ . ورحلة التجاني ٨٠ وما بعدها .

(٢) طبقات المفسرين للسيوطي ٣ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٣ .

---

(١) الوافي ٥ : ٣١٣ والدرر الكامنة ١ : ١٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ والشذرات ٦ : ٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٩ وهدية العارفين ١ : ١٣ وكشف الظنون ١ : ٤٥٦ ومعجم المؤلفين ١ : ٩ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٣ والأعلام ١ : ٢٣ .

(٢) بغية الوعاة ١ : ٤٠٦ وهدية العارفين ١ : ١٨ والديباج المذهب ٩١ ومعجم المصنفين ٣ : ٦٠ وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وكشف الظنون ٢٠٥ و ١٨٨٣ ووفاته فيه سنة ٦٧٥ ومعجم المؤلفين ١ : ٨ .

فَقِيهُ اليَشْبَكِيّة

[... - ٩٣٣ هـ
... - ١٥٢٧ م]

ابراهيم بن أحمد بن يعقوب الكردي القصيري ، برهان الدين : عارف في التفسير والفقه والقراءات والمنطق والفرائض والحساب . ولد في قرية - عادة - من القصير من أعمال حلب ، وسكن حلب صغيراً وتعلم بها وبدمشق والقاهرة . قال في الشذرات : وعرف بفقيه اليشبكية بحلب لتأديبه الأطفال بها . وأثنى عليه الغزي وابن الشماع[(١)] .

ابن المُلّا

[... - بعد ١٠٣٠ هـ
... = ١٦٢١ م]

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد ، المعروف بابن الملّا : عالم بالتفسير وأصول الفقه ، والأدب والنحو وغير ذلك . أصله من حصن كيفا (في ديار بكر) ومولده ووفاته بحلب . من تآليفه « ملح البيان في تفسير القرآن »[(٢)] .

السَّنوسي

[... - ١٣٠٤ هـ
... - ١٨٨٧ م]

ابراهيم بن إدريس الحسني السنوسي : فقيه مالكي ، عارف بالحديث والتفسير ، ولد بفاس ، ثم انتقل إلى الإسكندرية ، ومنها إلى القاهرة ، وتوفي بها . شرع في « تفسير القرآن » ولم يكمله[(١)] .

الحَرْبي

[١٩٨ - ١٨٥ هـ
٨١٥ - ٨٩٨ م]

ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي ، أبو اسحاق : من أعلام المحدثين ، أصله من مرو ، واشتهر وتوفي ببغداد ، ونسبته إلى محلة فيها . كان إماماً في العلم ، عارفاً بالفقه حافظاً للحديث مميزاً لعلله ، قيماً بالأدب ، زاهداً ، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فردّها . سمع أبا نعيم وهوذة بن خليفة ومسدداً ، وطبقتهم . . . وتفقه على الإمام أحمد ، فكان من جلّة أصحابه . قال الدارقطني : كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه . . » . صنّف كتباً كثيرة منها « ناسخ القرآن ومنسوخه »[(٢)] .

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٩٢ والكواكب السائرة .

(٢) أعلام النبلاء ٦ : ٢١١ ومعجم المصنفين ٣ : ٤٥ وهدية العارفين ١ : ٣٠ وخلاصة الأثر ٢ : ١١ والكشاف ٣٠١ والأعلام ١ : ٢٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٦ .

(١) هدية العارفين ١ : ٤٤ ومعجم المؤلفين ١ : ١١

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٤ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٦ والوافي ٥ : ٣٢٠ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٥ والنسخ في القرآن الكريم ١ : ٣٢١ والمنتظم ٦ : ٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٧ وطبقات الحنابلة ١ : ٨٦ - ومعجم الأدباء ١ : ٢١٢ وبغية الوعاة ١ : ٤٠٨ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢٨ وتذكرة الحفاظ ٥٨٤ وابن النديم ٢٣١ ومرآة الجنان ٢ : ٢٠٩ وإنباه الرواة ١ : ١٥٥ وشذرات =

الأَنْماطي

[... - ٣٠٣ هـ
... - ٩١٥ م]

ابراهيم بن اسحاق النيسابوري الأنماطي ، أبو اسحاق : حافظ للحديث ، من كبار الرحالين في طلبه . قال الذهبي : كان الإمام أحمد ينبسط في منزله ويفطر عنده . نسبته إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط ، له « تفسير كبير »(١) .

الطُّلَيطلي

[... - ٣٨٢ هـ
... - ٩٩٦ م]

ابراهيم بن اسحاق الأموي الطليطلي ، أبو اسحاق ، المعروف بابن أبي زَرْد . فقيه مالكي ، محدّث ، مفسّر ، من أهل طليطلة ، رحل إلى المشرق وسمع جماعة من العلماء . ذكره الداودي وقال : كان فاضلاً خيّراً عابداً حافظاً للتفسير ، شهد جنازة النسائي العابد بالقيروان ، وحدّث »(٢) .

= الذهب ٢ : ١٩٠ ونزهة الالباء ٣١٣ والعبر ٢ : ٧٤ والأعلام ١ : ٢٤ ومعجم المؤلفين ١ : ١٢ .

(١) طبقات المفسرين ١ : ٥ وتذكرة الحفاظ ٧٠١ والشذرات ٢ : ٢٤٢ والعبر ٢ : ١٢٥ وهدية العارفين ١ : ٥ وكشف الظنون ٤٤٣ ومعجم المصنفين ٣ : ٧١ والأعلام ١ : ٢٥ واللباب ١ : ٧٣ .

(٢) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٥ والصلة ١ : ٨٧ .

النُّبَيْسي

[... - ٩١٥ هـ
... - ١٥٠٩ م]

ابراهيم بن حسن النبيسي ، برهان الدين : نحوي ، صوفي ، مفسر ، من أهل نبيس ، من قرى حلب ، وأصله من الشيشر في بلاد العجم . قتله بعض الخوارج في أرزنجان له « تفسير القرآن » وصل فيه إلى سورة يوسف(١) .

ابن العِمَادي

[بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـ
= ١٤٧٥ - ١٥٤٧ م]

ابراهيم بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد الحلبي ، الشهير بابن العمادي ، برهان الدين : عالم بالتفسير ، والحديث وعلومه ، والفقه وأصوله ، والعربية ، والقراءات ، من أهل حلب ، انتهت اليه رياسة الشافعية بها . أخذ عن شيوخ القاهرة ومكة وغزة . وأفتى ودرّس . أثنى عليه صاحب شذرات الذهب(٢) .

الكُوَراني

[١٠٢٥ - ١١٠١ هـ
١٦١٦ - ١٦٩٠ م]

ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين

(١) الشذرات ٨ : ٦٨ والكواكب السائرة ١ : ١١٠ وهدية العارفين ١ : ٢٤ وهو فيه : ابراهيم بن الحسين . ومعجم المؤلفين ١ : ٢٢ والشذرات ٨ : ٦٨ .

(٢) شذرات الذهب ٨ .

الشهرزوري الكوراني ، برهان الدين ، أبو العرفان ، أبو اسحاق ، أبو محمد ، أبو الوقت : فقيه شافعي ، محدث ، بلغ رتبة الاجتهاد . ولد بشهران (من أعمال شهرزور) بجبال الكرد ، ورحل في طلب الحديث فسمع بالشام ومصر والحجاز ، وسكن المدينة المنورة وتوفي بها . وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية . قيل إن كتبه تنيف على ثمانين ، منها « تفسير القرآن » وسمّاه صاحب هدية العارفين « الإلمام بتجريد قولي سعدي وعصام »[1] .

ابن مَرْتيل

[... - ٢٤٩ هـ
... - ٨٦٤ م]

ابراهيم بن حسين بن خالد بن مرتيل ، أبو اسحاق القرطبي : فقيه مالكي ، عالم بالتفسير ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وأخذ عن جماعة . وعاد إلى بلده فولي أحكام الشرطة بها ، وكان صلباً في حكمه عدلاً . له « تفسير القرآن »[2] .

(١) سلك الدرر ١ : ٥ والبدر الطالع ١ : ١١ وهدية العارفين ١ : ٣٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٢٢ ومشاهير الكرد ١ : ٦٢ وتحفة الإخوان ٢٧ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢٩ ورحلة العياشي ١ : ٣٢٠ والأعلام ١ : ٢٨ ومعجم المؤلفين ١ : ٢١ والمجددون في الإسلام ٤٠٧

(٢) هدية العارفين ١ : ٣ وطبقات المفسرين ١ : ٦ وبغية الملتمس ٢٠١ والديباج ٨٤ وترتيب المدارك ٣ : ١٣٦ وجذوة المقتبس ١٤٥ ومعجم المصنفين ٣ : ١١٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٣ .

الهَمَذاني

[... - ١٠٢٦ هـ
... - ١٦١٧ م]

ابراهيم بن حسين الحسني الحسيني الهمذاني : مفسر ، فقيه إمامي ، عالم بالكلام والإلهيات ، من أهل همذان ، ولي قضاءها بعد أبيه ولم يشتغل به . وكان حظياً عند الشاه عباس الأول . من كتبه « حاشية على الكشاف » للزمخشري في التفسير[1] .

تاتار شيخ ابراهيم

[... - ١٠٠١ هـ
... - ١٥٩٣ م]

ابراهيم بن حق محمد أفندي الدشتي ثم القرمي : متصوف ، كان كثير الاشتغال بالتفسير ، من أهل القرم بروسيا ، هاجر إلى القسطنطينية وتوفي بها[2] .

الأَدِرْنَوِي

[... - نحو ٩٧٠ هـ
... = ١٥٦٢ م]

ابراهيم بن حمزة بن مسعود ، تاج الدين التيروي ، الأدرنوي : واعظ رومي ، مفسر ، من أهل تيرة - في تركيا - . درّس (سنة ٩٣٣ هـ) في جامع (نقطه جي) بأدرنة، ونسب اليها. ورحل الى مصر، ثم هاجر الى مكة مجاوراً إلى أن توفي . من آثاره

(١) عيان الشيعة ٥ : ١٥٢ وسلافة العصر ٤٨٨ .

(٢) الأعلام ١ : ٣٧ .

« جامع الأنوار ونزهة الابصار » مخطوط ، في التفسير والمواعظ[1] .

أبو ثَوْر الكَلْبي [... - ٢٤٠ هـ / ... - ٨٥٤ م]

ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي ، أبو ثور : من كبار الفقهاء وصاحب الإمام الشافعي . قال ابن حبّان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً ، صنّف الكتب وفرّع على السنن ، وذبّ عنها . وقال الصفدي : « كان مبدأ اشتغاله بمذهب أهل الرأي حتى قدم الشافعي إلى العراق فاختلف اليه واتبعه ورفض مذهبه الأول » . مات ببغداد . من كتبه « أحكام القرآن »[2] .

حَقّي الأرضَرومي [... - ١١٩٥ هـ / ... - ١٧٨١ م]

ابـراهيم بن درويش عثمان الحسني الأرضرومي ، الشهير بحقي : صوفي ، فلكي ، تركي مستعرب ، مشارك في عدة

(١) هدية العارفين ١ : ٢٧ وكشف الظنون ٥٣٧ ومعجم المصنفين ٣ : ١٢٢ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٦ وذخائر الأوقاف ١٣٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٦ : ٦٥ والوافي ٥ : ٣٤٤ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٧ وتذكرة الحفاظ ٥١٢ وهدية العارفين ١ : ٢ والعبر ١ : ٤٣١ ووفيات الأعيان ١ : ٢٦ وطبقات السبكي ١ : ٢٢٧ والأعلام ١ : ٣٠ ومرآة الجنان ٢ : ١٣٠ والشذرات ٢ : ٩٣ .

علوم . لـه تصانيف بـالعربيـة والتركيـة والفارسية ، منها كتاب في « التفسير » سمّاه البغدادي : « هيئة إسلامية »[1] .

ابن رَجَاء [... - ١٦٣ هـ / ... - ٧٨٠ م]

ابراهيم بن رجاء بن نـوح : فقيه ، مفسّر ، نحوي ، شاعر ، ذكره السيوطي نقلاً عن تاريخ بلخ[2] .

الزَّجَّاج [٢٤١ - ٣١١ هـ / ٨٥٥ - ٩٢٩ م]

ابـراهيم بن السَّري بن سهـل ، أبو إسحـاق الـزّجّـاج : نحـوي ، لغـوي ، مفسّر ، مولده ووفاته ببغداد . كان يخرط الزجاج ، ثم مال إلى النحو فعلّمه المبرد . وطلب عبيد الله بن سليمان الحارثي (وزير المعتمد ثم المعتضد) مؤدباً لابنه القاسم ، فدلّه المبرد على الزجاج ، فطلبه عبيد الله ، فأدب له ابنه إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه ، فجعله القاسم من كتّابه . فأصاب في أيامه ثروة كبيرة ، وكانت للزجّاج مناقشات مع ثعلب وغيره. من كتبه « معاني القرآن »[3] .

(١) هـدية العـارفين ١ : ٣٩ ومعجم المؤلفـين ١ : ٥٧ .

(٢) بغية الوعاة ١ : ٤١٠ .

(٣) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٧ وانباه الرواة ١ =

الرَّضِيّ الرُّومي [٦٤٦ - ٧٣٢ هـ / ١٢٢١ - ١٣٣٢ م]

ابراهيم بن سليمان ، رضي الدين ، أبو اسحاق الرومي ، ثم الحموي ، ويعرف بالآب كرمي : عالم بالتفسير والحديث والمنطق . نسبته إلى آب كرم من قرى قونية في تركيا . حج وجاور ، ثم سكن دمشق ، ودرّس بها إلى أن مات . أثنى عليه جماعة من العلماء الأعلام(١) .

الحَيْدَري [١٢٣٥ - ١٢٩٩ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨١ م]

ابراهيم بن صبغة الله بن محمد أسعد بن عبيد الله الحيدري ، فصيح الدين ، ويقال له ابراهيم فصيح : عالم بغدادي المولد

= : ١٥٩ وبغية الوعاة ١ : ٤١١ والعبر ٢ : ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٨٩ وأخبار النحويين البصريين ١٠٨ ومعجم الأدباء ١ : ١٣٠ وطبقات ابن قاضي شهبة ١ : ١٦٥ وروضات الجنات ٤٤ وطبقات الزبيدي ٨١ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٨ وشذرات الذهب ٢ : ٢٥٩ ونزهة الالباء ٢٤٤ والمنتظم ٦ : ١٧٦ ومفتاح السعادة ١ : ٣٦٣ وابن النديم ٦٠واللباب ١: ٣٩٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٦٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ١٧٠ وتراجم الرجال ٣ ومعجم المصنفين ٤ : ٣٥٥ والأعلام ١ : ٤٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٣٣ وآداب زيدان ٢ : ٢١٠ وهدية العارفين ١ : ٣٣ .

(٢) المنهل الصافي ١ : ٤٩ والفوائد البهية ٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩ وتاج التراجم ٣ ومعجم المصنفين ٣ : ١٥١ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٥ وشذرات الذهب ٦ : ٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٨ والبداية والنهاية .

والمنشأ والوفاة ، كردي الأصل ، من بيت علم وفضل . رحل إلى الآستانة وحصلت له رتبة الحرمين الشريفين . تولى نيابة القضاء ببغداد . له تآليف ، منها « فصيح البيان في تفسير القرآن »(١) .

الخُرَاسَاني [.. - ١٦٨ هـ / .. - ٧٨٤ م]

ابراهيم بن طهمان بن شعبة ، أبو سعيد الخراساني : مفسر ، من رجال الحديث ، كان شيخ خراسان في وقته . ولد بهراة ، واستوطن نيسابور ، وقدم بغداد ، ثم جاور بمكة إلى أن مات . قال الخطيب البغدادي : هو من ثقات الأئمة وقد تفرّد عن الثقات بأشياء معضلة ، وروى له الجماعة » . وتُكلِّمَ فيه للإرجاء ، ويقال : رجع عنه . من كتبه « تفسير القرآن »(٢) .

---

(١) الأعلام ١ : ٣٧ وهدية العارفين ١ : ٤٢ وايضاح المكنون ٢ : ١٩٥ وتاريخ العراق ٣ : ٣٣١ ومجلة المقتبس ٨ : ٣٣٤ وأعيان القرن الثالث عشر ٢٤٨ ومجلة لغة العرب ٣ : ٣٤١ ومعجم المؤلفين ١ : ٤٠ وحلية البشر ١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ١٢٩ والعبر ١ : ١٤١ والوافي ٦ : ٢٣ وميزان الاعتدال ١ : ١٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٦ : ١٠٥ وخلاصة تهذيب الكمال ١٨ وابن النديم ٢٨٤ وشذرات الذهب ١ : ٢٥٧ وطبقات المفسرين ١ : ١٠ وهدية العارفين ١ : ١ وأعيان الشيعة ٥ : ٢٧٦ ومعجم المصنفين ٣ : ١٦٦ ومعجم المؤلفين ١ : ٤١ . وتاريخ البخاري ١/١ : ٢٩٤ وتاريخ التراث ١: ٢٦٦٠ وميزان الاعتدال١ : ١٩ .

ابن جَمَاعَة [٧٢٥ - ٧٩٠ هـ / ١٣٢٥ - ١٣٨٨ م]

ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين ، أبو اسحاق الحموي الأصل ثم المقدسي : مفسر ، قاضٍ ، من فقهاء الشافعية . ولد بمصر ، وقدم دمشق صغيراً وأخذ عن علمائها . ولي خطابة القدس الشريف ، ثم قضاء مصر « فباشر بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة » . ثم ولي قضاء الشام واستمر إلى أن توفي . قال ابن حجر : وإليه انتهت رياسة العلماء في زمانه ، فلم يكن أحد يدانيه في سعة الصدر ، وكثرة البذل ، وقيام الحرمة ، والصدع بالحق ، وقمع أهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم ، وجمع « تفسيراً » في عشر مجلدات ، وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد »[1] .

الكَجِّي [١٩٢ - ٢٩٢ هـ / ٨٠٨ - ٩٠٥ م]

ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ، ويقال فيه الكشي ، البصري ، أبو مسلم :

---

(١) رفع الإصر : ١ : ٢٩ والدرر الكامنة ١ : ٣٩ وطبقات المفسرين ١ : ١٢ وقضاة دمشق ١١٢ ونزهة النفوس والابدان ١ : ١٧٩ والسلوك ٣/٢ : ٥٨٦ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣١٤ والانس الجليل ٢ : ٢٠٧ والشذرات ٦ : ٣١١ وهدية العارفين ١ ١٧ ومعجم المصنفين ٣ : ١٩٢ ومعجم المؤلفين ١ : ٤٧ وإنباء الغمر ١ : ٣٥٥ وكشف الظنون ٤٣٧ .

حافظ للحديث ، عالم بالتفسير ، ويوصف بأنه « صاحب السنن » . قال في الانساب : « بصري ، وإنما قيل الكجي لأنه كان يبني داراً بالجص في البصرة فكان يقول : هاتوا الكج ، وأكثر منه ، فقيل له الكجي ، وأظن إنما قيل له الكشي نسبة إلى جده الأعلى كش . . » . وفي معجم البلدان مادة « كج » : قرية بخوزستان يقال لها زير كج ، وأظن أن أبا مسلم . . . منسوب اليها » . وكرر ذلك في مادة « كش » ، وزاد : ولا أرى لما ذكر عن نسبته إلى الكج (الجص) أصلاً ، ولو كان كذلك لما قيل إلّا الكجي ، بالجيم » . وللبحتري قصيدة في مدحه ، مات ببغداد ، وحمل إلى البصرة . من كتبه « ناسخ القرآن ومنسوخه »[1] .

الحُكْرِي [. . . - ٧٨٠ هـ / . . . - ١٣٧٨ م]

ابراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف ، برهان الدين الحكري : نحوي ، مقرىء ، مفسر ، من أهل الحكرة بقرب

---

(١) اللباب ٣ : ٨٥ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٠ والمشتبه ٢ : ٥٣ ومختصر دول الاسلام ١ : ١٣٩ والعبر ٢ : ٩٢ ومرآة الجنان ٢ : ٢٢٠ وتذكرة الحفاظ ٦٢٠ ومعجم البلدان مادة « كج » ثم « كش » وشذرات الذهب ٢ : ٢١٠ والنسخ في القرآن الكريم ١ : ٣٢٢ والاعلام ١ : ٤٢ والانساب ٢/٤٧٥ ومعجم المصنفين ٣ : ٢١٧ ومعجم المؤلفين ١ : ٥٥ وتاريخ التراث العربي .

الـطائف . سكن مصر ، وتـولى القضاء بـالمدينـة ، ونـاب في الحكم في الخليـل والقدس ، وتوفي بها . أثنى عليه السيوطي وغيره[1] .

القُرَيمي
[... - ١٠٠١ هـ
... - ١٥٩٣ م]

ابراهيم بن عبد الله القريمي : شيخ زاوية الخلوتية قرب آيا صوفيا بالآستانة ، له « الرسالة النورية في كشف الاسرار النارية » في تفسير آية النور[2] .

العَجَمي
[... - ٩٤٠ هـ
... - ١٥٣٣ م]

ابـراهيم العجمي ، الصوفي ، نـزيل مصر : مفسر ، كان له يد في المعقولات ، وعلم الكلام . أصله من قرى تبريز . قدم مصر وأقام بمدرسة بباب زويلة ، قال في الشذرات : « كان يفسر القرآن العظيم ، ويقرىء في رسائل القوم مدة طويلة ، أخذ عنه خلق كثير من الأعجام والأروام ، وتوفي بمصر »[3] .

---

(١) بغية الوعاة ١ : ٤١٥ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ١١ وحسن المحاضرة ١ : ٥٠٩ والشذرات ٦ : ١٥٨ وغاية النهاية ١ : ١٧ والدرر الكامنة ١ : ٣٠ ولحظ الألحاظ ١١٧ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٢٨ .

(٣) شذرات الذهب ٨ : ٢٣٦ والكواكب السائرة ٢ : ٨٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٥٨ .

الطَّبَري
[٤٩٢ - ٥٣٣ هـ
١٠٩٩ - ١١٣٩ م]

ابراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو اسحاق : مفسِّر ، قاضٍ ، من فقهاء الشافعية ، ولي قضاء مكّة . قال السيوطي : له تصـانيف مفيدة » وقـال السبكي : كان إماماً في المذهب والفرائض والتفسير »[1] .

ابن الفَهَّـاد
[... - ٧١٥ هـ
... - ١٣١٥م]

ابراهيم بن علي بن عمر القوصي ، برهان الدين ، المعروف بابن الفهّاد : فقيه شافعي ، قاضٍ ، مفسِّر ، أصولي ، من أهـل قوص بصعيـد مصر . ولي قضـاء دَمَامين . قال ابن حجر : مَهَر في التفسير والفقـه ، وكان مـرضي السيرة . مـات بقوص[2] .

الكَفْعِمي
[٨٤٠ - ٩٠٥ هـ
١٤٣٦ - ١٥٠٠ م]

ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الحـارثي العامـلي الكفعمي ، تقي

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطي ٣ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٤٤ وطبقات السبكي ٧ : ٣٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٦٥ ومعجم المصنفين ٣ : ٢٥٩ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٤٧ والطالع السعيد ٦١ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ١٤ .

الدين : فقيه إمامي ، مفسّر ، أديب ، له نظم ونثر . مولده ووفاته في كفرعيها من ناحية الشقيف بجبل عامل . من كتبه « قراضة النضير » في التفسير[1] .

السَّقّا

١٢١٢ - ١٢٩٨ هـ
١٧٩٨ - ١٨٨١ م

ابراهيم بن علي بن حسن السقّا : خطيب ، فقيه ، من أهل القاهرة . تولى الخطابة بالجامع الأزهر نيفاً وعشرين عاماً . له « حاشية » على تفسير أبي السعود . لم يتمها ، منها ستة أجزاء مخطوطة[2] .

البِقَاعي

٨٠٩ - ٨٨٥ هـ
١٤٠٦ - ١٤٨٠ م

ابراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي الخرباوي البقاعي ، أبو الحسن ، برهان الدين : مؤرخ ، مفسّر ، محدِّث ، أديب . ولد بقرية خربة روحا من عمل البقاع بلبنان ، وبها نشأ وتعلم . وسكن دمشق ، ودخل بيت المقدس والقاهرة ، ومات

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٣٣٦ وأمل الآمل ١ : ٢٨ ومنتهى المقال ١ : ٢٧ وروضات الجنات ١ : ٧ والذريعة ٧ : ١١٥ وهدية العارفين ١ : ٢٤ والأعلام ١ : ٤٧ ومعجم المؤلفين ١ : ٦٥ .

(٢) مرآة العصر : ١ : ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ٤٢ ومعجم المصنفين ٣ : ٢٥٥ ومعجم المؤلفين ١ : ٦٤ ومعجم المطبوعات ١٠٣٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٤٨ و الأعلام ١ : ٤٨ .

بدمشق . من كتبه « نظم الدرر في تناسب الآيات والسور » في التفسير ، ويعرف بمناسبات البقاعي ، أو « تفسير البقاعي » ، مخطوط سبع مجلدات ، و « الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي » و « مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور » مخطوط ، في خزانة الرباط . قال صاحب كشف الظنون : « جمع فيه ما لم يحوه كتاب كالبحر العباب ، وهو في مجلد صغير[1] .

بيُّوض

١٣١٦ - ١٤٠٠ هـ
١٨٩٩ - ١٩٨٠ م

ابراهيم بن عمر بن بابة بن ابراهيم بن حمو ، الملقب بيوض : عالم اباضي ، مفسر ، مجاهد ، من أكابر العلماء المسلمين ورجال الاصلاح في وقته ، من أهل القرارة بالجزائر ، مولداً وإقامة ووفاة . اشتغل بالتعليم الديني مدة طويلة ، وشارك في النهضة الاصلاحية ، السياسية والدينية ، التي مهّدت لقيام الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي سنة ١٩٥٤ . من آثاره « تفسير القرآن الكريم » اشتغل به تدريساً

(١) الضوء اللامع ١ : ١٠١ ونظم العقيان ٢٤ وكشف الظنون ٤٤٤ و ١٢٣٣ و ١٧٠٤ والبدر الطالع ١ : ١٩ والتاج المكلل ٣٥٨ والأعلام ١ : ٥٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٧١ ومعجم المصنفين ٣ : ٢٧٧ وهدية العارفين ١ : ٢١ والشذرات ٧ : ٣٣٩ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٧١٢ .

زهاء خمسة وأربعين عاماً (١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م)[١] .

الزّواوِي [٧٩٦ - ٨٥٧ هـ / ١٣٩٤ - ١٤٥٣ م]

ابراهيم بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد ، أبو اسحاق الزواوي القسنطيني : فقيه مالكي ، مفسر ، مشارك في بعض العلوم ، ولد في جبل جرجرة بالجزائر ، وتعلم في بجاية وتونس وقسنطينة ، وحجّ مراراً وجاور . واستقر في قسنطينة . من كتبه « تفسير القرآن »[٢] .

الأَصْفَهَاني [... - ١١٦٠ هـ / ... - ١٧٤٧ م]

ابراهيم القاضي الاصفهاني : مفسّر ، محدث ، قاضٍ ، من أهل أصفهان ، مولداً ووفاة . له « تفسير » كبير[٣] .

(١) أوراق جزائرية ، ونهضة الجزائر الحديثة ٣ : ٦ وانظر فهرسته ، وأعلام الاصلاح في الجزائر ١ : ٨١ و ٢ : ٧٧ و ٣ : ٧٥ و ٤ : ١٥ .

(٢) معجم أعلام الجزائر ١٦٠ وشجرة النور ١ : ٢٦٢ ودرة الحجال ١ : ١٩٣ وتعريف الخلف ٢ : ٥ ونيل الابتهاج ٥٢ وطبقات المفسرين ١ : ١٥ والضوء اللامع ١ : ١١٦ والأعلام ١ : ٥١ والحلل السندسية ١ / ٢ : ٧٤٣ .

(٣) أعيان الشيعة ١٤ : ٥٣٧ ومعجم المؤلفين ١ : ٧٧ .

ابن لاَجِين [٦٧٣ - ٧٤٩ هـ / ١٢٧٤ - ١٣٤٨ م]

ابراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدي الأغري ، برهان الدين : عالم بالنحو والتفسير والفقه والطب والقراءات ، ولي تدريس التفسير بالقبة المنصورية بالقاهرة ، وتوفي بها بالطاعون[١] .

الثَّقَفي [... - ٢٨٣ هـ / ... - ٨٩٦ م]

ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي : فقيه ، من العلماء ، كان يرى رأي الزيدية ثم انتقل إلى القول بالإمامية . من أهل الكوفة ، سكن أصبهان فحدّث ومات فيها . من كتبه « تفسير القرآن »[٢] .

نِفْطَوَيْه [٢٤٤ - ٣٢٣ هـ / ٨٥٨ - ٩٣٥ م]

ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن

(١) بغية الوعاة ١ : ٤٣٤ والشذرات ٦ : ١٥٨ والدرر الكامنة ١ : ٧٧ وأعيان العصر ٦٩ والسبكي ٦ : ٨٣ وغاية النهاية ١ : ٢٨ والنجوم الزاهرة ، ١٠ : ٤٤٣ والوافي ٦ : ١٦٤ والمنهل الصافي ١ : ١٧١ وطبقات الاسنوي .

(٢) تاريخ أصبهان ١ : ١٨٧ ولسان الميزان ١ : ١٠٢ ومعجم الأدباء ١ : ٢٩٤ ومنهج المقال ٢٦ وفهرست الطوسي ١٦ وطبقات الداودي ١ : ١٨ وروضات الجنات ٢ وأعيان الشيعة ٥ : ٤١٨ وهدية العارفين ١ : ٣ والأعلام ١ : ٥٦ .

المغيرة الأزدي العتكي ، أبو عبد الله : إمام في النحو ، عالم باللغة والحديث ، حافظ للقرآن وللسِّير وأيام الناس ، وكان فقيهاً ، رأساً في مذهب داود . ولد بواسط ، وسكن بغداد ، وأخذ عن ثعلب والمبرد وجالس الملوك والوزراء ، وكان على جلالة قدره تغلب عليه سذاجة الملبس . وكان يؤيد مذهب سيبويه في النحو فلقبوه نفطويه . مات ببغداد . من كتبه « إعراب القرآن » و « غريب القرآن » و « أمثال القرآن »(١) .

الطّائي

[... - ٦٢٠ هـ
... - ١٢٢٣ م]

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عليب الطائي ، أبو اسحاق : مفسّر ، مقرىء ، من أهل قيطاجة بالأندلس ، رحل الى المشرق ، وحج صغيراً ، وعاد إلى بلده فأقرأ بها . قال الداودي : كان عارفاً بالقراءات وبالعربية صالحاً عالماً دراية » . من كتبه « مختصر » تفسير ابن عطية(١) .

السَّفَاقُسي

[٦٩٧ - ٧٤٢ هـ
١٢٩٨ - ١٣٤٢ م]

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم السفاقُسي ، أبو اسحاق ، برهان الدين : مفسِّر ، نحوي ، من فقهاء المالكية ، تفقه في بجاية ، ورحل إلى المشرق فأخذ عن علماء مصر والشام . وأفتى ودرّس سنين . من كتبه « المجيد في إعراب القرآن المجيد » ويسمى إعراب القرآن ، قال في كشف الظنون : ذكر فيه البحر لأبي حيان ، وذكر أنه سلك سبيل الفسرين في الجمع بين التفسير والإعراب فتفرق فيه هذا المقصود ، وصعب جمعه إلّا بعد بذل الجهد ، فجمعه ولخصه »(٢) .

---

(١) إنباه الرواة ١ : ١٧٦ وبغية الوعاة ١ : ٤٢٧ وتاريخ بغداد ٦ : ١٥٩ وميزان الاعتدال ١ : ٦٤ ولسان الميزان ١ : ١٠٩ ونزهة الالباء ٢٦. وغاية النهاية١ : ٢٥ والعبر ٢ : ١٩٨ وابن النديم ١ ٨١ ومرآة الجنان ٢ : ٢٨٧ والمنتظم ٦ : ٢٧٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ٢٩٨ والبداية والنهاية ١١ : ١٨٣ والأعلام١ : ٥٧ ومعجم المصنفين ٤ : ٣٧٩ ومعجم المؤلفين ١ : ١٠٢ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ١٩ ومعجم الأدباء ١ : ٢٥٤ والمختصر في أخبار البشر ٢ : ٨٨ وأعيان الشيعة ٥ : ٧٠٩ ووفيات الأعيان ١ : ٤٧ وطبقات الزبيدي ١٧١ ونور القبس ٣٤٤ وهدية العارفين ١ : ٥ .

---

(١) طبقات المفسرين للداودي ١ : ١٤ .

(٢) الوافي٦ : ١٣٨ والديباج ٩٢ ونيل الابتهاج ٣٩ وكشف الظنون ١٦٠٧ والنجوم الزاهرة:١ : ٩٨ وهدية العارفين ١ : ١٥ وبغية الوعاة ١ : ٤٢٥ والدرر الكامنة ١ : ٥٧ وبروكلمان ، الذيل ٢ : ٣٥٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٨٢ والأعلام ١ : ٦١ وشجرة النور ٢٠٩ وفيه أن كتاب المجيد له ولأخيه محمد .

ابراهيم بن محمد

ابن أَبي شَرِيف [٨٣٦ - ٩٢٣ هـ / ١٤٣٣ - ١٥١٧ م]

ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود المري المقدسي ثم القاهري ، أبو اسحاق ، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف : قاضٍ ، مفسّر ، من فقهاء الشافعية ، ولد ونشأ وتعلم في بيت المقدس ، وأكمل دروسه بالقاهرة ، وتصدّر للإقراء والافتاء ، ثم ولي قضاء مصر سنة ٩٠٦ هـ ولم يكمل السنة . ودرّس التفسير في جامع ابن طولون ، والفقه في المدرسة الحجازية . توفي بالقاهرة في أيام الخليفة المتوكل على الله العباسي فصلّي عليه . من كتبه « تفسير سورة الكوثر » و « تفسير سورة الإخلاص » وكتاب في « الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ »[١] .

الأَسْفَرَاييني [٨٧٣ - ٩٤٥ هـ / ١٤٦٨ - ١٥٣٨ م]

ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني ، عصام الدين : من علماء خراسان وما وراء النهر . كان أبوه قاضياً في أسفرايين وولد هو فيها وأخذ عن علمائها .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٠٢ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ١٦ والضوء اللامع ١ : ١٣٤ ونظم العقيان ٢٦ والبدر الطالع١ : ٢٦ والشذرات ٨ : ١١٨ ومعجم المصنفين ٤ : ٤١٩ والاعلام ١ : ٦٣ وهدية العارفين ١ : ٢٥ ومعجم المؤلفين ١ : ٨٨ .

زار سمرقند في أواخر عمره فتوفي بها . من كتبه « حاشية » على تفسير البيضاوي لسورة عمّ ، مخطوطة في خزانة الرباط ، و « حاشية » من أول سورة النبأ إلى آخر القرآن ، أهداها الى السلطان سليمان العثماني . قال آغا بزرك : نسختان منها في مكتبة مدرسة سبهسالار بطهران ، و« حاشية » على تفسير البيضاوي ، مخطوطة في الأزهر[١] .

الحَلَبي [... - ٩٥٦ هـ / ... - ١٥٤٩ م]

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي : من كبار فقهاء الحنفية ، كان إماماً عالماً بالعلوم العربية والتفسير والحديث والقراءات . من أهل حلب وبها نشأ وتعلم ، وانتقل إلى مصر وأخذ عن علمائها ، ثم استقر في القسطنطينية وولي الخطابة بجامع السلطان محمد ومدرساً بدار القراء . وكان مفتي الديار الرومية يعول عليه في مشكلات الفتاوى[٢] .

(١) الشذرات ٨ : ٢٩١ وفيه : وفاته في حدود ٩٥١ عن ٧٢ عاماً . وهدية العارفين ١ : ٢٦ وفيه : وفاته سنة ٩٤٤ ومعجم المصنفين ٤ : ٣٧٥ ومعجم المطبوعات ١٣٣٠ وكشف الظنون ١٩٠ وعنه أخذنا وفاته ، ومعجم المؤلفين ١ : ١٠١ والأعلام ١ : ٦٦ .

(٢) الشذرات ٨ : ٣٠٨ والكواكب السائرة ٢ : ٧٧ والتاج المكلل ٣٩١ وأعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩ والشقائق النعمانية ٢ : ٢٤ ومعجم المصنفين ٤ : ٣١٣ ومعجم المطبوعات ١٣ والأعلام ١ : ٦٤ ومعجم المؤلفين ١: ٨٠ .

الشيرازي

[... - ١٠٧٠ هـ
... - ١٦٦٠ م]

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الشيرازي : مفسر ، متكلم ، من فقهاء الشيعة الإمامية . من أهل شيراز ، وتوفي بها . له « العروة الوثقى » في تفسير القرآن[1] .

المَيْموني

[٩٩١ - ١٠٧٩ هـ
١٥٨٣ - ١٦٦٨ م]

ابراهيم بن محمد بن عيسى ، أبو اسحاق ، برهان الدين الميموني : عارف بالتفسير والحديث والعربية والعلوم العقلية والنقلية . نسبته إلى الميمون من صعيد مصر . مات بالقاهرة . من تصانيفه « حاشية » على تفسير البيضاوي ، و « رسالة » في قوله تعالىٰ : ﴿ وما خلقت الانس والجن إلاّ ليعبدون ﴾ . و « كشف الغشاء » عن تفسير قوله تعالىٰ : ﴿ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء ﴾[2] .

(١) الذريعة ٦ : ١٤١ وأعيان الشيعة ٥ : ٣٩١ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٤٥ وصفوة من انتشر ١٤٥ وهدية العارفين ١ : ٣٢ والأعلام ١ : ٦٤ ومعجم المصنفين ٤ : ٣٨٧ وايضاح المكنون ٢ : ٣١١ وبروكلمان ٢ : ٣٠٧ وكشف الظنون ٨٩٩ .

القُمِّي

[... - ١١٦٨ هـ
... - ١٧٥٥ م]

ابراهيم بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي القمي ، الرضوي : عالم في التفسير والحديث والأصول والكلام ، من فقهاء الشيعة الإمامية . نسبته إلى مدينة قم بإيران[1] .

الأمير

[١١٤١ - ١٢١٣ هـ
١٧٢٩ - ١٧٩٩ م]

ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن صلاح الحمزي الحسني الهاشمي المعروف بالأمير : مفسّر ، من علماء الزيدية . من أهل صنعاء ، رحل إلى مكّة مرات ثم سكنها إلى أن توفي فيها . نعته صاحب نيل الوطر بعالم الدنيا وحافظها ، وخطيب الأمة وواعظها . من كتبه « مفاتيح الرضوان في تفسير القرآن بالقرآن » ويسمى أيضاً « فتح الرحمن . . . »[2] .

القَيْصَرِي

[... - ١٢٥٣ هـ
... - ١٨٣٧ م]

ابراهيم بن محمد القيصري ، الرومي ، المعروف بكوزي بيوك زاده : مفسر ، من

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩٦ ومعجم المؤلفين ١ : ٨٧ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٨ والبدر الطالع ١ : ٤٢٢ وهدية العارفين ١ : ٤٠ وايضاح المكنون ٥٢٠ والأعلام ١ : ٦٥ ومعجم المؤلفين ١ : ٨٦ .

فقهـاء الحنفيـة ، من علماء الأتـراك المستعـربين ، اشتغـل بالتـدريس . ذكره البغدادي في « هدية العارفين » وقال : له « تفسير جزء النبأ » . وذكره في إيضاح المكنون وسمّاه ابراهيم بن عبد الله[1] .

الجَارِم [١٢٠٢ - بعد١٢٧١ هـ ، ١٧٨٨ - = ١٨٥٣ م]

ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن الحسني الإدريسي الشافعي ، برهان الـدين الجارم : نحـوي ، عارف بالتفسير ، مولده ووفاته بثغر رشيد بمصر . له « حاشية على تفسير الجلالين »[2] .

اللَّكْهَنَوُئي [١٢٥٩ - ١٣٠٧ هـ ، ١٨٤٣ - ١٨٩٠ م]

ابراهيم بن محمد تقي بن حسين بن علي النقوي النصير آبادي اللكهنوئي : مفسر ، من فقهاء الشيعة الإمامية . من أهل لكهنوء بالهند ، ووفاته فيها . من تصانيفه « تكملة ينابيع الأنوار » في التفسير ، لوالده (انظر ترجمته) ، و « البضاعة المزجاة » في تفسير سورة يوسف[1] .

البَرْغَمَه وِي [... - ١٠١٤ هـ ، ... - ١٦٠٥ م]

ابراهيم بن مصطفى البـرغمه وي ، الرومي ، المعروف بلوح خوان : قاضٍ ، مفسِّر ، من فقهاء الحنفية ، متكلم ، من أهـل بلدة برغمـه . اشتغل بـالتـدريس بالقسطنطينية وأدرنـة ومغنيسيا ، ثم ولي قضاء بورصة ، قال المحبي : « لـه على التفسير رسائل وتعليقات كثيرة تدل على تبحره ، فقد كان بحراً زاخراً عالماً بالتفسير والحديث والكلام . . . »[2] .

حَنِيف الرُّومي [... - ١١٨٩ هـ ، ... - ١٧٧٥ م]

ابراهيم بن مصطفى ، المعروف بحنيف الرومي : قاضٍ ، عـالم بالتفسـير ، من فقهاء الحنفية ، تركي الأصل . ولي القضاء ببلدة غلطة . من تصانيفه بـالعـربيـة « لطائف التفسير » والراسخ في المنسـوخ والناسخ »[3] .

---

(١) هدية العارفين ١ : ٤١ وايضاح المكنون ١ : ٣٠٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٥٤ وهو فيه ابراهيم بن عبد الله ، وصفحـة ١٠٥ ابـراهيم بن محمـد . ومعجم المطبوعات ١٥٧٨ ودار الكتب ٦ : ١٦٤ وما بعدها .

(٢) معجم المصنفين ٤ : ٣٣١ وهدية العارفين ١ : ٤١ ومعجم المؤلفين ١ : ٩٠ .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٨٩ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٥١ وهدية العارفين ١ : ٢٩ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٣٤ ومعجم المؤلفين ١ : ١١٣ .

(٣) هدية العارفين ١ : ٣٩ وايضاح المكنون ١ : ٥٤٦ و ٢ : ٤٠٣ ومعجم المؤلفين ١ : ١١٣ .

ابن مَعْقِل

[... - ٢٩٥ هـ
... - ٩٠٨ م]

ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش النسفي ، أبو اسحاق : محدث ، مفسر ، كان قاضي نسف وعالمها . سمع هشام بن عمار وطبقته ، وحدّث بصحيح البخاري عنه . قال المستغفري : كان فقيهاً حافظاً بصيراً باختلاف العلماء . . » . من آثاره « تفسير القرآن »[١] .

الفَتّال

[١٠٢٨- ١٠٩٨ هـ
١٦١٩ - ١٦٨٧ م]

ابراهيم بن منصور الفتال ، الدمشقي : أديب ، عارف بالتفسير ، من أهل دمشق ، كانت له حلقة بالجامع الأموي ، ودرّس التفسير وغيره في داره . أثنى عليه المحبي وقال : وله تحريرات على مواطن من التفسير[٢] .

(١) تذكرة الحفاظ ٦٨٦ والشذرات ٢ : ٢١٨ ومرآة الجنان ٢ : ٢٢٣ والعبر ٢ : ١٠٠ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٣٥ وابن عساكر ٢ : ٣٠٠ والأعلام ١ : ٧٠ والوافي ٦ : ١٤٩ وهدية العارفين ١ : ٤ وكشف الظنون ٤٣٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٢٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٥١ وهدية العارفين ١ : ٣٤ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٤١ .

الشَّاطِبي

[... - ٧٩٠ هـ
... - ١٣٨٨ م]

ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي ، أبو اسحاق : حافظ ثقة ، محدّث ، مفسّر ، أصولي ، من أئمة فقهاء المالكية ، من أهل غرناطة ، أخذ عن الشريف السبتي والشريف التلمساني وغيرهما . أثنى عليه علماء المغرب ، وقال التنبكتي : له القدم الراسخ والإمامة العظمى في الفنون فقهاً وأصولاً وتفسيراً وحديثاً وعربية وغيرها . . . »[١] .

الكَرَكِي

[٧٧٦ - ٨٥٣ هـ
١٣٧٤ - ١٤٤٩ م]

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج ، برهان الدين الكركي : عالم بالقراءات والتفسير والفقه والعربية والأصول . ولد بكرك الشوبك ، (بالأردن) وأخذ عن علماء بيت المقدس ودمشق والخليل والقاهرة والرملة . قال السخاوي : وحج ، وزار بيت المقدس مراراً ، وتردد للقاهرة غير مرة . ثم استوطنها سنة ٨٠٨ هـ » . وولي قضاء المحلة

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٣٤ ونيل الابتهاج ٤٦ وشجرة النور ٢٣١ والمجددون في الإسلام ٣٠٧ والأعلام ١ : ٧١ وهدية العارفين ١ : ١٨ ومعجم المؤلفين ١ : ١١٨ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٤٨ .

بمصر سنة ٨٢٧ هـ ، وناب في القضاء بمنوف سنة ٨٢٩ هـ . ثم عاد إلى القاهرة وتوفي فيها . من آثاره « إعراب المفصل» من سورة الحجرات آلى آخر القرآن ، و « حاشية » على تفسير العلاء التركماني الحنفي(١) .

اليَزِيدي

[... - ٢٢٥ هـ
... - ٨٤٠ م]

ابراهيم بن يحيى بن المبارك ، أبو اسحاق اليزيدي العدوي : عالم بالأدب ، شاعر مجيد ، من ندماء المأمون العباسي وقدم إلى دمشق في صحبته ، وله أخبار معه في مجالس أنسه . وهو بصري ، سكن بغداد . أخذ عن الأصمعي وغيره . من تصانيفه « مصادر القرآن » بلغ فيه الى سورة آلم - كما في طبقات المفسرين ، والى سورة الحديد ، كما في الفهرست لابن النديم(٢) .

---

(١) الضوء اللامع ١ :١٤٥ ونظم العقيان ٢٩ وعنوان الزمان ١ : ٤٢٨ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٤٦ ومعجم المؤلفين ١ : ١١٨ والأعلام ١ : ٧١ وطبقات المفسرين ١ : ٢٢ والتبر المسبوك ٢٧٣ .

(٢) بغية الوعاة ١ : ٤٣٤ ونزهة الالباء ١٦٥ وأنباه الرواة ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٠٩ وطبقات المفسرين ١ : ٢٨ وغاية النهاية ١ : ٢٩ وكشف الظنون ٣ : ١٧ ومعجم الأدباء ٢ : ٩٧ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٧٦ والأعلام ١ : ٧٤ ومعجم المؤلفين ١ : ١٢٦ .

النَّخَعي

[٤٦ - ٩٦ هـ
٦٦٦ - ٧١٥ م]

ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي ، من مذحج : فقيه العراق ، تابعي ، من أكابرهم صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث ، من أهل الكوفة ، ومن مشاهير مفسري مدرستها . روى عن علقمة ومسروق وخاله الأسود بن يزيد (راجع تراجمهم في هذا الكتاب) وغيرهم . ودخل على عائشة وهو صبي . قال الصفدي : كان إماماً مجتهداً له مذهب . ولما بلغ الشعبيَّ موته قال : والله ما ترك بعده مثله(١) .

ابن المَرْأة

[... - ٦١١ هـ
... - ١٢١٤ م]

ابراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي ، أبو اسحاق ، ويعرف بابن المرأة : عالم في التفسير والفقه والحديث والتاريخ والكلام . سكن مالقة مدة ، ثم انتقل إلى مرسية وتوفي بها . قال ابن

---

(١) تهذيب التهذيب ١ : ١٧٧ وتذكرة الحفاظ ٧٣ وابن خلكان ١ : ٦ وصفة الصفوة ٣ : ٤٧ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٨ وحلية الأولياء ٤ : ٢١٩ والشذرات ١ : ١١١ والوافي ٦ : ١٦٩ وكشف الظنون ١ : ٤٣٠ وغاية النهاية ١ : ٢٩ .

الخطيب : وتواليفه نافعة في أبوابها ، حسنة الرصف والمباني[1] .

(١) الديباج ٩٠ والوافي ٦ : ١٧١ .

أُبَيّ بن كَعْب [... - ٣٠ هـ / ... - ٦٥١ م]

أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية ، من بني النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر : من فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله ، أنصاري . كان قبل اسلامه حبراً من أحبار اليهود ، مطلعاً على الكتب القديمة ، يحسن القراءة والكتابة - على قلة العارفين فيها في عصره - . ولما أسلم كان ممن كتب الوحي لرسول الله ﷺ قبل زيد بن ثابت ومعه . قال ابن سعد في طبقاته : « أول من كتب لرسول الله ﷺ مقدمه المدينة أُبي بن كعب ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب : « وكَتَب فلان . . » . شهد العقبة الثانية وبايع فيها ، ثم شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأفتى على عهده ، ولكنه كان من المقلين في الفتيا . وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية (على مسيرة يوم جنوبي غربي دمشق) وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس . عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دعا أُبي فقال : إن الله ، تبارك وتعالىٰ ، أمرني أن أقرأ عليك ، قال : الله سمّاني لك ؟ قال : الله سمّاك لي . قال : فجعل أُبي يبكي . . . » . وقال أُبي : قال لي رسول الله ﷺ : يا أبا المنذر أيّ آية معك في كتاب الله أعظمُ ؟ فقلت : « الله لا إلٰه إلا هو الحي القيوم » (آل عمران : ٢) قال : فضرب صدري وقال : لِيهْنك العلم يا أبا المنذر » . في تاريخ وفاته خلاف بين المؤرخين ، قيل سنة ١٩ ، وقيل سنة ٢٠ ، وقيل سنة ٢٣ ، وقيل سنة ٣٠ وقيل سنة ٣٢ هـ ، وقيل قبل مقتل عثمان (٣٥ هـ) بجمعة أو شهر ، والأرجح أنه مات سنة ٣٠ هـ ، بالمدينة ، ذلك أن عثمان بن عفّان أمره أن يجمع القرآن ، فاشترك في جمعه . وله في الصحيحين وغيرهما ١٦٤ حديثاً . وكان نحيفاً قصيراً أبيض الرأس واللحية . ويعد من كبار المفسرين من الصحابة[1] .

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٤٩٨ وانظر فهرسته ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢ : ٣٢٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٥٠ وتهذيب التهذيب ١ : ١٨٧ وصفة الصفوة ١ : ١٨٨ وغاية النهاية ١ : ٣١ وأسد الغابة ١ : ٤٩ والشذرات ١ : ٢٠ و ٣١ - ٣٢ والاستيعاب ٢٥ ودراسات في التفسير ورجاله ٧١ والوافي ٦ : ١٩٠ والقرآن والتفسير ١ ٩ وتذكرة الحفاظ ١٦ وسمط اللآلي ٤٩٤ .

الفَارُوثي

[٦١٤ - ٦٩٤ هـ
١٢١٧ - ١٢٩٥م]

أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج ، عز الدين ، أبو العباس الفاروثي - نسبة إلى فاروث ، قرية على دجلة - الواسطي : مقرىء كبير ، مفسر ، واعظ ، خطيب ، من أعيان فقهاء الشافعية . ولد بواسط ، وسمع بها وببغداد وأصبهان ، ثم دخل دمشق وولي مشيخة الحديث بالظاهرية ، ثم الخطابة بجامعها الكبير . وعاد الى واسط سنة ٦٩١ هـ فمات فيها(١) .

ابن الزُّبَيْر

[٦٢٧ - ٧٠٨ هـ
١٢٣٠ - ١٣٠٨م]

أحمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير ، أبو جعفر ، الثقفي الغرناطي : محدث ، مؤرخ ، من أبناء العرب الداخلين الى الأندلس ، انتهت اليه الرياسة بها في العربية ورواية الحديث والتفسير والأصول ، وارتحل إلى بابه العلماء لسعة معارفه . ولد في جيان ، وأقام بمالقة ، فأوذي ، فغادرها إلى غرناطة وبها أكمل ما شرع فيه من مصنفاته ، وتوفي فيها . قال ابن حجر : « كان ثقة قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قامعاً لأهل البدع ، وله مع ملوك عصره وقائع ، وكان معظماً عند الخاصة والعامة » . من كتبه « ملاك التأويل في المتشابه اللفظ في التنزيل » مخطوط ، في خزانة الرباط ، و « البرهان في ترتيب سور القرآن » مخطوط ، في خزانة الرباط(١) .

العَسْلَقي

[... - ٨٠٦ هـ
... - ١٤٠٣ م]

أحمد بن ابراهيم بن علي العسلقي : مفسر ، محدث ، نحوي ، من أهل اليمن . قال السخاوي : نسبته إلى العسالق طائفة من العرب » وقال ابن الأهدل : « كان فقيهاً نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً ، والغالب عليه الفقه والحديث

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ٨٥ وغاية النهاية ١ : ٣٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧٦ والشذرات ٥ : ٥٢٤ وطبقات القراء للذهبي ٢ : ٥٥٢ والعبر ٥ : ٣٨١ والسبكي ٥ : ٣ وطبقات المفسرين ١ : ٢٧ وتاريخ علماء بغداد ١٨ وابن كثير ١٣ : ٤٣٢ والوافي ٦ : ٢١٩ والدارس ١ : ٣٥٥ .

(١) الإحاطة ١ : ١٩٥ وتذكرة الحفاظ ١٤٨٤ والدرر الكامنة ١ : ٨٩ والبدر الطالع ١ : ٣٣ والذيل والتكملة ١ : ٣٩ والمنهل الصافي ١ : ١٩٧ وغاية النهاية ١ : ٣٢ وطبقات المفسرين ١ : ٢٦ والديباج ٤٢ وبغية الوعاة ١ : ٢٩١ والوافي ٦ : ٢٢٢ ودرة الحجال ١ : ١١ وهدية العارفين ١ : ١٠٣ ومقدمة صلة الصلة . وبروكلمان ، الذيل ١ : ٧٣٣ وأعيان العصر ٤٧ ب والأعلام ١ : ٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٤١ ومعجم المؤلفين ١ : ١٣٨ وكشف الظنون ١٨١٣ .

والتفسير، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسير، ويد قوية في أصول الدين . . » لازم التدريس واسماع الحديث والعكوف على العلم، وقد كف بصره في أواخر أيامه[١] .

الحَلَبي

[. . - ٩٧١ هـ
. . - ١٥٦٣م]

أحمد بن ابراهيم، غرس الدين، الحلبي : طبيب، فرضي، عالم بالرياضيات والتفسير، مشارك في عدة علوم، نشأ في مدينة حلب، وتعلم بها وبدمشق والقاهرة، ورحل إلى القسطنطينية واستوطنها إلى أن مات، قال في « العقد المنظوم » : « كان رأساً في جميع العلوم، مستجمعاً لشروط الفضائل، وجامعاً لعلوم الأواخر والأوائل، لم يقبل مدة عمره وظيفة السلطان . . . ، له « شرح » تفسير البيضاوي ، حوى جزأين من القرآن الكريم »[٢] .

الهَكّارِي

[. . - ٧٦٣ هـ
. . - ١٣٦٢ م]

أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى، شهاب الدين، أبو سعيد بن أبي الحسين الهكاري : عالم برجال الحديث، مفسر، من أهل مصر، كردي الأصل، درّس بجامع الحاكم بأمر الله . من كتبه « تفسير القرآن » يوجد ستة مجلدات منه، هي ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧[١] .

طَاشْكُبْري زَادَهْ

[. . - ١٠٣٠ هـ
. . - ١٦٢١ م]

أحمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل، كمال الدين، طاشكبري زاده : من علماء الحنفية، مفسر، تركي الأصل، مستعرب . وهو ابن طاشكبري زاده المؤرخ المعروف صاحب الشقائق النعمانية . من آثاره « حاشية » على تفسير البيضاوي ، وصل فيها إلى سورة الكهف[٢] .

الشَّدَّادِي

[. . - ١١٤٦ هـ
. . - ١٧٣٣ م]

أحمد بن أحمد بن محمد الشدّادي، الادريسي الحسني، أبو العباس : قاضٍ، من العلماء في التفسير والحديث والنحو، من

---

(١) الضوء اللامع ١ : ١٩٧ وبغية الوعاة ١ : ٢٩٤ والشذرات ٧ : ٥٥ .

(٢) العقد المنظوم ٣٥٧ وكشف الظنون ١٩٢ وهدية العارفين ٨ : ١٤٥ ومعجم المؤلفين ١ : ١٣٧ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٠٤ وهدية العارفين ١ : ١١٢ والأعلام ١ : ٨٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٣ ومعجم المؤلفين ١ : ١٤٥ وبروكلمان ٢ : ٢٠١ والذيل ٢ : ٢٧٤ والفهرس التمهيدي ٤٧ و ٤٨ وهو فيه : أحمد بن الحسين بن موسى .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ١٤١ .

فقهاء المالكية . ولي الافتاء والتدريس بفاس ، والقضاء والإمامة بزاوية زرهون[1] .

السُّجَاعِي

[. . - ١١٩٧ هـ
. . - ١٧٨٣ م]

أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي البدراوي الأزهري : فقيه شافعي ، نحوي ، مشارك في عدة علوم ، نسبته الى السجاعية من غربية مصر . من آثاره « الدرر في إعراب أوائل السور » رسالة ، مخطوطة[2] .

القَرَافِي

[٦٢٦ - ٦٨٤ هـ
١٢٢٨ - ١٢٨٥ م]

أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الصنهاجي الأصل ، البهنسي ، المشهور بالقرافي : فقيه ، أصولي ، مفسر ، من علماء المالكية . قال الصفدي : أصله من قرية من كورة بوش من صعيد مصر الأسفل تعرف بـ « بهفشيم » ونسبته إلى قبيلة صنهاجة المغربية ، والى القرافة ، المحلة المجاورة لقبر الامام الشافعي ، بالقاهرة ، ولم يسكنها ، وكان اماماً في أصول الفقه وأصول الدين عالماً بالتفسير وبعلوم اخر ، درّس بالمدرسة الصالحية ومدرسة طيبرس وبجامع مصر » . توفي بدير الطين بالقرب من مصر القديمة ، ودفن بالقرافة »[1] .

القَاضِي التَّنوخي

[٢٣١ - ٣١٨ هـ
٨٤٦ - ٩٣٠ م]

أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان ابن سنان ، أبو جعفر التنوخي : محدث ثقة ، نحوي ، لغوي ، مفسّر ، من فقهاء الحنفية ، له شعر ، ولد بالأنبار ، وولي قضاءها وقضاء هيت وطريق الفرات من قبل الموفق العباسي ، ثم قلده المقتدر - بعد فتنة المعتز - القضاء بمدينة المنصور فوليها عشرين سنة (٢٩٦ - ٣١٦ هـ) . قال الصفدي : « كان تامّ العلم باللغة حسن القيام بالنحو ، حفظة للشعر القديم والحديث والأخبار الطوال والسير والتفسير

---

(١) سلوة الانفاس ٣ : ١٩٦ واحتاف اعلام الناس ١ : ٣٤١ واليواقيت الثمينة ١ : ٤٦ .

(٢) معجم المطبوعات ١٠٠٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٤٩ وخطط مبارك ١٢ : ٩ والفهرس التمهيدي ٥٦٣ وهدية العارفين ١ : ١٧٨ وعجائب الآثار ٢ : ٧٥ ومعجم المؤلفين ١ : ١٥٤ .

(١) المنهل الصافي ١ : ٢١٥ والديباج ٦٢ والوافي ٦ : ٢٣٣ وروضات الجنات ٩١ وهدية العارفين ١ : ٩٩ وشجرة النور ١٨٨ والحياة العقلية في عصور الحروب الصليبية ١٧٤ ومعجم المؤلفين ١ : ١٥٨ وبروكلمان الذيل ١ : ٦٦٥ .

شاعراً خطيباً » . من كتبه « الناسخ والمنسوخ »(١)

الغَزْنَوي [... - بعد ٥٢٠ هـ / ... - ١١٢٦م=]

أحمد بن اسماعيل بن عيسى ، أبو بكر الغزنوي الجوهري : مفسّر ، من علماء غزنة وبها نشأ وتعلم . رحل في طلب العلم فدخل خراسان والحجاز والعراق ، ولقي أبا القاسم القشيري وسمع منه . قال الداودي : وعاش إلى بعد العشرين وخمسمائة »(٢) .

القَزْوِيني [٥١٢ - ٥٩٠ هـ / ١١١٨ - ١١٩٣ م]

أحمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطالقاني ، أبو الخير ، رضي الدين القزويني : عالم بالحديث والتفسير والأصول والخلاف والنظر ، إمام في فقه الشافعية . من أهل قزوين ، تعلم بها وبنيسابور ، ودخل بغداد مرات ، وأقام بها مدة ودرّس بالنظامية ، ثم عاد إلى قزوين وتوفي بها . قال عبد اللطيف البغدادي : « كان يعمل في اليوم والليلة ما يعجز المجتهد عن عمله في شهر » . من كتبه « التبيان في مسائل القرآن » ردّ به على الحلولية والجهمية والقائلين بخلق القرآن(١) .

ابن الحُسْبَاني [٧٤٩ - ٨١٥ هـ / ١٣٤٩ - ١٤١٢ م]

أحمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العال ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الحسباني : مؤرخ ، حافظ للحديث ، مفسّر ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ، ثم رحل إلى مصر وأخذ عن جماعة . وعاد ، فدرّس بالأمينية وولي درس الحديث بالأشرفية ، وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء القضاة غير مرة . قال في « ذيل

---

(١) الوافي ٦ : ٢٣٥ ومعجم الأدباء ٢ : ١٣٨ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٠ والجواهر المضية ١ : ٥٧ والمنتظم ٦ : ٢٣١ ونزهة الالباء ٢٥٣ والشذرات ٢ : ٢٧٦ وبغية الوعاة ١ : ٢٩٥ وهدية العارفين ١ : ٥٨ وكشف الظنون ١٩٢٠ والأعلام ١ : ٩١ ومعجم المؤلفين ١ : ١٦٠ .

(٢) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٣١ .

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٣٤ وغاية النهاية ١ : ٣٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٩ وطبقات السبكي ٦ : ٧ والعبر ٤ : ٢٧١ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٠ وطبقات المفسرين للسيوطي ٣ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٤٤٣ والوافي بالوفيات ٦ : ٢٥٣ ومختصر ابن الدبيثي ١ : ١٧٤ وهدية العارفين ١ : ٨٨ وكشف الظنون ٣٤١ و ٤٣٦ والأعلام ١ : ٩٦ ومعجم االمؤلفين ١ : ١٦٨ ، ووفاته في بعض هذه المصادر سنة ٥٨٩ هـ .

تذكرة الحفاظ » : « هو شيخ دمشق وابن شيخها ، كانت له حلقة بالجامع الأموي وغيره » . من كتبه « جامع التفاسير » وقف عليه البلقيني وأثنى عليه ، وقال ابن فهد : أجاد في تهذيبه وجمع فيه فأوعى »[1] .

الإبْشِيْطي [٨٠٢ - ٨٨٣ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٧٨ م]

أحمد بن اسماعيل بن أبي بكر بن عمر ابن بُرَيْدَة، شهاب الدين الابشيطي : عارف بالحديث والتفسير ، فرضي ، من فقهاء الشافعية . ولد بابشيط (من قرى المحلة بمصر) ، وانتقل إلى القاهرة سنة ٨٢٠ هـ فتعلم في الأزهر . ثم درّس فانتفع به جماعة . وحج سنة ٨٥٧ هـ وسكن المدينة ، ثم جاور بمكة سنة ٨٧١ هـ ولقيه السخاوي فيها . وتوفي بالمدينة . من آثاره « ناسخ القرآن ومنسوخه »[2] .

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ٢٤٤ وأنباء الغمر ٢ : ٥٢٣ والضوء اللامع ١ : ٣٢٧ والشذرات ٧ : ١٠٨ والمنهل الصافي ٢٢٤ وقضاة دمشق ١٣٢ وطبقات المفسرين ١ : ٢٠ والأعلام ١ : ٩٣ ومعجم المؤلفين ١ : ١٦٤ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٢٣٥ وعنه أخذت تاريخ ولادته . ونظم العقيان ٣٧ وفيه ولادته سنة ٨١٠ هـ . والبدر الطالع ١ : ٣٧ وهدية العارفين ١ : ١٣٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٦ وايضاح المكنون ٢ : ٦١٥ والأعلام ١ : ٩٤ ومعجم المؤلفين ١ : ١٦٣ .

الكَوْرَاني [٨١٣ - ٨٩٣ هـ / ١٤١٠ - ١٤٨٨ م]

أحمد بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن ابراهيم الشهرزوري ، الهمداني ، التبريزي ، الكوراني ، ثم القاهري ، الشافعي ثم الحنفي ، شهاب الدين ، ويقال شرف الدين : مفسر ، كردي الأصل ، من أهل شهرزور ، وبها نشأ وتعلم ، ثم رحل إلىَ مصر وأخذ عن كبار الشيوخ ، وأجازه ابن حجر العسقلاني في الحديث . ودرّس بالقاهرة . ثم رحل إلى بلاد الترك ، فولي التدريس في بروسا وغيرها ، وعهد اليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم ولي عهده « محمد الفاتح » ، ولما ولي الفاتح السلطنة ولاّه قضاء العسكر ثم الافتاء ، ثم قضاء بروسا ، وتوفي بالقسطنطينية . من كتبه « غاية الأماني في تفسير السبع المثاني » قال طاشكبري زاده : « أورد فيه مؤاخذات كثيرة على العلاّمتين الزمخشري والبيضاوي» مخطوط ، قطعة منه في صوفية[1] .

النَّجَفي [... - ١١٥٠ هـ / ... - ١٧٣٧ م]

أحمد بن اسماعيل الجزائري النجفي :

(١) الشقائق النعمانية ٥١ وكشف الظنون ٤٥٧ و ١١٩٠ والضوء اللامع ١ : ٢٤١ ونظم العقيان ٣٨ ومعجم المؤلفين ١ : ١٦٦ و٢ : ٢٨٨ .

فقيه إمامي ، أصله من جزائر خوزستان ، جاور بالنجف ، وتوفي فيه . من آثاره « قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر »[1] .

ابن بَقِي

[٢٦٠ - ٣٢٤ هـ
٨٧٤ - ٩٣٦ م]

أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد ، أبو عمر ، ويقال أبو عبد الله ، القرطبي الأندلسي : قاضٍ ، خطيب بليغ ، حافظ للقرآن عالم بتفسيره وعلومه ، قوي المعرفة باختلاف العلماء فيه ، كان في شبابه من مستشاري الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب الأندلس) . ولي الصلاة بقرطبة ثم قضاءها سنة ٣١٤ هـ ، وكان من خير القضاة ، وأكثرهم رفقاً واشفاقاً ، بحيث يقال إنه لم يقرع أحداً من الناس في طول مدة قضائه بسوط - وكانت نحواً من عشرة أعوام - إلّا رجلاً واحداً مجمعاً على فسقه . وقال له بعض أصحاب السلطان : « إنّا لنعيبك بلين الجانب ، والتطويل في الأحكام » فقال : أعوذ بالله من لين يؤدي إلى ضعف ، ومن شدة تبلغ إلى عنف »[2] .

(١) أعيان الشيعة ٧: ٤١٩ وهدية العارفين ١ :١٧٢ .

(٢) طبقات المفسرين ١ : ٣٢ والعبر ٢ : ٢٠٠ وبغية الملتمس ١٦٠ وجذوة المقتبس ١١٠ والشذرات ٢ : ٣٩١ وقضاة قرطبة ١٩١ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣ والديباج ٣٧ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٥٩ .

القَزْوِيْني

[... - حياً ٦٢٥ هـ
... = ١٢٢٨ م]

أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب القزويني ، بديع الدين ، أبو عبد الله : مفسّر ، من أعيان فقهاء الحنفية ، أصله من قزوين واليها نسبته . كان مقيماً بسيواس - مدينة في أواسط تركية الآسيوية - في سنة ٦٢٥ هـ . له « الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز »[1] .

الأَخْنَف

[٦٤١ - ٧١٧ هـ
١٢٤٣ - ١٣١٧ م]

أحمد بن أبي بكر بن عمر ، أبو العباس ، المعروف بالأخنف : مفسّر ، فقيه ، حافظ للحديث ، لغوي ، من أهل بلدة جبلة في اليمن . درّس بالمدرسة الشرفية ثم المؤيدية بتعز . قال الخزرجي : صنّف في التفسير والحديث واللغة ، وتوفي بجبلة[2] .

الكيلاني

[... - ١٠٥١ هـ
... - ١٦٤١ م]

أحمد بن توفيق الكيلاني : قاض ، من

(١) تاج التراجم ٥ والجواهر المضيئة ١ : ٥٦ وكشف الظنون ٥٤٠ والطبقات السنية ١ : ٣٣٠ وطبقات المفسرين ١ : ٣٣ وبروكلمان ١ : ٣٨ .

(٢) بغية الوعاة ١: ٢٩٩ وطبقات المفسرين ١ : ٣٣ والعقود اللؤلؤية١: ٤٢٣ وهدية العارفين ١: ١٠٤ والأعلام ١ : ١٠٠ .

علماء الحنفية ، ولد في القسطنطينية ، ووُلي قضاء سلانيك والشام ومصر وأدرنة ، وبها توفي . من آثاره « حاشية » على تفسير البيضاوي (١) .

ابن جُزَيّ

[. . - نحو ٦٢٠ هـ
. . - = ١٢٢٣ م]

أبو أحمد بن جزي الكلبي : قال في « الديباج المذهب » : « كان شيخاً جليلاً ، ورعاً ، زاهداً ، عابداً متقللاً من الدنيا ، وكان فقيهاً مفسراً ، وله « تفسير القرآن العزيز »(٢) .

الدِّيَنوري

[. . - ٢٨٩ هـ
. . - ٩٠٢ م]

أحمد بن جعفر الدينوري ، أبو علي : نحوي ، لغوي ، من أهل الدينور (من بلاد الجبل) رحل الى البصرة ، وأخذ عن المازني ، وحمل عنه كتاب سيبويه . ثم دخل بغداد وقرأ على المبرّد . ثم نزل مصر وتوفي فيها . من كتبه « ضمائر القرآن » كتاب مختصر ، استخرجه من كتاب « معاني القرآن » للفرّاء(٣) .

(١) هدية العارفين ١ : ١٥٩ و ايضاح المكنون ١ : ١٤٢ ومعجم المؤلفين ١ : ١٨٠ وخلاصة الأثر ١ : ١٧٩ .

(٢) الديباج ١ : ٣٢٠ وطبقات المفسرين ١ : ١٠١ .

(٣) معجم الأدباء ٢ : ٢٣٩ والوافي ٦ : ٢٨٥ وطبقات الزبيدي ٢١٥ وبغية الوعاة ١ : ٣٠١ وإنباه الرواة ١ : ٣٣ وشذرات الذهب ٢ : ١٧ .

ابن المُنَادي

[٢٥٦ - ٣٣٦ هـ
٨٧٠ - ٩٤٧ م]

أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين ، المعروف بابن المنادي : عالم بالتفسير والحديث ، مقرىء جليل ، عارف بالنحو واللغة ، من أهل بغداد ، قال ابن النديم : « كان يغرّب في ألقاب كتبه ، ويتعاطى الفصاحة في تأليفه ، فأخرجه ذلك إلى الاستثقال ، له مئة ونيف وعشرون كتاباً في علوم متفرقة ، وكان الغالب عليه علوم القرآن » . وقال ابن الجوزي : من وقف على مصنفاته علم فضله واطلاعه ووقف على فوائد لا توجد في غير كتبه ، جمع بين الرواية والدراية ، ولا حشو في كلامه . . » . توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران . من كتبه « ناسخ القرآن ومنسوخه » و « متشابه القرآن »(١) .

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٦٩ وتذكرة الحفاظ ٨٤٩ وابن النديم ٤١ وطبقات ابن أبي يعلى ٢ : ٣و ٢٩١ والبداية والنهاية ١١ : ٢١٩ وتاريخ التراث العربي ١ : ٢١٣ والمنتظم ٦ : ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٥ وبغية الوعاة ١ : ٣٠٠ وغاية النهاية ١ : ٤٤ ومناقب الامام أحمد ٥١١ وطبقات القراء للذهبي ١ : ٢٢٩ والعبر ٢ : ٢٤٢ وطبقات المفسرين ١ : ٣٣ وهدية العارفين ١ : ٦١ والأعلام ١ : ١٠٣ والنسخ في القرآن الكريم ٢ : ٨٤٤ ومعجم المؤلفين ١ : ١٨٣ وكشف الظنون ١٩٢١ .

الخُتُّلي

[٢٧٨ - ٣٦٥ هـ
٨٩١ - ٩٧٦ م]

أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي ، أبو بكر : محدّث ثقة ، مقرىء ، مفسّر ، من أهل بغداد ، وأخذ عن مشيختها . قال الخطيب البغدادي : كان صالحاً ثقة ثبتاً ، كتب عنه الدارقطني » . وقال أبو نعيم : كتب من القراءات والتفاسير شيئاً عظيماً » . توفي ببغداد ، ودفن في مقبرة الخيزران(١) .

السَّلْفَكْهَوِي

[... - ١٠٩٣ هـ
... - ١٦٨٣ م]

أحمد بن جعفر بن عبد الفتاح السلفكهوي : مفسر ، قاضٍ ، من فقهاء الحنفية ، تركي الأصل ، مستعرب ، تولى القضاء بالقسطنطينية(٢) .

ابن عُصَيَّة

[... - ٧٢٠ هـ
... - ١٣٢٠ م]

أحمد بن حامد ، المعروف بابن عصية ، جمال الدين ، البغدادي : مفسر ، فرضي ، من فقهاء الحنابلة ، من أهل بغداد ، ولي القضاء بالجانب الشرقي منها ، ودرّس بالبشيرية ، ثم عزل ، ونالته محنة ، ثم أعيد إلى التدريس سنة ٧١٣ هـ . قال الطوفي : حضرت درسه ، وكان بارعاً في الفقه والتفسير والفرائض ، وأما معرفة القضاء والأحكام ، فكان أوحد عصره في ذلك »(١) .

السِّيرُوزي

[... - ١٠٣٣ هـ
... - ١٦٢٤ م]

أحمد بن حسام الدين السيروزي ، المعروف بملاحق : من أفاضل قضاة الترك في عصره ، مفسر ، نسبته إلى - سيروز ، بلدة بولاية روم ايلي ، بالقرب من ينكي شهر - ولي القضاء في « تيمور حصار » و « زغرة العتيقة » و « هزار غراد » و « سيروز » . كما ولي التدريس والافتاء . له « رسالة على مواطن من التفسير »(٢) .

الرَّازِي

[٦٥١ - ٧٤٥ هـ
١٢٥٣ - ١٣٤٥ م]

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازي الأصل ، ثم الرومي ،

---

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٧١ وغاية النهاية ١ : ٤٤ والبداية والنهاية ١١ : ٢٨٣ والمنتظم ٧ : ٨٠ والوافي ٦ : ٢٩ وتاريخ التراث العربي ١ : ٤٩٣ .

(٢) هدية العارفين ١ : ١٦٣ ومعجم المؤلفين ١ : ١٨٢ .

(١) شذرات الذهب ٦ : ٥٣ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٣ والدرر الكامنة ١ : ١٢٦ ووفاته فيه سنة ٧٢١ هـ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٧٩ وهدية العارفين ١ : ١٥٦ ومعجم المؤلفين ١ : ١٨٩ .

أبو المفاخر : عالم بالتفسير والفقه والنحو ، من أعيان فقهاء الحنفية . ولد بأنكورية (انقرة) وبها نشأ وتعلم . وولي قضاء « خرت برت - في أقصى ديار بكر من بلاد الترك » وعمره سبع عشرة سنة . وقدم مع أبيه دمشق ، وولي قضاء قضاة الحنفية بها عوضاً عن أبيه ، ودرّس بالخاتونية والقصّاعية ، وعمي في آخر عمره[1] .

الجَارْبَرْدي [... - ٧٤٦ هـ / ... - ١٣٤٦ م]

أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر الدين ، أبو المكارم ، الجاربردي : مفسّر من فقهاء الشافعية . سكن تبريز وتوفي بها . أثنى عليه السبكي والأسنوي وابن قاضي شهبة . من كتبه « حواش » على الكشاف في التفسير ، مخطوطة ، في عشر مجلدات . توفي بتبريز[2] .

---

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٩ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٤ والدرر الكامنة ١ : ١٢٦ والفوائد البهية ١٦ وقضاة دمشق ١٩٢ والجواهر المضيئة ١ : ٦٣ وطبقات الداودي ١ : ٣٤ والطبقات السنية ١ : ٣٧٤ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٧ ومفتاح السعادة ١ : ١١٩ مرآة الجنان ٤ : ٣٠٧ وطبقات السبكي ٥ : ١٦٩ والشذرات ٦ : ١٤٨ والدرر الكامنة ١ : ١٣٢ وهدية العارفين ١ : ١٠٨ وكشف الظنون ١٤٧٨ والتيمورية ١ : ١٩٧ .

ابن الطَّبَري [... - ٣٧٧ هـ / ... - ٩٨٧ م]

أحمد بن الحسين بن علي المروزي ، أبو حامد ، المعروف بابن الطبري : حافظ للحديث ، عارف بالتفسير والتاريخ ، من القضاة . أصله من همذان ، ونشأ في طبرستان ، وقدم بغداد فتفقه بها ، ودرس على أبي الحسن الكرخي مذهب أبي حنيفة . ثم عاد إلى خراسان فولي بها قضاء القضاة ، ثم دخل بغداد ، وقد علت سنّه ، فحدّث بها ، وكتب الناس عنه . وفي تاريخ بغداد انه سكن بخارى ومات بها سنة ٣٧٧ هـ ، وقيل مات بمرو في نفس السنة[1] .

الرَّمْلِي [٧٧٣ - ٨٤٤ هـ / ١٣٧١ - ١٤٤٠ م]

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الرملي ، ويعرف بابن رسلان : عالم بالفقه وأصوله والعربية ، مشارك في الحديث والتفسير والكلام وغيرها ، زاهد ، من كبار الشافعية . ولد بالرملة (بفلسطين) وبها

---

(١) الوافي ٦ : ٣٤٧ وتاريخ بغداد ٤ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٦٥ والمنتظم ٧ : ١٣٧ والفوائد البهية ١٨ وتاج التراجم ٩ والبداية والنهاية ١١ : ٣٠٥ والكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٧٦ هـ والطبقات السنية ١ : ٣٩٣ وهدية العارفين ١ : ٩٨ وفيه وفاته سنة ٦٧٧ هـ وهو خطأ واضح .

نشأ وتعلم ، ثم انتقل إلى بيت المقدس وأخذ عن جماعة من الأعلام ، واشتهر ، فكثرت تلامذته ومريدوه وقصده الناس من أنحاء فلسطين . توفي بالقدس . قال السخاوي : « وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والأصلين والعربية وغيرها ، كقطع متفرقة من التفسير »(١) .

خَان دَاوُد

[؟ - ؟]
[؟ - ؟]

أحمد . . . . المعروف بخان داود : مفسّر ، له « تيسير البيان في تخريج آيات القرآن » التي استشهد بها المصنفون في كتبهم . . قال آغا بزرك : أوله ، الحمد لله الذي أنزل القرآن حجة باهرة . . » موجود في كتب مدرسة فاضل خان بمشهد خراسان ، وفي مكتبة السيد خليفة الاحسائي ، اعتبر فيه حروف أوائل الآيات وحروف أواخرها بتعيين الجزء والركوع ، وهو كبير ، والاستخراج منه عسير »(٢) .

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٨٢ وعنوان الزمان ١ : ٤٠ والشذرات ٧ :٢٤٨ وطبقات المفسرين ١ : ٣٧ والبدر الطالع ١ : ٤٩ والانس الجليل ٢ : ١٧٤ والأعلام ١ : ١١٥ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٣٧ .

(٢) تعليق آغا بزرك على كشف الظنون ٣٨ .

الجُذَامي

[٤٥٤ - ٥٣١ هـ]
[١٠٦٢ - ١١٣٧ م]

أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي ، أبو العباس ابن النخاس : مقرىء كبير ، مفسّر ، محدث ، من فقهاء المالكية . من أهل اشبيلية مولداً ووفاة . قال ابن عبد الملك : « كان مقرئاً مقدماً في التجويد ، مبرزاً في إتقان الاداء وإحكام الإقراء برّ في ذلك أهل طبقته حتى عرف بينهم بالمجود وجرى عليه كاللقب يشهر به ، وصنف في « ناسخ القرآن ومنسوخه » مصنفاً مفيداً »(١) .

الخُوَيِّي

[٥٨٣ - ٦٣٧ هـ]
[١١٨٧ - ١٢٤٠ م]

أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، أبو العباس ، شمس الدين المهلبي الخويي : عالم في الحكمة والطب والنحو والأصول والكلام والفقه . ولد في خوي بأذربيجان ، وتعلم بها وبخراسان ، قرأ على فخر الدين الرازي وغيره . ثم ولي قضاء القضاة بالشام ، وتوفي بدمشق . من آثاره « تتمة تفسير القرآن » لشيخه فخر الدين الرازي(٢) .

---

(١) بغية الملتمس ١٦٤ وابن الأبار ١ : ٣٨ وغاية النهاية ١ : ٥٢ والذيل والتكملة ١ : ١٠٧ وطبقات القراء للذهبي ١ : ٣٩٠ .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ١٥٥ والذيل على الروضتين =

الخُوَانْسَارِي [... - حياً ١٢٧٩ هـ / ... = ١٨٦٢ م]

أحمد الخوانساري : محدث ، مفسّر ، من فقهاء الشيعة الامامية . كان حياً سنة ١٢٧٩ هـ . له تصانيف(١) .

أَبُو الكَلام آزاد [١٣٠٢ - ١٣٧٧ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٥٨ م]

أحمد (المكنى محيي الدين) بن خير الـدين ، مولانا أبو الكلام آزاد: مفسّر، خطيب ، من كبار زعماء المسلمين في الهند أيام حركتها التحررية . أصله من دهلي ، ومولده بمكّة حيث كان أبوه قد هاجر إليها من الهند . ولّما بلغ الثالثة - وقيل الخامسة - من عمره ، عاد أبوه مع أسرته إلى وطنه وسكن كلكته ، وبها نشأ صاحب الترجمة وتعلم . وفي سنة ١٩٠٨ قام برحلة إلى بعض البلاد الاسلامية والعربية فزار العراق والشام وتركيا ومصر . وعاد ، فأنشأ مجلة « الهلال » باللغة الأردية (١٢ يونيو ١٩١٢ م) ، وهاجم الاستعمار البريطاني فاعتقله الانجليز في رانتجي سنة ١٩١٤ م ، فألّف في معتقله « تفسيراً » للقرآن الكريم في ١٥ جزءاً بالأردية . وأطلق سراحه سنة ١٩٢٠م فأنشأ مجلة « البلاغ » . وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقر برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلبية لحكومة الهند (سنة ١٩١٧ م) ، وحوكم أمام المحكمة الانجليزية (سنة ١٩٢٢ م) بتهمة إثارة الشعب ضد الحكومـة ، وتكرر اعتقـال الانجليز له . وتولى رئاسة حزب المؤتمر بدلهي سنة ١٩٢٣ و ١٩٣٩ م . وفي أيامه نالت الهند استقلالها وانقسمت الى دولتين « الهند » و « باكستان » ، وبقي هو في الهنـد ، فتولى رئـاسة البـرلمان ثم وزارة المعـارف في دهلي ثم اضيف اليهـا وزارة الموارد الطبيعية والأبحاث العلمية ، واستمرّ إلى أن تـوفي مشلولاً . في تـاريـخ ولادتـه خلاف ، قيل سنة ١٣٠٢ هـ ١٨٨٥ م وقيل ١٣٠٦ هـ ١٨٨٨ م(١) .

الدِّيْنَوَرِي [... - ٢٨٢ هـ / ... - ٨٩٥ م]

أحمد بن داود بن وَنَنْد ، أبـو حنيفة الدينوري : نحوي ، لغوي ، مهندس ، منجم ، حاسب ، مفسر ، راوية ثقة فيما يرويه ويحكيه ، من نوابغ الرجال ، قال أبو

= ١٦٩ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢ وفيه وفاته سنة ٦٩٣ هـ . والسبكي ٥ : ٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٨٣ وقضاة دمشق لابن طولون ٦٥ والقلائد الجوهرية ٤٤ وعيون الانبـاء ٦٤٦ والـوافي ٦ : ٣٧٥ وهـديـة العـارفـين ١ : ٩٢ .

(١) أعيان الشيعة ٨ : ٣٧٤ وأعلام الشيعة ٢ : ٧٠ وايضاح المكنون ٢ : ٤٨٩ ومعجم المؤلفين ١ : ٢١٧ .

(١) العربي عدد ١٧٥ ومجلة ثقافة الهند عدد مارس ومايو ويونيو ويوليو وسبتمبر وديسمبر ١٩٥٨ ومجلة الحج س ٥ عدد ٧ : ٤٠ وتراجم الأعلام المعاصرين ٢١ ومعجم المؤلفين ٨ : ١٤٥ وهو فيه أبو الكلام آزاد .

حيّان : « جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب ، له في كل فن ساق وقدم ورواء وحكم » . ولد بالدينور . من كتبه « تفسير القرآن » ثلاثة عشر مجلداً ، قال أبو حيان : « ولقد قيل لي إنه له كتاب يبلغ ثلاثة عشر مجلداً في القرآن ما رأيته ، وإنه ما سبق إلى ذلك النمط »[1] .

الكَلَالي

[... - ١٢٦٩ هـ
... - ١٨٥٣ م]

أحمد بن داود الكلالي ، الكردي الأصل ، نزيل دمشق : مفسر ، من فقهاء الشافعية ، توفي بدمشق ، له « صفوة التفاسير »[2] .

الطَّهْطَاوي

[١٢٧٥ - ١٣٥٥ هـ
١٨٥٩ - ١٩٣٦ م]

أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي : مفسّر ، أديب ، من فقهاء الحنفية ، ولد في طهطا - بمديرية جرجا بمصر - ونشأ بها ، وقدم القاهرة وتخرج في الأزهر ، ثم تصدر للتدريس سنة ١٢٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن توفي . من تصانيفه « شرح الصدر بتفسير سورة القدر » و « بلوغ السول بتفسير : لقد جاءكم رسول » رسالة ، و « نفحات الطيب على تفسير الخطيب »[1] .

الجَابِري

[... - ١٠٠٨ هـ
... - ١٦٠٠ م]

أحمد بن روح الله بن ناصر الدين بن غياث الدين بن سراج الدين الانصاري الجابري الرومي : قاضي القضاة بالقسطنطينية ، والشام ، وادرنة ، ومصر ، مفسر ، ولد في بلاد « كنجة وبردعة » من بلاد العجم ، وبها نشأ . ورحل الى القسطنطينية ، فَدَرّس بها وبمدينة اسكدار ، ثم تدرّج في القضاء إلى أن ولي قضاء العسكر بروم إيلي . وتوفي بالقسطنطينية . من تصانيفه « تفسير سورة يوسف » و « تفسير سورة القدر » و « حاشية

---

(١) الوافي ٦ : ٣٧٧ ومعجم الأدباء ٣ : ٢٦ وإنباه الرواة ١ : ٤١ والجواهر المضيئة ١ : ٦٧ وهدية الأحباب ١٢ ونزهة الألباء ٢٤٠ وسلم الوصول ٧٢ والمختصر في أخبار البشر ٢ : ٦٠ وخزانة الأدب ١ : ٦٠ وابن النديم ٨٦ وبغية الوعاة ١ : ٣٠٦ والأعلام ١ : ١١٩ وسير ملهمة ١٥ وتلخيص ابن مكتوم ١٢ والبداية والنهاية ١١ : ٧٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٣٤٦ و ٢٩ : ٣٧٤ و ٣٠ : ٤٠٩ ونراث العرب العلمي ١٥٣ وكشف الظنون ٤٤٧ ومعجم المؤلفين ١ : ٢١٨ وطبقات المفسرين ١ : ٤١ وهدية العارفين ١ : ٥٢ وبروكلمان ، الذيل ١ : ١٨٧ .

(٢) روض البشر ١٨ ومعجم المؤلفين ١ : ٢١٨ .

---

(١) الكنز الثمين لعظماء المصريين ١٤١ وصفوة العصر ١ : ٥١٠ والتحرير الوجيز ٤٥ والثغر الباسم ٤٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٤٥ والأعلام ١ : ١٢١ ومعجم المؤلفين ٢ : ١١٩ .

على تفسير البيضاوي إلى آخر سورة الأعراف »[1] .

زِناتي [١٢٨٧ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٢٩ م]

أحمد زناتي : مدرس مصري . اختاره الخديوي عباس مدرساً لابنائه ، ثم معاوناً في ديوانه . وفي سنة ١٩١٣ نقل إلى وزارة المعارف مدرساً فوكيلاً للوزارة (سنة ١٩٢٣) واستمر إلى أن توفي . له « الصراط المستقيم » طبع ، في تفسير بعض الآيات و« الهداية الى الصراط المستقيم » طبع ، مختصر الأول[2] .

الأَحْسَائي [١١٦٦ - ١٢٤١ هـ / ١٧٥٣ - ١٨٢٦ م]

أحمد بن زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر بن راشد بن دهيم الصقري المطيرفي الاحسائي البحراني : مؤسس مذهب الكشفية ، ومتفلسف إمامي ، كان له اتباع ولهم شطحات وزندقات . ولد في الاحساء ، وتعلم ببلاد

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٨٩ وكشف الظنون ١٩٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ وهدية العارفين ١ : ١٥٢ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٢٤ وتراجم الأعيان ١ : ١٦١ والطبقات السنية ٤٠٥ .

(٢) تقويم دار العلوم ١٥٨ ودار الكتب ١ : ٥٥ و ٦٥ .

فارس ، وتنقل بينها وبين العراق ، وسكن البحرين ، وتوفي وهو متوجه إلى الحج بمنزل هدية قريباً من المدينة ، وحمل اليها فدفن فيها . من آثاره « تفسير سورة الإخلاص »[1] .

البَكْرِي [... - ١٠٤٨ هـ / ... - ١٦٣٨ م]

أحمد بن زين العابدين بن محمد بن علي البكري الصديقي : أديب ، شاعر ، مفسر ، من فضلاء الشافعية . من أهل القاهرة ، وبها نشأ وتعلّم . ثم أقرأ بالجامع الأزهر . قال المحبي : « كانت له اليد الطولى في تفسير القرآن ، وعقد مجلساً للتفسير في بيته بالأزبكية . . » من كتبه « حسن الوصف في تفسير سورة الصف »[2] .

الأَنْدَرْشي [... - ٧٥٠ هـ / ... - ١٣٤٩ م]

أحمد بن سعد بن محمد العسكري ، الأندرشي ، الاندلسي ، ثم الدمشقي ،

(١) هدية العارفين ١ : ١٨٥ وأعيان الشيعة ٨ : ٣٩٠ وأعلام الشيعة ٢ : ٨٨ وروضات الجنات ١ : ٥٥ والذريعة ٧ : ١٢٤ و ١٢٥ والأعلام ١ : ١٢٩ وأنوار البدرين ٤٠٦ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٢٨ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٠١ والأعلام ١ : ١٢٥ وهدية العارفين ١ : ١٥٩ .

ضياء الدين ، أبـو العباس : نحـوي ، مقرىء ، مفسّر ، ولد في الأندلس في حدود السبعمائة ، أو على رأسها ، وتعلم بمالقة وغيرها . ثم رحل ، فدخل مصر وأخذ عن أبي حيان وجماعة . ثم حج ، واستوطن دمشق . قال الصفدي : « شيخ العربية بدمشق في زمانه » وقال الذهبي : « تخرج به علماء . . . وشرع في « تفسير » كبير »(١) .

ابن اللُّورَانكي

[. . - ٤٦٩ هـ
. . - ١٠٧٦ م]

أحمد بن سعيد بن غالب الأموي ، أبو جعفر ، ويعرف بابن اللورانكي : أديب ، لغـوي ، فـرضي ، عـارف بـالحـديث والتفسير ، من فقهاء المالكية . من أهل طليطلة بالأندلس . قال عياض : كان من كبار فقهائها ، ومفتيها وأجدر علمائها » امتحن بابن ذي النون يحيى المأمون محنته المشهورة سنة ٤٦٠ هـ ، فسجن وأصيب بالعمى وأفرج عنه في أواخر أيامه(٢) .

---

(١) غاية النهاية ١ : ٥٦ والشذرات ٦ : ١٦٦ وبغية الوعاة ١ : ٣٠٩ وطبقات المفسرين ١ : ٤١ وهدية العارفين ١ : ١١٠ والدرر الكامنة ١ : ١٤٥ وهو فيه : أحمد بن سعد بن عبد الله .

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٨١٩ والصلة ١ : ٦٤ وطبقات المفسرين ١ : ٤٤ .

شيخ جِيْوَن

[١٠٤٧ - ١١٣٠ هـ
١٦٣٧ - ١٧١٨ م]

أحمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن خاصة ، المكي ، الصالحي ، ثم الهندوي ، اللكنوي ، المعروف بشيخ جيون ، أو مُلّا جِيْوَن: عارفٌ بالحديث ، مفسر ، أصولي ، من فقهاء الحنفية . من أهل « أميتي » بالهند ، وبها نشأ وتعلم . وانتقل إلى دلهي ، واتصل بـالسـطان عالمكير ، فأكرمه وقرّبه . قال في « سبحة المرجان » : « وكان الملا ذا حافظة قوية ، يحفظ قصيدة طويلة بسماع وقعة واحدة » . توفي بدلهي ، ونقل جثمانه الى أميتي . من كتبه « التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية مع تعريفات المسائل الفقهية » في التفسير(١) .

ابن كَمَال بَاشا

[. . - ٩٤٠ هـ
. . - ١٥٣٤ م]

أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين : قاضٍ ، فقيه حنفي ، مفسّر ، من العلماء بالحديث ورجاله . ولد في طوقات

---

(١) سبحة المرجان ٧٩ ومعجم المطبوعات ١١٦٤ وهدية العارفين١ : ١٧٠ إيضاح المكنون ١ : ٣٠١ وفيه ان التفسيرات الأحمدية هي لأحمد المكّي صاحب بغية الطالبين المتوفي سنة ١٣٢٧ هـ ، وفي صفحة ١٨٨ ذكر ان البغية هي لأحمد المكي المتوفي سنة ١١٣٠ هـ . قلت : التاريخ الأول خطأ ، والصواب التاريخ الأخير ، والتفسيرات هي لصاحب الترجمة .

من نواحي سيواس ، وتعلم بأدرنة ، ودرّس بها وبأسكوب ، ثم ولي قضاء أدرنة فقضاء العسكر في ولاية أناطولي . وعزل ، فولي مدرسة دار الحديث بأدرنة ، فالافتاء بالقسطنطينية إلى أن مات . من مؤلفاته الكثيرة « تفسير القرآن » بلغ فيه إلى سورة الصافات ، قال في كشف الظنون : وهو تفسير لطيف فيه تحقيقات شريفة وتصرفات عجيبة » . وتفسير « سورة الملك » و « حواش » على الكشاف في التفسير أيضاً ، قال صاحب كشف الظنون : وهو من أحسن تأليفاته[1] .

البَلْخِي [٢٣٥ - ٣٢٢ هـ / ٨٤٩ - ٩٣٤ م]

أحمد بن سهل ، أبو زيد البلخي : الملقب « الجاحظ الثاني » أحد كبار المشاهير من علماء الاسلام، كان يسلك في مصنفاته مسلك الفلاسفة ، إلّا أنه كان بأهل الأدب أشبه . ولد بقرية شامستيان ـ قرية ببلخ ، واشتغل بالتعليم ، ثم دخل بغداد وأخذ عن العلماء ، وطوّف بالبلاد المجاورة ، وتتلمذ على الكندي الفيلسوف ، ثم عاد وقد علت شهرته ، فعرض عليه أحمد بن سهل المروزي حاكم تخوم بلخ وزارته فأباها ، وذكر له الكتابة فرضيها . وكان شيعياً إمامياً ثم عدل . واتهم بالالحاد، ولكن الكثيرين برءوه . يعد رأس مدرسة في الجغرافية العربية لعنايته بالخرائط في كتابه « صور الاقاليم الاسلامية » . مات ببلخ . من كتبه « تفسير الفاتحة » و « الحروف المقطعة في أوائل السور» و « ما أغلق من غريب القرآن » و « نظم القرآن » و « بيان ان سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن » و « قوارع القرآن »[1] .

أبو حُرَيْبَة [١٢٠٨ - ١٢٦٨ هـ / ١٧٩٣ - ١٨٥١ م]

أحمد الشنتناوي ـ نسبة لقرية شنتنا بالمنوفية في مصر ـ المعروف بأبي حريبة . مفسر ، صوفي ، تعلم بالقاهرة وأقام بها إلى أن توفي . له « فتح الرحمن في معاني

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٣٨ والفوائد البهية ٢١ والشقائق النعمانية ٢٢٦ والكواكب السائرة ٢ : ١٠٧ وهدية العارفين ١ : ١٤١ وعقود الجوهر ٢١٧ وكشف الظنون ٤٣٩ و ٤٥٠ و ١٤٨١، ودائرة المعارف الاسلامية في : كمال باشا زاده . والأعلام ١ : ١٣٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٣٨ .

(١) الوافي ٦ : ٤٠٩ ومعجم الأدباء ١ . ١٤١ وبغية الوعاة ١ : ٣١١ ولسان الميزان ١ : ١٣٨ وابن النديم ١٨٣ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٤٢ وحكماء الاسلام ٢٢ والامتاع والمؤانسة ٢ : ١٥ وهدية العافرين ١ : ٥٩ وبروكلمان ، الذيل١ : ٤٠٨ والأعلام ١ : ١٣١ وأعيان الشيعة ١٠ : ٣٩٦ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٤٠ .

القرآن » تفسير ، مخطوط ، في المكتبة التيمورية [١] .

ابن أبي الرِّجال
[١٠٢٩ - ١٠٩٢ هـ
١٦٢٠ - ١٦٨١ م]

أحمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح المعروف بابن أبي الرجال : عالم زيدي ، مشارك في التاريخ والتفسير والنحو والأصول والصرف والمعاني والبيان . من أهل صنعاء مولداً ووفاة . ولي القضاء ، وأقرأ أولاد الإمام المهدي العباس بن الحسين ، قال في البدر الطالع : « وارتفعت درجته عند الإمام ، وكان يجالسه ويحادثه ، ورفع منزلته حتى كان تارة بمنزلة الوزير وأخرى بمنزلة المشير . . » . من آثاره « حاشية » على تفسير الكشاف ، للزمخشري [٢] .

ابن الصَّيْرفي
[٨٢٩ - ٩٠٥ هـ
١٤٢٦ - ١٥٠٠ م]

أحمد بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد العسقلاني ،

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٤ والأعلام ١ : ١٣٦ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٦١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٢٠ وهدية العارفين ١ : ١٧٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٧٥ والاعلام ١ : ١٣٧ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٥٣ .

المكي الأصل ، القاهري ، شهاب الدين ، أبو الفضل ، ويعرف بابن الصيرفي : فقيه شافعي ، لغوي ، مقرىء ، مفسّر ، محدّث ، أديب ، ولد بالقاهرة ، وتعلّم بها ، وأخذ عن جماعة . قال السخاوي : « ودرَّس وأفتى ، وأسمع الحديث بالطيبرسية ، ثم ولي مشيختها ، وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكّة ، وناب في القضاء ، ودرّس التفسير بالبرقوقية . . . » ومات بالقاهرة . قال الداودي : « وصنّف التصانيف المفيدة ، منها « تفسير مزج على القرآن العظيم »[١] .

ابن تَيْمِيَّة
[٦٦١ - ٧٢٨ هـ
١٢٦٣ - ١٣٢٨ م]

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد النميري الحراني الدمشقي ، أبو العباس ، تقي الدين ابن تيمية : الإمام العالم العلاّمة، المفسر الفقيه المجتهد الحافظ المحدّث ، شيخ الاسلام ، نادرة العصر . ولد في حرّان، وتحول به أبوه الى دمشق، عند استيلاء التتار على البلاد (سنة ٦٦٧ هـ) . وفيها أقبل على العلوم الاسلامية يحصلها ،

(١) الضوء اللامع ١ : ٣١٦ وطبقات المفسرين ١ : ٤٤ وهدية العارفين ١ : ١٣٧ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٥٣ وبدائع الزهور ٢ : ٣٦٥ .

وأمده الله بكثرة الكتب وسرعة الحفظ وقوة الإدراك والفهم ، فألم بالفقه والتفسير والحديث والحساب وغيرها ، وهو ابن بضع عشرة سنة ، وناظر وجادل وأفتى وهو ابن سبع عشرة سنة ، وقام بوظائف أبيه - بعد وفاته - فدرّس بدار الحديث وهو ابن احدى وعشرين سنة، ولقب بمحيي السنّة، وإمام المجتهدين ، وهو ابن ثلاثين . قال الذهبي : « كان من بحور العلم ، ومن الأذكياء المعدودين ، والزهاد الأفراد ، والشجعان الكبار ، والكرماء الأجواد ، أثنى عليه الموافق والمخالف ، حدّث بدمشق ومصر والثغر . . » . امتحن وأوذي مرات ، طلب أولاً إلى مصر أيام الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، من أجل فتوى أفتى بها ، فتعصب عليه جماعة من أهلها ، فسجن مدة في خزانة البنود ، ثم نقل إلى الاسكندرية . وأطلق سراحه ، فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ . واعتقل بها سنة ٧٢٠ هـ ، وأطلق، ثم أعيد إلى قلعة دمشق سنة ٧٢٦ هـ ، فلم يزل معتقلاً بها إلى أن مات صابراً ، فخرجت دمشق كلها في جنازته . أمّا آثاره في تفسير القرآن الكريم ، فجملة ما وصل الينا منها أربعة مجلدات ، تضم تفسيره لبعض الآيات ولبعض السور القصار ، منها سور « الأعلى » و« الشمس » و « الليل » و « العلق » و « التين » و« الكافرون » و « تبت والمعوذتين » و « البيّنة » وغيرها . وله أيضاً « مقدمة في أصول التفسير » حققها ونشرها الاستاذ الدكتور عدنان زرزور[1] .

الوَارِثي [... - ١٠٤٥ هـ / ... - ١٦٣٥م]

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البكري الصديقي ، المعروف بالوارثي : قاضي القضاة بمصر ، مفسر ، عارف بالحديث ، أديب ، شاعر ، من أهل القاهرة مولداً ووفاة . من كتبه « الأجوبة عن الأسئلة لابن عبد السلام » في التفسير ، و « تفسير » بعض المفصل من السور[2] .

---

(١) حياة شيخ الاسلام ابن تيمية ، للبيطار ، وابن تيمية حياته وعصره ، لأبي زهرة ، وابن تيمية لمحمد يوسف موسى ، والعقود الدرية في مناقب ابن تيمية ، لابن عبد الهادي ، وأسماء مؤلفات ابن تيمية ، لابن القيم . والدرر الكامنة ١ : ١٥٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ وطبقات المفسرين ١ : ٤٥ والبدر الطالع ١ : ٦٣ والوافي ٧ : ١٥ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧١ وتذكرة الحفاظ ١٤٩٦ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٧ وفوات الوفيات ١ : ٧٤ والمنهل الصافي ١ : ٣٣٦ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٧ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ١٠٩ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٤٣ والدارس ١ : ٧٥ والمجددون في الاسلام ٢٦٢ وكنوز الأجداد ٣٦٠ وأعيان العصر ٧٤ أ والأعلام ١ : ١٤١ ودائرة المعارف للبستاني . ومعجم المؤلفين ١ : ٢٦١ .

(٢) خلاصة الاثر ١ : ٢٣٤ واليواقيت الثمينة ١ : ٣٠ وهدية العارفين ١ : ١٥٨ وفهرس التيمورية ٣ : ٣١٢ والأعلام ١ : ١٤٧ وخطط مبارك ٣ : ١٢٨ .

أحمد المُجَاهد [١٢٢٤ - ١٢٨١ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٦٤ م]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن علي المجاهد : قاضٍ ، عارف بالتفسير ، أصولي ، من فقهاء الزيدية بصنعاء ، انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى فيها . من مؤلفاته « فتح الله الواحد على عبده أحمد المجاهد » مقدمة في علم التفسير[1] .

(١) نيل الوطر ١ : ١١١ والدر الفريد ٢٣ والأعلام ١ : ١٤٣ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٦٦ .

ابن العِرَاقي [٧٦٢ - ٨٢٦ هـ / ١٣٦١ - ١٤٢٣ م]

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردي الرازياني ثم المصري ، أبو زرعة ، ولي الدين ، ابن العراقي : قاضي الديار المصرية ، فقيه شافعي ، أصولي ، عارف بالتفسير والحديث والأدب . ولد بالقاهرة . رحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق وبيت المقدس فقرأ فيهما على جماعة من كبار الشيوخ . وعاد ، فأخذ عن شيوخ الديار المصرية ، ودخل دمشق ثانية ، وحج غيرة مرة ، فسمع من شيوخ مكّة والمدينة . أفتى ودرّس ، وناب في القضاء نحو عشرين سنة . ثم ولّاه الملك الظاهر ططر (٧٦٩ - ٨٢٤ هـ) قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة ٨٢٤ هـ ، بعد الجلال البلقيني ، وحمدت سيرته ، واستمر في القضاء حتى صرف في ٦ ذي الحجة سنة ٨٢٥ هـ ، في أيام الاشرف برسباي ، لعدم محاباته لأحد من أجله ، وتصميمه في أمور لا يحتملها أهل الدولة . فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين . توفي بالقاهرة . ترجم له السخاوي ترجمة مطولة وأثنى عليه . من آثاره « حاشية » على الكشاف للزمخشري ، قال صاحب كشف الظنون : « في مجلدين ، لخص فيها كلام ابن المنير وعلم الدين العراقي وأبي حيان وأجوبة السمين الحلبي والسفاقسي مع زيادة تخريج أحاديثه . . »[1] .

شَاه وَلِيُّ الله [١١١٠ - ١١٧٦ هـ / ١٦٩٩ - ١٧٦٢ م]

أحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين بن معظم بن منصور الفاروقي الدهلوي الهندي ، أبو عبد العزيز ، الملقب شاه ولي الله : محدث ، مفسر ، من فقهاء الحنفية . من أهل دهلي بالهند ، وبها نشأ وتعلم . زار الحجاز سنة ١١٤٣ - ١١٤٥ هـ ، ولقي

(١) الضوء اللامع ١ : ٣٣٦ والبدر الطالع ١ : ٧٢ والشذرات ٧ : ١٧٣ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٦ وكشف الظنون ١٤٨٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٣٥ والمنهل الصافي ١ : ٣١٢ ولحظ الألحاظ ٢٨٤ والأعلام ١ : ١٤٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٧١ .

جماعة من العلماء ، ثم عاد إلى الهند ، ودرّس وتوفي في دهلي : قال صاحب فهرس الفهارس : « أحيا الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنّة بالهند بعد مواتها ، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار » . من كتبه « الفوز الكبير في أصول التفسير » طبع ، و « فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير » طبع ، وترجم القرآن إلى الفارسية على شاكلة النظم العربي ، وسمى كتابه « فتح الرحمن في ترجمة القرآن » . وفي « اليانع الجني » عند ذكره لهذا الكتاب « وقد نسج على منواله ابنه عبد القادر فأحسن الترجمة إلى الهندية للقرآن اقتباساً من مشكاته ، ولقد سهل الترجمة من بعده على الناس قدوة به وبمن تبعه ، وهو أول من أتقن هذا الفن ودوّن أصوله »(1) .

الأَيُّوبي [... - ١٢٨٩ هـ / ... - ١٨٧٢ م]

أحمد بن عبد العزيز بن حسين بن خليل الأيوبي : مفسر ، من المشتغلين بالحديث ورجاله ، من آثاره « سهولة البيان في تفسير القرآن » مخطوط ، فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٨ هـ(1) .

الغَزِّي [... - ١١٥٠ هـ / ... - ١٧٣٧ م]

أحمد بن عبد الغزي : محدث ، مفسّر ، صوفي ، شاعر ، سكن بروسة وتوفي بها . قال صاحب هدية العارفين : « له « تبيين المقامات وتزيين المراتبات » تفسير القرآن »(2) .

ابن مَكْتُوم [٦٨٢ - ٧٤٩ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٨ م]

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ابن أحمد بن محمد بن سليم القيسي، أبو محمد ، تاج الدين : نحوي ، لغوي ، عارف بالتفسير والحديث ، عالم بالتراجم وفقه الحنفية . من أهل القاهرة مولداً ووفاة. أخذ عن ابن النحاس والدمياطي وغيرهما ، ولازم أبا حيان مدة طويلة . وناب في الحكم بالقاهرة . من كتبه « الدرّ اللقيط من البحر المحيط » مخطوط ، في تفسير القرآن ، قال الصفدي : « ملكته بخطه في مجلدين ، التقط فيه إعراب « البحر المحيط » لشيخنا أثير الدين فجاء في

---

(1) فهرس الفهارس ١ : ١٢٥ و ٢ : ٤٣٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ ومجلة الحج س ١١ عدد ٧ : ٤٤٧ والمجددون في الاسلام ٤٤٢ ومعجم المطبوعات ٨٩٠ وأبجد العلوم ٩١٢ واليانع الجني ٧٩ وحديقة الافراح ٢١٩ والأعلام ١ : ١٤٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٧٢ و ١٣ : ١٦٩ وهو في بعض هذه المصادر ولي الله بن عبد الرحيم ، وولادته سنة ١١١٤ هـ ووفاته سنة ١١٧٤ أو ١١٧٩ أو ١١٨٠ هـ .

(1) معجم المؤلفين ١ : ٢٧٥ والأعلام ١ : ١٥١ .

(2) هدية العارفين ١ : ١٧٢ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٧٧ .

غاية الحسن ، وقد اشتهر هذا الكتاب ، وورد إلى الشام ، ونُقِلَتْ به النسخ » . وقال ابن حجر العسقلاني : « قصره على مباحث أبي حيان مع ابن عطية والزمخشري »(١) .

النُّعَيْمي [٩٢٤ - ٩٩٨ هـ / ١٥١٨ - ١٥٩٠ م]

أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي ، الشافعي ثم الحنفي الدمشقي ، بهاء الدين : فقيه ، خطيب ، عارف بالتفسير والأدب ، من أهل دمشق وبها نشأ وتعلم . رحل إلى القسطنطينية وولي الإمامة بجامع آيا صوفيا ، ومات بها . من آثاره « جواهر القرآن »(٢) .

التِّرْمَانِيْني [١٢٠٨ - ١٢٩٣ هـ / ١٧٩٣ - ١٨٩٦ م]

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترمانيني : عارف بالتفسير ، منطقي ، نحوي ، من الزهاد العباد . ولد في ترمانين - من قرى حلب - وتعلّم بالأزهر . وعاد إلى حلب فتصدر للافتاء والتدريس بها . من كتبه « حاشية » على تفسير البيضاوي ، سمَّاها « تلخيص العبارات الرائقة » و « حاشية » على تفسير الجلالين(١) .

مُحبّ الدِّين الطَّبَرِي [٦١٥ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٨ - ١٢٩٥ م]

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم ، أبو العباس ، محب الدين الطبري : شيخ الحرم المكّي وحافظ الحجاز وعالمه ، عارف بالتفسير ، من أعيان فقهاء الشافعية . ولد بمكّة ، وأخذ عن مشيختها . وأفتى ودرّس وحدّث ، وسمع عليه غير واحد من المشايخ والأعيان . ومات بمكّة . من كتبه « الكافي في غريب القرآن » و « تفسير القرآن » لم يكمله ، وكتاب يتضمن ترتيب القرآن على السور(٢) .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٨٦ والمنهل الصافي ١ : ٣١٧ وكشف الظنون ٢٢٦ و ٧٣٢ ، ٤٧٧ وبغية الوعاة ١ : ٣٢٦ والوافي ٧ : ٧٤ وروضات الجنات ٨٤ وحسن المحاضرة ٤٧٠ وتاج التراجم ١٢ وطبقات القراء للذهبي ٢ : ٦٠٢ والطبقات السنية ٤٤٠ وطبقات المفسرين ١ : ٥١ والجواهر المضية ١ : ٧٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٩ وهدية العارفين ١ : ١١٠ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٢٧ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٣ وبروكلمان ٢ : ١١٠ والذيل ٢ : ١٣٧ والأعلام ١ : ١٥٣ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٧٨ .

(٢) الكواكب السائرة ٣ : ١١٩ وبروكلمان الذيل ٢ : ٤٥٢ .

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٧٢ وحلية البشر . وأدباء حلب ٣٢ وفيه ولادته سنة ١٢٠٤ والاعلام ١ : ١٤٨ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٨١ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٤٢٥ والمنهل الصافي ١ : ٣٢٠ وتذكرة الحفاظ ١٤٧٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧٤ ومختصر دول الإسلام ٢ : ١٥٣ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٤ وطبقات السبكي ٥ : ٨ والوافي ٧ : ١٣٥ =

ابن البابا

[... - ٧٤٩ هـ
... - ١٣٤٨ م]

أحمد بن عبد الله (أبي الفرج) بن شهاب الدين، التجيبي، المعروف بابن البابا، شهاب الدين: فقيه شافعي، عالم بالحديث والتفسير والأصول والكلام والنحو والطب والموسيقى، من أهل مصر، أخذ عن ابن دقيق العيد وغيره، ودرّس الحديث بالقبة من خانقاه بيبرس وبالجامع الأزهر. وله شعر. مات مطعوناً(١).

ابن المُتَوَّج

[... - ٨٢٠ هـ
... - ١٤١٧ م]

أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الناصر. جمال الدين، المعروف بابن المتوج: مفسّر، أديب، من فقهاء الشيعة الإمامية، من أهل البحرين. من كتبه «تفسير القرآن المجيد» و«الناسخ والمنسوخ من القرآن» و«منهاج الهداية في شرح آيات الأحكام الخمسمائة»(٢).

= والأعلام ١ : ١٥٣ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٩٨ وكشف الظنون ٤٦٥ و ١٢٠٤ وفيه اسم كتاب «الكافي»: تقريب المرام في غريب القاسم بن سلاّم ومثله في هدية العارفين ١ : ١٠١ وقيل في ولادته سنة ٦١٠ وسنة ٦١٤ هـ.

(١) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٥٠ وذيل تذكرة الحفاظ ١٢٨.

(٢) أعيان الشيعة ٩ : ٣٨ وروضات الجنات ١٩ وهدية العارفين ١ : ١١٩ وفيه وفاته سنة ٨١٠ هـ. والأعلام ١ : ١٥٣ ومعجم المؤلفين ١ : ٣٠٠ وايضاح المكنون ١ : ٣٠٣ و ٢ : ٣٤٧.

الغَزِّي

[٧٧٠ - ٨٢٢ هـ
١٣٦٨ - ١٤١٩ م]

أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرّج بن بدر، أبو نعيم، شهاب الدين العامري الغزي ثم الدمشقي: فقيه شافعي، أصولي، مشارك في بعض العلوم. ولد ونشأ بغزة (بفلسطين)، وانتقل إلى دمشق بعد سنة ٧٨٠ هـ، فتعلّم بها وبالقدس. ولي افتاء دار العدل والتدريس في عدة أماكن. قال السخاوي: وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه، وصار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله..». ثم حج وجاور بمكة ومات فيها. من كتبه «حاشية على أنوار التنزيل» في التفسير، للبيضاوي(١).

القُرْيِمي

[... - ٨٧٩ هـ
... - ١٤٧٤ م]

أحمد بن عبد الله القريمي: أديب بالعربية والفارسية والتركية، عالم مشارك في بعض العلوم، أصله من القريم. وفي أيامه فتح السلطان محمد(الفاتح) استنابول وقضى على مملكة الرومان، فكان القريمي من المقربين اليه. توفي باستانبول ودُفن في

(١) الضوء اللامع ١ : ٣٥٦ ومعجم أعلام فلسطين (مخطوط) للمؤلف، والبدر الطالع ١ : ٧٥ وشذرات الذهب ٧ : ١٥٣ والمنهل الصافي ١ : ٣٢٩.

جوار قبر الفاتح . من آثاره « مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل » حاشية على البيضاوي ، مخطوطة[1] .

المُؤَذِّن النَّيسابوري [٣٨٨ - ٤٧٠ هـ ٩٩٨ - ١٠٧٨ م]

أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر ، أبو صالح ، المؤذن النيسابوري : محدّث ثقة بخراسان ، مؤرخ ، مفسر ، سمع ببلده ، ثم تنقل في البلدان ، فسمع بجرجان ودمشق وأصبهان ومنبج ومكّة وبغداد . قال ياقوت في حقه : الحافظ الأمين ، الفقيه المفسّر ، المحدّث الصوفي ، نسيج وحده ، في طريقته وجمعه وإفادته » . وقال السمعاني : « كان يؤذن على منارة المدرسة البيهقية سنين احتساباً »[2] .

ابن عَبْدُون [. . - ٤٢٣ هـ . . - ١٠٣٢ م]

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزار ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عبدون ، وبابن

(١) هدية العارفين ١ : ١٣١ وكشف الظنون ١٩٢ و ١٥٤٥ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٧ والشقائق النعمانية .

(٢) تذكرة الحفاظ ١١٦٢ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٦٧ ومعجم الأدباء ٣ : ٢٢٤ والمنتظم ٨ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة٥ : ١٠٦ والبداية والنهاية ١٢ : ١١٨ والوافي ٧ : ١٥٦ وهدية العارفين ١ : ٧٩ والأعلام ١ : ١٥٧ .

الحاشر : فقيه إمامي ، مفسر ، مؤرخ ، من أهل بغداد . أخذ عنه الطوسي . من كتبه « تفسير القرآن »[1] .

أحمد بن عُصَيَّة = أحمد بن حامد .

النَّسائي [٢١٥ - ٣٠٣ هـ ٨٣٠ - ٩١٥ م]

أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان ابن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي : الحافظ الإمام ، شيخ الاسلام صاحب السنن . من أهل نسا بخراسان . بدأ رحلاته الدراسية سنة ٢٣٠ هـ ، فسمع من كبار علماء الحديث في خراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة ، وأقام بمصر وقتاً طويلاً ، فحسده مشايخها ، فخرج الى الرملة بفلسطين سنة ٣٠٢ هـ ، فسئل عن فضائل معاوية ، فقال : ألا يرضى معاوية أن يخرج رأساً برأس ، حتى يفضّل ؟؟ وفي رواية أخرى : ما أعرف له فضيلة إلاّ «لا أشبع الله بطنك»فضربوه في الجامع وأخرجوه عليلا ، فمات ، ودفن ببيت المقدس . وفي رواية أنه خرج من مصر إلى دمشق ، فلما امتحن بها ، قال : احملوني إلى مكّة ، فحمل اليها فتوفي بها . قال الدارقطني : وهو مدفون بين الصفا

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٥٠ وهدية العارفين ١ : ٧٣ .

والمروة » . ويروى أنه كان قاضياً. وهو أقل رواة السنن أحاديث ضعيفة ، وأغلب كتبه في الحديث ، وأهمها « السنن » ويضم - بصفة أساسية تلخيصاً لكتب الحديث التي وجدت في عصره . له كتاب في « التفسير » مخطوط ، في مكتبة جامعة استنبول[1] .

ابن الإِخْشَاذ [٢٧٠ - ٣٢٦ هـ / ٨٨٣ - ٩٣٦ م]

أحمد بن علي بن بيعجور ، أبو بكر بن الإخشاذ : من رؤساء المعتزلة وزهادهم في زمانه ، عارف بالتفسير ، من أهل بغداد ، وبها توفي . قال ابن النديم : « كان فصيحاً له معرفة بالعربية والفقه » . من تصانيفه « نقل القرآن » و « اختصار تفسير الطبري »[2] .

---

(١) تاريخ التراث العربي ١ : ٤٢٢ ووفيات الأعيان ١ : ٧٧ وطبقات السبكي ٢ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٦٩٨ وخلاصة تهذيب الكمال ١ : ٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٣ ومرآة الجنان ٢ : ٢٤٠ والشذرات ٢ : ٢٣٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٧ والتهذيب ١ : ٣٦ والانساب ٥٥٩ والرسالة المستطرفة ١٠ الموسوعة العربية ١٨٣١ والعبر ٢ : ١٢٣ ومختصر دول الاسلام ١ : ١٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١ وأعيان الشيعة ٨ : ٤٤٤ ومعجم المطبوعات ١٨٥١ والمختصر في أخبار البشر ٢ : ٧٧ وروضات الجنات ٥٨ والأعلام ١ : ١٦٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٤٤ .

(٢) الوافي ١ : ٧ : ٢١٦ وابن النديم ٢٢٠ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٠٩ وهدية العارفين ١ : ٦٠ ولسان الميزان ١ : ٢٣١ =

الجَصَّاص [٣٠٥ - ٣٧٠ هـ / ٩١٨ - ٩٨١ م]

أحمد بن علي الرازي ، أبو بكر الجصّاص : إمام أصحاب الرأي في وقته ، كان مشهوراً بالزهد والورع ، من أهل الري . انتقل إلى بغداد سنة ٣٢٥ هـ وتفقه على أبي الحسن الكرخي ، ثم تصدر للتدريس . ترك بغداد مرتين ، مرة إلى الأهواز ، وأخرى إلى نيسابور ، وعاد إلى بغداد سنة ٣٤٤ هـ وأقام بها إلى أن توفي . قال الخطيب البغدادي : انتهت اليه رياسة الحنفية ، ورحل إليه المتفقهة ، وخوطب في أن يلي القضاء فامتنع . من كتبه « أحكام القرآن » طبع[1] .

المِهْرَجاني [... - قبل ٣٨٠ هـ / ... = ٩٩٠ م]

أحمد بن علي المهرجاني : مقرىء ،

= وفيه : يقال الاخشيد والأخشاد ، كأن الشين ممالة . والأعلام ١ : ١٦٥ .

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٣١٤ والمنتظم ٧ : ١٠٥ وتاريخ التراث العربي ٢ : ٩٦ وتذكرة الحفاظ ٩٥٩ والفوائد البهية ٢٧ والجواهر المضية ١ : ٨٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٨ والوافي ٧ : ٢٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٣ والشذرات ٣ : ٧١ والعبر ٢ : ٣٥٤ وتاج التراجم ٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٥٥ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٧ والأعلام ١ : ١٦٥ ومعجم المؤلفين ٢ : ٧ وفهرست ابن النديم .

مفسر ، ذكره ابن النديم وقال : له كتاب في « جوابات القرآن » ولم يزد على ذلك(١) .

البَاغَاني [٣٤٥ - ٤٠١ هـ / ٩٥٦ - ١٠١١ م]

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربعي ، أبو العباس الباغاني : محدث ، مفسّر ، مقرىء ، من فقهاء المالكية، ولد بمدينة باغاية (بالجزائر) ودخل الأندلس سنة ٣٧٦ هـ، فأقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة ، واستأدبه المنصور محمد بن أبي عامر لابنه عبد الرحمن ثم أقصاه ، ثم رقّاه المؤيد بالله ابن الحكم في دولته الثانية إلى خطة الشورى . رحل إلى المشرق فروى بمصر عن أبي الطيب بن غلبون ، وأبي بكر الأدفوي وغيرهما . قال الداودي : « كان بحراً من بحور العلم ، لا نظير له في حفظ القرآن قراءاته وإعرابه وأحكامه وناسخه ومنسوخه ، وله كتاب حسن في « أحكام القرآن » نحا فيه نحواً حسناً وهو على مذهب مالك »(٢) .

---

(١) الفهرست ٤١ وطبقات المفسرين ١ : ٥٥ .

(٢) معجم أعلام الجزائر ٣٦١ ومعجم البلدان مادة باغاية ، والديباج ٣٨ وهدية العارفين ١ : ٧٠ وايضاح المكنون ، ١ : ٣٦ وطبقات المفسرين ١ : ٥٣ وترتيب المدارك ٤ : ٦٨٠ والصلة ١ : ٨٧ .

الخَطِيب البَغْدَادي [٣٩٢ - ٤٦٣ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م]

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، أبو بكر ، المعروف بالخطيب : مؤرخ بغداد ومحدثها ، انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والقيام بعلوم الحديث وحسن التصنيف . ولد في درزيجان من قرى العراق ، ونشأ في بغداد ، وسمع بها ، ثم رحل ، فسمع شيوخ وقته بالبصرة ونيسابور وأصبهان والدينور وهمذان والكوفة والري والحرمين ودمشق (سنة ٤٤٥ هـ) ثم حج وعاد إلى بغداد ، فقربه وزير القائم بأمر الله العباسي ، رئيس الرؤساء أبو القاسم ابن المسلمة ، وعرف قدره ، ثم كانت فتنة استيلاء البساسيري على بغداد ، ودعوته للفاطميين ، وقتله لابن المسلمة ، فخرج الخطيب على أثرها مستتراً إلى دمشق فوصلها سنة ٤٥١ هـ ، وخرج منها الى صور في صفر سنة ٤٥٧ هـ ، وكان يزور منها القدس ويعود ، الى أن عاد إلى بغداد سنة ٤٦٢ هـ بعد أن أقام في طرابلس وحلب أياماً ، ولما مرض مرضه الأخير في رمضان سنة ٤٦٣ هـ وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث . له ٧٩ كتاباً ، منها « السابق واللاحق » في تفسير القرآن(١) .

---

(١) الوافي ٧ : ١٩٠ وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وتهذيب =

المُرْسي

[.. - ٥٤٢ هـ / .. - ١١٤٨ م]

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن خلف بن أفلح بن رزقون، أبو العباس المرسي: مقرىء كبير، محدث، مفسّر، نحوي، من فقهاء المالكية، من أهل مرسية بالأندلس. رحل في طلب العلم فأخذ عن كبار الشيوخ في بلنسية وشاطبة وقرطبة ومالقة واشبيلية، ثم استوطن الجزيرة الخضراء. ولي القضاء بكورة أركش، ثم صرف عنه، فلازم الاقراء واسماع الحديث بمسجد الجزيرة الخضراء الى أن توفي. قال ابن عبد الملك المراكشي: كان مقرئاً مفسراً محدثاً فقيهاً مشاوراً نحوياً عددياً »[1].

=ابن عساكر ١ : ٣٩٩ والمنتظم ٨ : ٢٦٥ والعبر ٣ : ٢٥٣ وشذرات الذهب ٣ : ٣١١ وطبقات السبكي ٣ : ١٢ ومعجم الأدباء ٤ : ١٣ وتذكرة الحفاظ ١١٣٥ وروضات الجنات ٧٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٧ ومرآة الجنان ٣ : ٨٧ وتاريخ دولة سلجوق ٤٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٠ و ٢ : ١٥ والمختصر في أخبار البشر ٢ : ١٩٦ والكامل لابن الأثير. والبداية والنهاية ١٢ : ١٠١ ومختصر دول الاسلام ١ : ٢١١ وهدية العارفين ١ : ٧٧٩ وتاريخ آداب اللغةالعربية ٢ : ٣٧٥ وذيل تاريخ دمشق. ودائرةالمعارف الاسلامية ١ : ٣٢٩ ومجلة الكتاب (المصرية) ١ : ٩٧٧ ومجلة لغة العرب ٧ : ٨٧٠ وكشف الظنون ٩٧٣ والأعلام ١ : ٢٦٦ و « الخطيب البغدادي » ليوسف العش ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٣٣٠ وبروكلمان ١ : ٣٢٩ والذيل ١ : ٥٦٢ ومجلة الثقافة (السورية) ١ : ٤ واللباب ١ : ٤٥٣ .

(١) التكملة ١ : ٥٤ والذيل والتكملة ١ : ٢٩٥ =

البَيْهَقِي

[٤٧٠ - ٥٤٤ هـ / ١٠٧٧ - ١١٥٠ م]

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو جعفر، البيهقي، المعروف بـ « بوجعفرك »: إمام في القراءة والتفسير والنحو واللغة، من أهل نيسابور. قال السمعاني: « انتشرت تصانيفه في البلاد، وظهر له أصحاب نجباء، وتخرج به خلق.. ». من كتبه « المحيط بعلم القرآن » و « المحيط بلغات القرآن »[1].

الرِّفَاعِي

[٥١٢ - ٥٧٨ هـ / ١١١٨ - ١١٨٢ م]

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة، أبو العباس، الرفاعي: الزاهد الكبير، مؤسس الطريقة الرفاعية. مغربي الأصل، قدم أبوه العراق وسكن قرية أم عبيدة بالبطائح، بين واسط والبصرة، وولد أحمد بها، وتفقه وتأدب في

=ومعجم أصحاب الصدفي ٣٤ وطبقات المفسرين للسيوطي ٤ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٥٣ وغاية النهاية ١ : ٨٣ وطبقات القراء للذهبي ٢ : ٤٠٨ والديباج ٢ : ٥ .

(١) إنباه الرواة ١ : ٨٩ وطبقات المفسرين للسيوطي ٤ وبغية الوعاة ١ : ٣٤٦ والوافي ٧ : ٢١٤ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٥٤ ومعجم الأدباء ٤ : ٤٩ والأعلام ١ : ١٦٨ وهدية العارفين ١ : ٨٤ وتذكرة الحفاظ ١٣٠٦ وكشف الظنون ١٦١٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ٤ وسلم الوصول ١٠٦ .

واسط . وتصوّف فانضم اليه خلق من الفقراء وأحسنوا فيه الاعتقاد وتبعوه ، قال الصفدي : ويقال لهم « الأحمدية » و « البطائحية » ولهم أحوال عجيبة . . . » توفي بأم عبيدة ، ولم يخلف عقباً ، أما العقب فلأخيه . أخباره كثيرة . من آثاره « تفسير سورة القدر » و « البرهان ومعاني بسم الله الرحمن الرحيم »[1] .

ابن حَجَر العَسْقَلاني [٧٧٣ - ٨٥٢ هـ / ١٣٧٢ - ١٤٤٩]

أحمد بن علي بن محمد ، الكناني العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حجر : حافظ الاسلام في عصره ، مؤرخ ، أديب ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . أصله من عسقلان بفلسطين . ولد بالقاهرة ، وفقد أبويه في سنّ مبكرة ، فتعهده أوصياؤه . ودرس الفقه والأدب والنحو واللغة ، ثم أقبل على الحديث ، وسافر في طلبه إلى الشام والحجاز واليمن . وعلت له شهرة ، فتوافد عليه الطلاب والعلماء للأخذ عنه . وولي القضاء نحو احدى وعشرين سنة ، ثم أصبح قاضي قضاة مصر . ودرّس التفسير بالحسينية والمنصورية ، وخطب بالأزهر وجامع عمرو . زادت تصانيفه في الحديث والتاريخ والأدب والفقه على مئة وخمسين مصنفاً ، قال السخاوي : « واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم ، وكتبها الأكابر ، وانتشرت في حياته ، وأقرأ الكثير منها . . » . من آثاره التي تخص موضوع التفسير « أسباب النزول » قال في كشف الظنون : لم يبيض . و« الآيات النيِّرات للخوارق المعجزات »[1] .

المَنِيني [١٠٨٩ - ١١٧٢ هـ / ١٦٧٨ - ١٧٥٩ م]

أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد ابن سليمان، شهاب الدين، أبو النجاح المنيني : عالم دمشقي ، أديب ، مفسّر ، له

---

(١) الوافي ٧ : ٢١٩ ووفيات الأعيان ١ : ١٧١ والسبكي ٤٠ وابن الساعي ١١٢ والشذرات ٤ : ٢٥٩ ومرآة الزمان ٣٧٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٢١ وتنوير الابصار ٣ وجامع الكرامات ٧٧ ومعجم المطبوعات ٩٤٧ والأعلام ١ : ١٦٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٥ . والعقود الجوهرية في مدائح الحضرة الرفاعية . ونور بهجة الصدق ٣٣٦ وبروكلمان ، الذيل ١ : ٧٨٠ .

(١) رفع الإصر ١ : ٨٥ وإنباء الغمر بمقدمة الدكتور حسن حبشي ، ولسان الميزان ٧ خاتمته ، لمصحح طبعه ، والضوء اللامع ٢ : ٣٦ ونظم العقيان ٤٥ والبدر الطالع ١ : ٨٧ ومؤرخو مصر الاسلامية ١٠٥ والدرر الكامنة (طبعةمصر)مقدمة محمد جاد عبد الحق . ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ١٣١ وبدائع الزهور ٢ : ٧ والفوائد البهية ١١ وتهذيب التهذيب ١٢ خاتمته لمصحح طبعه . وشذرات الذهب ٧ : ٢٧٠ وزيدان ٣ : ١٨٢ .

شعر جيد . أصله من إحدى قرى طرابلس ، ومولده في منين من قرى دمشق ، ومنشأه ووفاته فيها . من كتبه « العقد المنظم في قوله تعالى : واذكر في الكتاب مريم » و « القول المرغوب في قوله تعالى : فهب لي من لدنك وليا . يرثني ويرث من آل يعقوب »[1] .

المُرَاغِي [... - ١٣١٠ هـ / ... - ١٨٩٢ م]

أحمد بن علي أكبر المراغي : فقيه إمامي ، عارف بالتفسير ، مشارك في عدة علوم ، من أهل تبريز . من كتبه « تفسير مشكلات القرآن »[2] .

المَهْدَوِيّ [... - ٤٤٠ هـ / ... - ١٠٤٨ م]

أحمد بن عمّار بن أبي العباس ، أبو العباس المهدوي : مقرىء كبير ، مفسّر ، نحوي ، من أهل المهدية - بتونس - . روى عن أبي الحسن القابسي وغيره ، وحج ، فأخذ عن علماء الحرمين . وعاد ، فدخل الأندلس في حدود سنة ٤٣٠ هـ . من كتبه « التفصيل الجامع لعلوم التنزيل »

(١) هدية العارفين ١ : ١٧٥ وسلك الدرر ١ : ١٠٣ والظاهرية ٦٧ .

(٢) اعلام الشيعة ١ : ١١٤ وأعيان الشيعة ١٤ : ٥٩٠ و ١٧ : ٤٠٩ .

في التفسير ، قال صاحب كشف الظنون : « وهو تفسير كبير بالقول ، فسّر الآيات أولاً ثم ذكر القراءات ثم الإعراب . وكتب في آخره قواعد القراءات ، ثم اختصره وسمّاه « التحصيل » . وقال القفطي : « التفصيل هو كتابه الكبير في التفسير ، ولما أظهر هذا الكتاب في الأندلس ، قيل لمتولي الجهة التي نزل بها من الأندلس : ليس الكتاب له ، وإذا أردت علم ذلك فخذ الكتاب إليك واطلب منه تأليف غيره . ففعل ذلك ، وطلب غيره ، فألّف له « التحصيل » وهو كالمختصر منه ، وان تغير الترتيب بعض تغير . والكتابان مشهوران في الآفاق ، سائران على أيدي الرفاق » . وانظر ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد بن برد في هذا المعجم[1] .

القَطِيْعِيّ [٥١٢ - ٥٦٣ هـ / ١١١٨ - ١١٦٨ م]

أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي ، أبو العباس : محدّث ، مفسّر ،

(١) طبقات المفسرين للسيوطي ٥ وطبقات المفسّرين للداودي ١ : ٥٦ وطبقات ابن قاضي شهبة ١ : ٢٢٧ والوافي ٧ : ٢٥٧ وإنباه الرواة ١ : ٤٥٩ وبغية الوعاة ١ : ٣٥١ والصلة ٨٦ ومعجم الأدباء ٥ : ٣٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٨٤ وكشف الظنون ١ : ٣٦٠ و ٤٥٩ و ٤٦٢ وهدية العارفين ١ : ٧٥ وتلخيص ابن مكتوم ١٥ وغاية النهاية ١ : ٩٢ وبروكلمان ١ : ١١١ والذيل ١ : ٧٣٠ ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٧ .

واعظ ، من فقهاء الحنابلة . من أهل بغداد ، وبها نشأ وتعلم . قال ابن النجار : « برع في الفقه ، وتكلم في مسائل الخلاف ، وكان حسن المناظرة ، جريئاً في الجدال ، ويعظ الناس على المنبر » . من تصانيفه « الشمول في أسباب النزول »(١) .

الكُبْرِي [٥٤٥ - ٦١٨ هـ / ١١٤٥ - ١٢٢١ م]

أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، نجم الدين ، أبو الجنَّاب الكبري الخيوقي : محدِّث ، مفسّر ، صوفي ، من فقهاء الشافعية ، كان شيخ خوارزم في وقته . ولد في خيوق - من قرى خوارزم - ، ورحل في طلب العلم فسمع بالقاهرة والاسكندرية وأصبهان وهمذان ونيسابور ، وحدّث بخوارزم ، وكتب عنه عامّة الرَّحالة من أهل الحديث وغيرهم . قال ابن هلالة : كان من كبار مشايخ الصوفية ، انتهت إليه المشيخة بناحية خوارزم وما يليها ، وكثر أتباعه وانتشر مريدوه في تلك النواحي » وقال ابن نقطة : «هو شافعي المذهب إمام في السّنة » . ولما وصل التتار على باب خوارزم خرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه ، وكانوا نحو الثمانين ، فقاتلوا الى أن استشهدوا جميعاً على باب البلد ، بعد أن قاتلوا معه ، وجاهدوا في سبيل الله ، حتى أكرمهم الله معه بالشهادة . له تفسير القرآن ، في اثني عشر مجلداً ، و « عين الحياة » مخطوط ، جزء منه في تفسير الفاتحة(١) .

ابن أبي الرِّضى [... - ٧٩١ هـ / ... - ١٣٨٩ م]

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضى ، أبو الخير ، شهاب الدين : قاض ، عالم بالقراءات ، مفسّر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حماه (بسورية) . تعلّم بها وبدمشق . ولي قضاء العسكر بحلب . ثم ولي قضاءها استقلالاً ، فحمدت سيرته ، ثار على الملك الظاهر برقوق ، وأنكر سلطنته ، فطلبه ، فاختفى مدة حج في أثنائها ، ثم عاد إلى حلب مستخفياً . وقامت فتنةيلبغا الناصري في حلب سنة ٧٩١ هـ ، فخرجت عن طاعة الملك الظاهر ، وتولى ابن أبي الرضىقضاءها للمرة الثالثة ، فلم يلبث أن ثار على نائب حماه كمشبغا الحموي وقاتله ، فظفر به كمشبغا وأخذه معه فأعدمه في خان شيخون - بين

---

(١) الوافي ٧ : ٢٥٩ والشذرات ٤ : ٢٠٧ وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٣٠١ .

(١) الوافي ٧ : ٢٦٣ والعبر ٥ : ٧٣ والشذرات ٥ : ٧٩ وطبقات السبكي ٥ :١١ وطبقات الداوودي ١ : ٥٧ وهدية العارفين ١ : ٩٠ وكشف الظنون ٤٥٩ و ١١٨١ ومعجم المؤلفين ٢ : ٣٤ .

المعرة وحماه . من كتبه « الناسخ والمنسوخ » و « عقد البكر في نظم غريب الذكر » منظومة في غريب القرآن[1] .

الرَّبعي [.. - ٧٩٥ هـ / .. - ١٣٩٣ م]

أحمد بن عمر بن علي بن هلال ، أبو العباس شهاب الدين الربعي : فقيه مالكي ، أصولي ، عارف بالعربية والمعاني والبيان والتفسير ، ولد بالاسكندرية ، وتعلم بها وبالقاهرة . ثم سكن دمشق وتوفي بها . من كتبه « تفسير آية الكرسي » وسمّاه « الفتح القدسي » مخطوط ، في مكتبة مغنيسا . قال الداودي : أتى فيه بفوائد كثيرة »[2] .

الزَّاوِلي [.. - ٨٤٨ هـ / .. - ١٤٤٤ م]

أحمد (شهاب الدين) بن عمر (شمس الدين) الزاولي ، الدولت آبادي ، الهندي : قاض ، مفسّر ، نحوي ، من فقهاء الحنفية . ولد بدولت آباد دهلي ، وبها نشأ وتعلم ، ثم ولي القضاء . من كتبه « البحر المواج والسراج الوهاج » في تفسير القرآن[1] .

أحمد بن فَارِس [٣٢٩ - ٣٩٥ هـ / ٩٤١ - ١٠٠٤ م]

أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني الرازي ، أبو الحسين : من أئمة اللغة والأدب ، مشارك في علوم شتى . ولد بقزوين ، وأقام بهمذان إلى أن استدعي إلى الري لتعليم « مجد الدولة » البويهي ، فنسب اليها . قرأ عليه بديع الزمان الهمذاني والصاحب بن عباد وغيرهما . تابع الكوفيين في النحو، واحتذى به الحريري في بعض مسائله اللغوية . وكان شافعياً فتحول مالكياً ، وقال : أخذتني الحمية لهذا الإمام المقبول القول على جميع الألسنة أن يخلو هذا البلد عن مذهبه ، فإن الري أجمع البلاد للمقالات والاختلاف » . وكان كريماً جواداً لا يبقى شيئاً . من كتبه « جامع التأويل » في تفسير القرآن و « غريب إعراب القرآن »[2] .

---

(١) إنباء الغمر ١ : ٢٣٤ و ٢٧٧ و ٣٧٥ و ٣٨١ والدرر الكامنة ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٦ : ٣١٤ وهدية العارفين ١ : ١١٦ وايضاح المكنون ٢ : ١٠٤ .

(٢) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٥٦ وإنباء الغمر ١ : ٤٥٨ والدرر الكامنة ١ : ٢٤٦ والديباج ٨٢ والشذرات ٦ : ٣٣٨ وهدية العارفين ١ : ١١٦ .

(١) كشف الظنون ٦٨ و ٣٧٥ و ١٣٧١ و ١٧٢٥ وايضاح المكنون ١ : ١٦٦ و ١٧٠ و ١٧٢ و٢ : ٥٦١ وسبحة المرجان ٣٩ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٤٥ و ٢ : ٣٠ و ٤ : ٣٠٩ وهو في هذه المراجع شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر ، وأحمد بن عمر ، وأحمد بن شمس الدين بن عمر ، وقيل في وفاته سنة ٨٤٩ هـ .

(٢) الوافي ٧ : ٢٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ١١٨ ومعجم الأدباء ٢ : ٦ ويتيمة الدهر ٣ : ٤٠٠ ودمية القصر ٢٥٧ وبغية الوعاة ١ : ٣٥٢ ونزهة الالباء ٢١٩ =

ابن الفُرَات

[... - ٢٥٨ هـ
... - ٨٧٢ م]

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود : محدث أصبهان وعالمها ، أصله من الري ، رحل في طلب الحديث فسمع بالبصرة والكوفة وبغداد والشام واليمن ومصر ، ثم استوطن أصبهان خمساً وأربعين عاماً يحدث بها إلى أن مات . كان معاصراً للامام أحمد بن حنبل مقدماً عنده ، وقد قال فيه « ما أظن بقي أحد أعرف بالمسندات من ابن الفرات ، وما تحت أديم السماء أحفظ لاخبار رسول الله ﷺ منه » . قال الداودي : له « تفسير القرآن »[١] .

= وطبقات السيوطي ٥ والديباج ٣٧ وروضات الجنات ٦٤ والشذرات ٣ : ١٣٢ والفلاكة والمفلوكون ١٠٨ وطبقات ابن قاضي شهبة ١ : ٢٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ٥٣٥ وسلم الوصول ١١٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١٢ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٩ وانباه الرواة ١ : ٩٢ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٥٩ وتاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٣٥٧ وهدية العارفين ١ : ٦٨ والأعلام ١ : ١٨٤ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٢٤٧ .

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٣٤٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٥٤٤ وتهذيب التهذيب ١ : ٦٦ وتاريخ التراث العربي ١ : ٣٥١ وابن عساكر ١ : ٤٣٥ وميزان الاعتدال ١ : ١٢٧ والوافي ٧ : ٢٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩ والعبر ٢ : ١٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٦٢ وخلاصة تهذيب الكمال ٩ ومرآة الجنان ٢ : ١٦٩ والشذرات ٢ : ١٣٨ والرسالة المستطرفة ٨٧ وأخبار أصبهان ١ : ٨٢ وهدية العارفين ١ : ٤٩ .

العَسْكَرِي

[... - ٣٠٣ هـ
... - ٩١٥ م]

أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر ، البغدادي العسكري : مقرىء كبير ، محدث ، مفسّر ، من أهل بغداد . حدّث بالانبار وغيرها . وأقرأ بالكوفة مدة طويلة ومات بها ، وكان ضريراً . قال الداودي : كان ثقة عالماً بالقرآن واللغة ، بصيراً بالتفسير » ونعته ابن الجزري « بالمفسر المشهور »[١] .

السَّاعَاتِي

[... - نحو ١٣٤٨ هـ
... - نحو ١٩٣٠ م]

أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي : باحث ، متكلم ، من أهل دمشق ، كردي الأصل ، ولي إدارة البرق والبريد العامة . من آثاره « البرهان في إعجاز القرآن » طبع[٢] .

الاقْلِيشي

[٣٦٣ - ٤١٠ هـ
٩٧٣ - ١٠١٩ م]

أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج بن عيسى اللخمي الاقليشي الأندلسي ، أبو العباس : عالم بالقراءات ، سكن قرطبة ،

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٣٤٥ وغاية النهاية ١ ٩٥ والعبر ٢ : ١٢٥ وطبقات المفسرين ١ : ٦٣ والشذرات ٢ : ٢٤١ .

(٢) معجم المطبوعات ٩٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٤٩ ومجلة المكتبة ١ : ٢٨٠ وجامع التصانيف ٦٩ و ٨٣ وفهرس دار الكتب ٧ : ٦٣ .

ورحل إلى المشرق ، واستقر بطليطلة وتوفي بها . من آثاره « تفسير العلوم والمعاني المستودعة في السبع المثاني » وهو تفسير للفاتحة ، مخطوط(١) .

القُونَوي [... - ؟ / ... - ؟]

أحمد بن قلمشاه القونوي ، أبو العباس : قاضٍ ، من العلماء بالتفسير والفقه والنحو والأصلين ، من أهل قونية ، وولي قضاءها أكثر من ثلاثين سنة ، ودرس بها بالمدرستين المصلحية والنظامية . ولم أعثر على تاريخ وفاته(٢) .

الشَّجَرِي [٢٦٠ - ٣٥٠ هـ / ٨٧٤ - ٩٦١ م]

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب ، أبو بكر ، البغدادي الشجري : قاض ، عالم بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث، من فقهاء الحنفية . ولد بسامراء ، وسكن بغداد ، وولي قضاء الكوفة . « كان أولاً جريري المذهب ثم اختار لنفسه مذهباً ، وأملى كتاباً في « السِّيَر» وتكلم على الأخبار » . من كتبه « غريب القرآن » و « موجز التأويل عن حكم معجز التنزيل » و « التقريب في كشف الغريب »(١) .

أحْمَد كَمَال [... - ١٣٠٤ هـ / ... - ١٨٨٧ م]

أحمد كمال باشا : أديب ، تركي مستعرب ، من وزراء الأوقاف والمعارف في الدولة العثمانية . له « النوادر واللطائف في تفسير الآيات التي احتوت على النكت والظرائف »(٢) .

ابن النَّقِيب [٧٠٢ - ٧٦٩ هـ / ١٣٠٢ - ١٣٦٨ م]

أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن النقيب : عالم بالقراءات والتفسير والأصول والنحو ، أديب ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة مولداً ووفاة ، قال ابن حجر : «اشتغل بالعلم وله عشرون

---

(١) غاية النهاية ١ : ٩٩٧ وجذوة المقتبس ١٣٣ والأزهرية ١ : ٣٠٤ وبغية الملتمس ١٨٩ والأعلام ١ : ١٨٨ .

(٢) طبقات المفسرين ١ : ٦٣ والجواهر المضية ١ : ٩٠ .

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٣٥٧ والوافي ٧ : ٢٩٨ ومعجم الأدباء ٤ : ١٠٢ وانباه الرواة ١ : ٩٧ وغاية النهاية ١ ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٩ ولسان الميزان ١ : ٢٤٩ واللباب ٢ : ١٨٦ وتاج التراجم ١٤ والعبر ٣ : ٢٨٥ وميزان الاعتدال ١ : ١٢٩ وطبقات المفسرين ١ : ٦٣ وابن النديم ٣٥ وهدية العارفين ١ : ٦٤ والأعلام ١ : ١٩٠ .

(٢) هدية العارفين ١ : ١٩١ وايضاح المكنون ٢ : ٦٨٢ .

سنة ، وكان وقوراً ساكناً خاشعاً قانعاً ، انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء » وترجم له الاسنوي في طبقاته وأثنى عليه(١) .

السِّجِلْمَاسِي [١٠٩٠ - ١١٥٥ هـ / ١٦٧٩ - ١٧٤٢ م]

أحمد بن مبارك بن محمد بن علي السجلماسي : عالم بالحديث والتفسير والقراءات والفقه والأصول والبيان ، من فقهاء المالكية . من أهل سجلماسة ، انتقل إلى فاس وسكنها وأخذ عن كبار شيوخها ، انتهت إليه الرياسة في جميع العلوم في وقته . مات بفاس . له تأليف في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ وهو معكم أينما كنتم . . ﴾(٢) .

أَحْمَد بن حَنْبَل [١٦٤ - ٢٤٠ هـ / ٧٨٠ - ٨٥٥ م]

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله الشيباني الوائلي : أحد الأئمة الأربعة الكبار عند أهل السنّة . واليه نسبة الحنابلة كافة . أصله من مرو ، وكان أبوه والي سرخس . وولد هو ببغداد . فنشأ بها منكباً على طلب العلم ، وفي سبيله رحل رحلات مختلفة ، لاقى فيها عنتاً ، حتى أنه كان يحمل أمتعته بنفسه ، فسافر إلى الكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيرة وفارس وخراسان والجبال والأطراف . وقد التقى بالشافعي بمكّة ، فسمعه واستطاب فقهه ، كما تأثر بدروس سفيان بن عيينة الذي كان حجة مدرسة الحجاز بالفقه . وطلب ابن حنبل الفقه ولم يترك الحديث، وكان إماماً فيهما . وفي أيامه دعا المأمون العباسي إلى القول بخلق القرآن ، ومات (سنة ٢١٨ هـ) قبل أن يناظره ، وولي المعتصم ، فسجن ابن حنبل ٢٨ شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن : واطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله ، ومات الواثق (سنة ٢٣٢ هـ) وولي بعده المتوكل ، فأكرم الإمام أحمد وقدّمه ، فبدأ دروسه من جديد ، والتقى حوله عدد كبير من التلاميذ ، واستمر إلى أن توفي . من كتبه « تفسير القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « المقدم والمؤخر في القرآن » و « جوابات القرآن »(١) .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٥٤ والشذرات ٦ : ٢١٣ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٦ والنجوم الزاهرة ١١ : ١٠١ وهدية العارفين ١ : ١١٢ وانباء الغمر ١ : ١٠٩ ووفاته فيه سنة ٧٧٧ هـ .

(٢) سلوة الانفاس ٢ : ٢٠٣ واليواقيت الثمينة ١ : ٤٧ ودليل مؤرخ المغرب ٢٠٩ و ٣١٧ وهدية العارفين ١ : ١٧٤ وشجرة النور ٣٥٢ .

(١) مناقب الامام أحمد بن حنل لابن الجوزي، وابن حنبل حياته وعصره ، لأبي زهرة ، وتاريخ بغداد ٤ : ٤١٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٤ والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢ : ٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٤٣١ والوافي ٦ : ٣٦٣ والعبر ١ : ٤٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ٦٣ وابن عساكر ٢ : ٢٨ وحلية الأولياء ٩ : ١٦١ ومرآة =

أحمد بن محمد

الجُلْفَري

[... - نحو ٢٥٠ هـ
... - ... = ٨٦٤ م]

أحمد بن محمد بن هاشم الجلفري : محدث ، مفسّر ، من أهل جلفر إحدى قرى مرو : ذكره الداودي في « طبقات المفسرين » وقال : « صاحب التفسير ، سمع مغيث بن بديل ، وعنه خارجة » . ولم يكمل الترجمة(١) .

الطَّبَري

[... - حياً ٣٠٤ هـ
... - ... = ٩١٦ م]

أحمد بن محمد بن يزداد بن رستم الطبري ، أبو جعفر : نحوي ، محدث ، مفسّر ، استوطن بغداد وحدّث بها . ذكر عمر بن محمد بن سيف الكاتب أنه سمع منه في سنة ٣٠٤ هـ . ولي جباية خراج الشجر ببلاد فارس لأمير المؤمنين المقتدر بالله العباسي . وفي كتاب « الوزراء » للصابي بعض أخباره مع الوزير ابن الفرات . له « غريب القرآن »(١) .

الخَلَّال

[... - ٣١١ هـ
... - ٩٢٣ م]

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر ، الخلال : مفسّر ، عالم بالحديث واللغة . من كبار الحنابلة ، من أهل بغداد . « صرف عنايته إلى جمع علوم أحمد بن حنبل وسافر لأجلها وكتبها عالية ونازلة ، وصنفها كتباً » . كانت حلقته بجامع المهدي . قال ابن ناصر الدين : « هو رحّال واسع العلم شديد الاعتناء بالآثار » . وقال ابن أبي يعلى : « له التفاسير الدائرة والكتب السائرة » . من كتبه « تفسير الغريب »(٢) .

الطَّحَاوِي

[٢٣٩ - ٣٢١ هـ
٨٥٣ - ٩٣٣ م]

أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ابن سلمة بن سليمان بن حامد، أبو جعفر

= الجنان ٢ : ١٣٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٤ وطبقات المفسرين ١ : ٧٠ وصفة الصفوة ٢ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ وتهذيب التهذيب ١ : ٧٢ والجرح والتعديل ١ : ٦٨ وطبقات السبكي ١ : ١٩٩ والشذرات ٢ : ٩٦ وتاريخ التراث العربي ٢ : ١٩٦ والنسخ في القرآن الكريم ١ : ٣١٥ والمجددون في الاسلام ١٣٨ وطبقات العبادي ١٤ وتهذيب الاسماء واللغات ١ : ١١٠ وابن النديم ٢٢٩ ودائرة المعارف الاسلامية ، ودائرة المعارف للبستاني .

(١) طبقات المفسرين ١ : ٩١ .

---

(١) تاريخ بغداد ٥ : ١٢٥ وغاية النهاية ١ : ١١٤ ومعجم الأدباء ٤ : ١٩٣ وبغية الوعاة ١ : ٣٧٨ وإنباه الرواة ١ : ١٢٨ والوافي ٨ : ١١١ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٢١ وطبقات الداودي ١ : ٧٢ وهدية العارفين ١ : ٥٦ وكتاب الوزراء ٢٣١ وانظر فهرسته . وابن النديم ٦٥ .

(٢) شذرات الذهب ٢ : ٢٦١ والعبر ٢ : ١٤٨ وتاريخ بغداد ٥ : ١١٢ والوافي ٨ : ٩٩ وهدية العارفين ١ : ٥٧ وطبقات ابن أبي يعلى ٢ : ١٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٨ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ والأعلام ١ : ١٩٦ .

الأزدي الحجري الطحاوي : محدّث ، من فقهاء الحنفية ، قال الشيرازي : « انتهت اليه رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر » . ولد ونشأ في « طحا » ـ قرية من صعيد مصر ـ . تفقه على مذهب الإمام الشافعي ثم تحول إلى مذهب أبي حنيفة . سمع بالقاهرة ، ثم رحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فسمع بدمشق وبيت المقدس وغزة وعسقلان . وعاد ، فناب في القضاء بعد السبعين ومائتين ، ويقال انه دخل السجن بسبب حقد أحد أعوانه عليه . وهو ابن أخت المزني . توفي بالقاهرة . من كتبه « أحكام القرآن » و « نوادر القرآن » في نحو ألف ورقة[1] .

---

(١) الحاوي في سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي ، للكوثري ، وتاج التراجم ٨ والجواهر المضية ١ : ١٠٢ والفوائد البهية ٣١ والوافي ٨ : ٩ وطبقات المفسرين ١ : ٧٣ وطبقات الشيرازي ١٢٠ والعبر ٢ : ١٨٦ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٥٤ والانساب ٣٦٨ أ والمنتظم ٦ : ٢٥٠ ولسان الميزان ١ : ٢٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٧٥ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٤ وتاريخ التراث العربي ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٩ وغاية النهاية ١ : ١١٦ وشذرات الذهب ٢ : ٢٨٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٥٠ واللباب ٢ : ٢٧٥ وتذكرة الحفاظ ٨٠٨ والفهرست ٢٦٠ وولاة مصر للكندي ، انظر فهرسته ، ومرآة الجنان ٢ : ٢٨١ والأعلام ١ : ١٩٧ وروضات الجنات ٥٩ والمختصر في أخبار البشر ٢ : ٨٤ وتراجم الرجال ٦ ومعجم المؤلفين ٣ : ١٠٧ وهدية العارفين ١ : ٥٨ وتاج العروس ١٠ : ٣٢٣ وهو فيه أحمد بن سلامة بن اسماعيل . وخطط مبارك ١٣ : ٣٠ وكشف الظنون ٢٠ .

القُرَشي [... ـ نحو ٣٢٥ هـ / ... ـ = ٩٣٧ م]

أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء ، القرشي بالولاء ، أبو بكر : مفسّر ، من أهل دمشق . ذكره السيوطي وقال : روى عن بكار بن قتيبة (١٨٢ ـ ٢٧٠ هـ) وعنه عبد الوهاب الكلابي (٣٠٦ ـ ٣٩٦ هـ)[1] .

ابن عُقْدَة [٢٤٩ ـ ٣٣٢ هـ / ٨٦٣ ـ ٩٤٤ م]

أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي مولى بني هاشم ، المعروف بابن عقدة ، وهو لقب لابيه : حافظ كبير جمع الأبواب والتراجم ، وأكثر الرواية ، وانتشر حديثه ، وروى عنه الحفاظ والأكابر ، كان يقول : أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة ألف . ولد بالكوفة وسمع بها وببغداد. قال الذهبي : «حافظ العصر والمحدث البحر ، كتب العالي والنازل ، والحق والباطل ، حتى كتب عن أصحابه ، وكان إليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث ، ورحلته قليلة ، ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ، ولو صان نفسه وجوّد لضربت إليه أكباد الإبل ولضرب

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطي ٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٩٠ .

بامامته المثل ، لكنه جمع فأوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ، ومقت لتشيعه » وقال ابن عدي : كان صاحب معرفة وحفظ مقدّماً في هذه الصنعة إلاّ أنني رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ورأيت فيه مجازفات » . وكانت كتبه ستمائة حمل . توفي بالكوفة . من كتبه « تفسير القرآن »(١) .

النَّحَّاس [... - ٣٣٨ هـ / ... - ٩٥٠ م]

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي المصري ، أبو جعفر النحاس : مفسّر ، نحوي ، أديب ، من أهل مصر ، رحل إلى بغداد وأخذ عن أصحاب المبرد وعن نفطويه والزجّاج ، وسمع بالرملة والقاهرة . قال الزبيدي : « كان واسع العلم غزير الرواية ، ولم يكن له مشاهدة ، وإذا خلا بقلمه جوّد وأحسن . . » مات غرقاً بالنيل ، من كتبه « تفسير القرآن » قال صاحب كشف الظنون : « قصد فيه الإعراب لكن ذكر القراءات التي يحتاج أن يبيّن اعرابها والعلل فيها وما يحتاج فيه من المعاني » . وله أيضاً « إعراب القرآن » و « ناسخ القرآن ومنسوخه » و « معاني القرآن » مخطوط ، الجزء الأول منه(١) .

(١) تاريخ بغداد ٥ : ١٤ وتذكرة الحفاظ ٨٣٩ والعبر ٢ : ٢٣٠ والشذرات ٢ : ٣٣٢ والوافي ٧ : ٣٩٥ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٢٨ والطوسي ٢٨ ومنهج المقال ٤٣ وهدية العارفين ١ : ٦٠ والرجال ٧٣ والمنتظم ٦ : ٣٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٦٤ ولسان الميزان ١ : ٢٦٣ ومنتهى المقال ٤٢ وتنقيح المقال ١ : ٨٥ وروضات الجنات ٥٨ والأعلام ١ : ١٩٨ .

ابن دُوْل [... - ٣٥٠ هـ / ... - ٩٦٢ م]

أحمد بن محمد بن الحسين بن دول القمي : مفسّر ، عارف بالطب ، من فقهاء الشيعة الإمامية . من أهل قم بإيران . قال النجاشي : له مائة كتاب ، وأورد صاحب « أعيان الشيعة » أسماء ٧٧ كتاباً له ، منها « تفسير القرآن »(٢) .

النَّيسابُوري [... - ٣٥١ هـ / ... - ٩٦٢ م]

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسين ، ويقال أبو الفضل ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٩ وانباه الرواة ١ : ١٠١ وبغية الوعاة ١ : ٣٦٢ ونزهة الالباء ٢٩١ وحسن المحاضرة ١ : ٥٣١ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٢ والعبر ٢ : ٢٤٦ والشذرات ٢ : ٣٤٦ ومرآة الجنان ٢ : ٣١١ ومفتاح السعادة ٢ : ٨٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٠ والمنتظم ٦ : ٣٦٤ ومعجم الأدباء ٢ : ٧٢ وطبقات المفسرين ١ : ٦٧ وروضات الجنات ٦٠ والوافي ٧ : ٣٦٢ والمختصر من تاريخ اللغويين والنحويين ٤٣ وكشف الظنون ٤٦٠ والأعلام ١ : ١٩٩ .

(٢) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩١ ومنهج المقال ٤٢ وهدية العارفين ١ : ٦٣ والذيل على كشف الظنون ١ : ٣٠٩ والأعلام ١ : ٢٠٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٩٥ .

النيسابوري : قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في زمانه . من أهل نيسابور . تفقه ببغداد ، واتصل بعلي بن عيسى ابن الجراح وزير المقتدر العباسي والقاهر . ولي قضاء الموصل والرملة والحرمين ، وغاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة ، ثم عاد إليها وولي قضاءها وتوفي بها . من كتبه « تفسير القرآن »[1] .

النَّيْسابوري

[... - ٣٥٣ هـ
... - ٩٦٤ م]

أحمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل ، أبو سعيد ، الحيري النيسابوري : حافظ كبير ، مفسّر ، من فقهاء الشافعية ، سمع بخراسان والعراق والجبال . روى عنه الحاكم كثيراً وقال : « ولما خرج إلى بغداد خرج بعسكر كثير وأموال ، واجتمع عليه ببغداد خلق كثير مجاهدون ، وكان من محبته للحديث يكتب بخطه ويسمع ، إلى أن استشهد بطرسوس وله خمس وستون سنة » . من كتبه « تفسير القرآن » في مجلدات[2] .

---

(١) الفوائد البهية ٣٦ وتاج التراجم ١٥ والعبر ٢ : ٢٩٠ والوافي ٨ : ٣٤ والشذرات ٣ : ٧ وهدية العارفين ١ : ٦٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٩٢٠ وطبقات الشافعية ٣ : ٤٣ والعبر ٢ : ٢٩٦ وطبقات المفسرين ١ : ٧٢ والشذرات ٣ : ١٢ وهدية العارفين ١ : ٦٤ وكشف الظنون ١ : ٤٦٠ .

الشَّارَكي

[... - ٣٥٥ هـ
... - ٩٦٦ م]

أحمد بن محمد بن شارك الهروي ، أبو حامد : مفتي هراة ومحدثها ومفسرها وأديبها وعالمها في زمانه . رحل الكثير وعني بالحديث . روى عنه أبو عبد الله الحاكم ، أثناء إقامته في نيسابور . مات في هراة[1] .

الفَارِسي

[... - ٣٦٤ هـ
... - ٩٧٤ م]

أحمد بن محمد بن أيوب ، أبو بكر الفارسي : واعظ مشهور ، عالم بالتفسير . استوطن نيسابور . كان أتباعه ومريدوه كثيرين ، ووعظ ببخارا فكثر جمعه ، وكان يحضر مجلسه نحو عشرة آلاف ، وخاف الحنفية من تغلبه[2] .

الهَرَوي

[... - ٤٠١ هـ
... - ١٠١١ م]

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (وقيل : محمد) أبو عبيد الفاشاني الهروي : لغوي ، محدث ، مفسّر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل هراة . قال ابن خلكان : « كان من

---

(١) السبكي ٣ : ٤٥ والداودي ١ : ٧٥ والشذرات ٣ : ٣٦ والرسالة المستطرفة ٢٢ وطبقات المفسرين للسيوطي ٥ والأعلام ١ : ٢٠١ ومعجم المؤلفين ٢ : ١١٠ .

(٢) طبقات المفسرين للسيوطي ٥ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٧٠ والوافي ٧ : ٣٦٢ .

العلماء الأكابر، ولم أقف على شيء من أخباره سوى أنه كان يصحب أبا منصور الأزهري اللغوي » . له كتاب « الغريبين » جمع فيه بين تفسير غريب القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، قال الذهبي : « وهو من الكتب النافعة السائرة في الآفاق » . رواه عنه أبو سعيد الحسين بن أحمد الطبسي وأبو بكر الأردستاني وأبو عمرو المليحي(١) .

الثَّعْلَبي

[... - ٤٢٧ هـ
... - ١٠٣٥ م]

أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ، أبو اسحاق : مفسّر ، حافظ للحديث ، عالم بالعربية ، كان أوحد زمانه في علم القرآن . قال السمعاني : « يقال له الثعلبي والثعالبي وهو لقب لا نسب » . وقال عبد الغافر : « هو صحيح النقل موثوق به ، حدّث عن ابن خزيمة وابن مهران المقرىء ، وكان كثير الحديث كثير الشيوخ » . من كتبه « الكشف والبيان عن تفسير القرآن » ويعرف بتفسير الثعلبي ، مخطوط ، قال صاحب كشف الظنون : « أوله بحمد الله يفتتح الكلام وبتوفيقه . يستنجح المطلب والمرام . . » وفي خزانة الرباط السفر السادس منه ، كتب سنة ٨١٢ هـ(١) .

المَعَافِري

[٣٤٠ - ٤٢٩ هـ
٩٥١ - ١٠٣٨م]

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى ابن لب بن يحيى، أبو عمر، المعافري الأندلسي الطلمنكي : عالم أهل قرطبة ، كان رأساً في علم القرآن حروفه وإعرابه وناسخه ومنسوخه وأحكامه ومعانيه ، ذا عناية تامة بالآثار ومعرفة الرجال ، عارفاً بأصول الديانة . وهو أول من أدخل علم القراءات إلى الأندلس . أصله من طلمنكة (من ثغر الأندلس الشرقي) وسكن قرطبة

---

(١) روضات الجنات ٦٧ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٧٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣ ووفيات الأعيان ١ : ٩٥ والسبكي ٣ : ٣٤ والعبر ٣ : ٧٥ والوافي ٨ : ١١٤ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٦٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٢٨ وبغية الوعاة ١ : ٣٧١ والبداية والنهاية ١١ : ٢٤٤ والشذرات ٣ : ١٦١ وكشف الظنون ٢ : ١٢٠٩ وهدية العارفين ١ : ٧٠ والأعلام ١ : ٢٠٣ وروضات الجنات ٢٧ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٥٠ ودمية القصر ٣ : ١٥٠٥ .

(١) الوافي ٧ : ٣٠٧ وانباه الرواة ١ : ١١٩ وغاية النهاية ١ : ١٠٠ والسبكي ٣ : ٢٣ وطبقات المفسرين للسيوطي ٥ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٦٥ والعبر ٣ : ١٦١ والشذرات ٣ : ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ٨٣ واللباب ١ : ومعجم الأدباء ٢ : ١٠٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٧ وابن خلكان ١ : ٧٩ وهدية العارفين ١ : ٧٥ والأعلام ١ : ٢٠٥ والبداية والنهاية ١٢ : ٤٠ وتذكرة الحفاظ ١٠٩٠ ومرآة الجنان ٣ : ٤٦ والمختصر في أخبار البشر ٢ : ١٦٨ وكشف الظنون ١٤٩٦ وروضات الجنات ٦٨ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٥٩ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ وتاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٣٧٢ ودائرة المعارف الاسلامية .

وأقرأ بها . وحج ، فسمع بمكة والمدينة ودمياط والقيروان . وعاد إلى الأندلس فسكن المرية ، فمرسية، فسرقسطة، ثم عاد إلى طلمنكة وتوفي بها . من كتبه « تفسير القرآن » نحو مئة جزء . و « البيان في إعراب القرآن »[1] .

ابن بُرْد

[... - بعد ٤٤٠ هـ
... - = ١٠٤٨م]

أحمد بن محمد بن أحمد بن برد ، أبو حفص : شاعر أندلسي ، من بلغاء الكتّاب ، من بيت أدب ورياسة. قال الحميدي : « هو مولى أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن شهيد ، له رسالة في « السيف والقلم والمفاخرة بينهما » ، وهو أول من سبق إلى القول في ذلك بالأندلس ، وقد رأيته بالمرية بعد الأربعين وأربعمائة » . قال ياقوت : « ذكره الحميدي وقال : ... وله كتب في علم القرآن ، منها كتاب « التحصيل في تفسير القرآن » وكتاب « التفصيل » في تفسيره أيضاً . . » ، ومثله

(١) ترتيب المدارك ٤ : ٧٤٩ والديباج١٧٨ والصلة ١ : ٤٨ وغاية النهاية ١ : ١٢٠ وطبقات القراء للذهبي ١ : ٣٠٩ وطبقات المفسرين للسيوطي ٥ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٧٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨ والعبر ٣ : ١٦٨ والشذرات ٣ : ٢٤٣ وجذوة المقتبس ١٠٦ وبغية الملتمس ١٥١ وتذكرة الحفاظ ١٠٩٨ والوافي ٨ : ٣٢ .

في « الوافي » للصفدي و « طبقات المفسرين » للسيوطي نقلاً عن الحميدي . وما نقله الثلاثة غير موجود في النسخة المتداولة من كتاب جذوة المقتبس للحميدي ، فلعلّ النقل كان من كتاب آخر له ، أو ان النسخة المطبوعة من الجذوة ناقصة . وذكر صاحب كشف الظنون أن كتاب « التفصيل الجامع لعلوم التنزيل » . هو لأحمد بن عمّار المهدوي - راجع ترجمته في هذا المعجم - ثم اختصره وسماه « التحصيل » وقال : « وذكر السيوطي نقلاً عن الحميدي أن الكتاب لأبي حفص أحمد بن محمد الأندلسي ، وكان حياً سنة ٤٤٠ هـ »[1] .

ابن الخَرُّوبي

[... - ٥٠٢ هـ
... - ١١٠٨ م]

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري الوادآشي ، أبو العباس ابن الخروبي : قاض ، مفسر ، من فقهاء المالكية ، من أهل « وادي آش » - مدينة في جنوب الأندلس على الأطلسي - . ولي

(١) كشف الظنون ٤٥٩ و٤٦٢ وهدية العارفين ١ : ٧٣ و ٧٦ والوافي ٧ : ٣٥٠ وجذوة المقتبس ١١٥ وبغية الملتمس ١٥٣ ومعجم الأدباء ٥ : ٤١ وطبقات المفسرين للسيوطي ٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٦٧ والأعلام ١ : ٢٠٦ والذخيرة ١/٢ : ١٨ ومعجم المؤلفين ٢ : ٦٥ .

الصلاة والخطبة في جامعها ، ثم قضاءها ، وتوفي بها . قال ابن عبد الملك المراكشي : « كان مقرئاً مجوداً ، حسن القيام على تفسير القرآن ، محدثاً راوية مكثراً ، فقيهاً عارفاً بأصول الفقه وعلم الكلام ، حسن المشاركة في فنون العلم ، يغلب عليه حفظ اللغة والآداب ، موفور الحظ من علم العربية ، يقرض يسيراً من الشعر » . في تاريخ وفاته خلاف بين المؤرخين ، وقد أخذت بما ذكره المراكشي وابن الأبار[1] .

الغَزَالي [... - ٥٢٠ هـ / ... - ١١٢٦ م]

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : أخو حجة الاسلام أبي حامد الغزالي ، واعظ ، كان من الفقهاء ، غير أنه مال إلى الوعظ فغلب عليه . درّس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . ولد بطوس (مدينة في خراسان) وطاف البلاد وخدم الصوفية بنفسه ، وكان مائلاً إلى الانقطاع والعزلة . توفي بقزوين . وشهرته بالغزالي ، كأخيه ، بتشديد الزاي ، قال ابن الأثير في اللباب : أظن أن هذه النسبة إلى الغَزَّال على عادة أهل جرجان وخوارزم ، كالعَصَّاري نسبة إلى العَصَّار ، وسمعت من يقول إنه بالتخفيف نسبة إلى غَزَالة قرية من طوس ، وهو خلاف المشهور » . وذكر الصفدي في ترجمته لحجة الاسلام أنه قال في بعض مصنفاته : « ونسبني قوم إلى الغَزَّال ، وإنما أنا الغَزَالي نسبة إلى قرية يقال لها غزالة ، بتخفيف الزاي » . من تصانيف صاحب الترجمة « بحر المحبة في أسرار المودّة » في تفسير سورة يوسف[1] .

القَزْوِيني [... - حياً ٥٣٣ هـ / ... - = ١١٣٩ م]

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبو بكر الخطيبي القزويني : محدث ، مفسّر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل قزوين ، سمع بها وبالري ، وأجاز له كبار شيوخ قزوين . قال الرافعي : كان له حظ من الفقه والتفسير واللغة والنحو والشروط ، ويقرأ عليه كل من هذه الفنون وهو ملازم

---

(١) التكملة ١ : ٧٠ والذيل والتكملة ١/٢ : ٤٨١ وغاية النهاية ١ : ١٣٦ وجذوة الاقتباس ٥٧ وطبقات المفسرين للسيوطي ٦ وفيه وفاته سنة ٥٦٢ ومثله في بغية الوعاة ١ : ٣٨٢ والديباج ٥٧ . وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٥ ووفاته فيه سنة ٥٢٢ هـ . وغاية النهاية ١ : ١٣٦ ولم يذكر تاريخ وفاته .

(١) ابن خلكان ١ : ٩٧ والوافي ٨ : ١١٥ والمنتظم ٩ : ٢٦٠ والسبكي ٤ : ٥٤ والعبر ٤ : ٤٥ والشذرات ٤ : ٦٠ وطبقات الشافعية للحسيني ١٩٥ وهدية العارفين ١ : ٨٣ ولسان الميزان ١ : ٢٩٣ وروضات الجنات ٧٥ ومرآة الجنان ٣ : ٢٢٤ والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٦ وذيل كشف الظنون ١ : ١٦٦ واللباب ٢ : ٣٧٩ والوافي ١ : ٢٧٤ ترجمة حجة الاسلام الغزالي .

مسجده ، وكان ينظم الشعر ، والقضاة يثقون بخطه وبجرحه وتعديله ، ويعتمدون قوله »[1] .

ابن وَرْد

[٤٦٥ - ٥٤٠ هـ
١٠٧٤ - ١١٤٥ م]

أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن إدريس بن عبد الله المري ، أبو القاسم ، المعروف بابن ورد : حافظ ، محدث ، مفسّر ، أصولي ، من كبار فقهاء المالكية . من أهل المرية بالأندلس . قال ابن الزبير : « كان موفور الحظ من الأدب والنحو والتاريخ ، متقدماً في علم الأصول والتفسير ، حافظاً متفننا ، انتهت الرياسة في مذهب مالك إليه وإلى القاضي أبي بكر العربي في وقتها ، لم يتقدمها بالأندلس أحد في ذلك بعد وفاة القاضي أبي الوليد بن رشد ، وكان له مجلس يتكلم فيه على الصحيحين ، ويخص الأخمسة بالتفسير » . وقال الصفدي : كان من بحور العلم بالأندلس[2] .

(١) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٥ .

(٢) الصلة ١ : ٨٣ والديباج ٤١ والوافي ٨ : ٧٢ وهدية العارفين ١ : ٨٤ ومعجم الصدفي رقم ١٧ والمقتضب من التحفة ٢١ وبغية الملتمس ٣٦٢ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٤ .

العَتّابي

[... - ٥٨٦ هـ
... - ١١٩٠ م]

أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري ، أبو نصر أو أبو القاسم ، زين الدين : عالم بالفقه والتفسير ، من كبار فقهاء الحنفية ، نسبته إلى محلة عَتّاب ببخارا ، ومات بها . من كتبه « تفسير القرآن »[1] .

الرّازي

[... - ٦٣١ هـ
... - ١٢٣٤م]

أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي ، أبو العباس بدر الدين : مفسّر ، قاض ، أديب ، محدث ، له نظم حسن ، من فقهاء الحنفية ، أصله من الري ، وبها نشأ وتعلم . قدم دمشق وفسّر القرآن الكريم على منبر جامعها . ورحل إلى بلاد الروم فتصدر للتدريس ، ثم ولي القضاء . من كتبه « فضائل القرآن » و « حجج القرآن لجميع الملل والأديان » طبع ، و « مباحث التفسير » مخطوط ، في دار الكتب المصرية ، وهو مناقشات لتفسير أبي اسحاق الثعلبي ، و

(١) الجواهر المضية ١ : ١١٤ والفوائد البهية ٣٦ وتاج التراجم ٩ والوافي ٨ : ٧٤ وطبقات المفسرين للسيوطي ٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٤ وكشف الظنون ٤٥٣ وهدية العارفين ١ : ٨٧ والأعلام ١ : ٢٠٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٤٠ واللباب ٢ : ٣١٩ . وطوبقبو ٢ : ٤٣٢ وتذكرة النوادر ٥٨ .

« لطائف القرآن » فرغ منه سنة ٦٣٠ هـ ، وتوفي في حدود التي بعدها[١] .

ابن أبي عَرَفَة [٥٥٧ - ٦٣٣ هـ / ١١٦٢ - ١٢٣٦ م]

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العزفي السبتي : فقيه مالكي أندلسي ، عارف بالتفسير ، له نظم حسن . لزم التدويس بجامع سبتة طول حياته . من آثاره « منهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ » مخطوط ، في بغداد[٢] .

ابن المُنَيِّر [٦٢٠ - ٦٨٣ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م]

أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم ابن مختار ، الجروي الجذامي السكندري ، أبو العباس ، ناصر الدين ، المعروف بابن المنير : قاضي الاسكندرية وعالمها ، كان إماماً بارعاً في الفقه والأصلين والعربية، له الباع الطويل في علم التفسير والقراءات والنظر والبلاغة والانشاء ، خطيباً مصقعاً ، له شعر لطيف . ولي نظر الاحباس والمساجد وديوان النظر ، ثم القضاء نيابة عن القاضي ابن التنسي (سنة ٦٥١ هـ) ثم ولي القضاء استقلالاً وخطابتها في سنة ٦٥٢ هـ ثم عزل ، ثم ولي ، ثم عزل . قال عز الدين بن عبد السلام : « ديار مصر تفتخر برجلين في طرفيها : ابن المنير بالاسكندرية ، وابن دقيق العيد بقوص » . من كتبه « البحر الكبير في نخب التفسير » في تفسير القرآن العظيم ، واعترض عليه في هذه التسمية بأن البحر الكبير مالح ، وأجيب عن ذلك بأنه محل العجائب والدرر . وله أيضاً « الانتصاف من الكشاف » طبع ، ألفه في عنفوان الشبيبة ، أثنى عليه عز الدين بن عبد السلام وشمس الدين الخسرو شاهي ، وغيرهما من العلماء[١] .

القُرَشِي [... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٢ م]

أحمد بن محمد القرشي الغرناطي ، أبو العباس : محدث ، مفسّر ، من فقهاء المالكية ، من أهل غرناطة بالأندلس ،

---

(١) طبقات المفسرين للداودي ١ :٨٦ وهدية العارفين ١ :٩٢ وايضاح المكنون ٥٣و ٧٠ و ١٩٧ و ٤٠٥ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٥٨ ومعجم المطبوعات ٢٤٦ والأزهرية ٣ : ١٨٤ وفهرس المخطوطات المصورة ٣٩٠ .

(٢) المكتبة ٥٤ : ٦٢ ونيل الابتهاج ٦٣ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٤٩ والديباج ٧١ والوافي ٨ : ١٢٨ والشذرات ٥ : ٣٨١ والزركشي ٥٧ والعبر ٥ : ٣٤٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٦١ وبغية الوعاة ١ : ٣٨٤ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٨ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٨ وهدية العارفين ١ : ٩٩ والذيل على كشف الظنون ١ : ١٦٦ ومختصر دول الاسلام ٢ : ١٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ وروضات الجنات ٨٣ والأعلام ١ : ٢١٢ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٦١ .

انتقل إلى بجاية في المغرب الأوسط ، ومنها إلى المغرب الأقصى فجال فيه ولقي جماعة من العلماء ، ثم دخل تونس - حاضرة افريقية - وتصدّر للتدريس فيها واستمر إلى أن مات . قال صاحب عنوان الدراية : « له تآليف ، منها على كتاب الله تعالى ، طالعت بعضها » . وقال صاحب شجرة النور له تآليف منها « تفسير القرآن الكريم »[1] .

ابن عَطَاء الله [... - ٧٠٩ هـ / ... - ١٣٠٩ م]

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، وأبو العباس ، تاج الدين ، ابن عطاء الله الاسكندري : متصوف شاذلي من أشهر صوفيي زمانه ، له مشاركة في علوم التفسير والحديث والفقه والأصول والنحو وغير ذلك . من أهل الاسكندرية ، قدم القاهرة وتكلم بالجامع الأزهر وغيره بكلام على طريقة القوم ، فأحبه الناس وكثرت أتباعه ، وكان من أشد خصوم شيخ الاسلام ابن تيمية . وتوفي بالمدرسة المنصورية فيها[2] .

---

(١) عنوان الدراية ٣٤٧ وشجرة النور ١ : ١٩٩ وهوفيه أحمد بن عبد الله ، ونيل الابتهاج ٦٤ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٤٥ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٥٢٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٩ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٨٠ والديباج ١ : ٢٤٢ وشجرة النور ١ : ٢٠٤ ودرة الحجال ١ : ١٢ وطبقات =

ابن البَنَّاء [٦٥٤ - ٧٢١ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٢١ م]

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العددي ، أبو العباس ، ابن البناء : عالم في الرياضة والفلك ، مشارك في كثير من العلوم ، من أهل مراكش ، مولداً ووفاة . كان أبوه بناءاً ، وطلب هو العلم ، فنبغ في فنون شتى . أخرج أكثر من سبعين كتاباً في العدد والحساب والهندسة والجبر والفلك والتنجيم ، وبقي كتابه « تلخيص أعمال الحساب » معمولاً به في المغرب حتى نهاية القرن السادس عشر ، وشرحه كثيرون من العلماء ، واقتبس عنه علماء الغرب . قال ابن رشيد : « لم أر عالماً بالمغرب إلاّ رجلين ، ابن البنا العددي بمراكش وابن الشاط بسبتة » . من كتبه « تفسير الباء من البسملة » و « حاشية على الكشاف » و « عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل » رسالة ، مخطوطة ، وجزء صغير على سورتي « الكوثر » و « العصر » و « كتاب تسمية الحروف وخاصية وجودها في أوائل سور القرآن »[1] .

= السبكي ٥ : ١٧٦ والدرر الكامنة ١ : ٢٩١ والرحلة العياشية ١ : ٣٥٧ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٧٦ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٨٤ ودائرة المعارف الاسلامية (ط ١) ١ : ٢٤٠ وخطط مبارك ٧ : ٦٩ .

(١) الوفيات لابن قنفذ ٣٤٣ ونيل الابتهاج ٦٥ =

أحمد بن محمد

القَمُولي [٦٤٥ - ٧٢٧ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٢٧ م]

أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي ، أبو العباس ، نجم الدين القرشي المخزومي القمولي : قاض ، عارف بالتفسير ، من فقهاء الشافعية ، من أهل « قمولة » قرب «قوص» بصعيد مصر، تعلم بقوص ثمّ بالقاهرة . ولي قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية ، ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة وحسبة مصر مع الوجه القبلي ، ودرّس بالفخرية وبالفائزية . من كتبه « تكلمة تفسير مفاتيح الغيب » للإمام فخر الدين الرازي[1] .

ابن جِبَارَة [٦٤٧ - ٧٢٨ هـ / ١٢٤٩ - ١٣٢٨ م]

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة

= والدرر الكامنة ١ : ٢٩٧ والبدر الطالع ١ : ١٠٨ وهدية العارفين ١ : ١٠٤ والأعلام ١ : ٢١٣ وجذوة الاقتباس ٧٣ وتراث العرب العلمي ٣٧٨ والموسوعة العربية الميسرة ١١ . وهو غير أحمد بن محمد المالقي المعروف بابن البنا المتوفي سنة ٧٢٤ هـ . وقد خلط بعض المؤرخين بينهما . وكشف الظنون ١٤٨٢ .

(١) الطالع السعيد ١٢٥ وبغية الوعاة ١ : ٣٨٣ وحسن المحاضرة ١ : ٤٢٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٢٤ وطبقات السبكي ٥ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٧٩ والوافي ٨ : ٩٢ وطبقات الاسنوي ٢٣١ وشذرات الذهب ٦ : ٧٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٦ وأعيان العصر ١٢٧ أ وهدية العارفين ١ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٥٦ وطبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ .

المقدسي المرداوي ثم الصالحي ، شهاب الدين ، أبو العباس : نحوي ، مفسّر ، مقرىء ، من فقهاء الحنابلة ، سمع من ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وغيرهما . ورحل إلى مصر وتعلم بها . وجاور بمكة ، وأقرأ بدمشق وحلب . ثم استوطن بيت المقدس وتصدر لإقراء القرآن والعربية . ومات بها . قال الذهبي : « كان إماماً مقرراً بارعاً فقيهاً نحوياً ، انتهت اليه مشيخة بيت المقدس » . من كتبه « فتح القدير» في تفسير القرآن »[1] .

العَشَّاب [٦٤٩ - ٧٣٦ هـ / ١٢٥١ - ١٣٣٥ م]

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف ، أبو العباس المرادي القرطبي ، المعروف بالعشاب : محدث ، مفسّر ، مقرىء ، نحوي ، من أهل قرطبة بالأندلس . رحل إلى حاضرة إفريقية « تونس » ووزر لصاحبها أبي يحى زكريا بن

---

(١) الوافي ٨ : ٢٥ وبغية الوعاة ١ : ٣٦٣ والذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٦ وغاية النهاية ١ : ١٢٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٧٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٠ والشذرات ٦ : ٨٧ وطبقات القراء للذهبي ٢ : ٥٩٣ وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وابن كثير ١٤ : ١٤٢ وهدية العارفين ١ : ١٠٧ والأنس الجليل ٥٩٥ وكشف الظنون ٢ : ١٢٣٣ وأعيان العصر ١١٨ ي ومعجم المؤلفين ٢ : ١٢٦ والأعلام ١ : ٢٢٢ ، وفيه : له كتاب في التفسير « مختصر الكشاف » مخطوط ، الجزء الأول منه في الظاهرية . ومعجم أعلام فلسطين (مخطوط) .

أحمد الحفصي (٦٥٠ - ٧٢٧ هـ) ثم غادرها الى الاسكندرية وحدّث بها . له « تفسير » مختصر ، وقد خلط بعض المؤرخين بينه وبين أحمد بن محمد بن أبي الخليل مفرج المعروف بابن الرومية ، وبالعشاب ، والمتوفى سنة ٦٣٧ هـ[١] .

السِّمْنَاني [٦٥٩ - ٧٣٦ هـ / ١٢٦١ - ١٣٣٦ م]

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، علاء الدولة البيابانكي ، ركن الدين أبو المكارم السمناني : فقيه شافعي ، محدّث ، مفسّر ، من علماء الصوفية . ولد في سمنان (بين الري والدامغان) وبها نشأ وتعلم . وداخل التتار في أول أمرهم ، ثم رجع وأقبل على شأنه . ومرض ، فأقام بتبريز مدة ، ودخل بغداد مرات ، وحج . وكان أبوه وعمه من الوزراء . قال الذهبي : كان إماماً جامعاً كثير التلاوة ، حدّث بصحيح مسلم وبعدة كتب ألّفها وهي كثيرة . وكان يحط على محي الدين ابن عربي وعلى كتبه ويكفره . . وكان كثير البرّ ، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه وهو نحو تسعين ألفاً في العام . له مصنفات قيل : تزيد على ٣٠٠ ، منها « تفسير القرآن » في ثلاثة عشر مجلداً ، و « نجم القرآن في تأويلات القرآن » . توفي بقرية بيابانك[١] .

ابن خَضِر [٧٠٦ - ٧٨٥ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٨٣ م]

أحمد بن محمد بن عمر بن الخضر بن مُسَلَّم ، شهاب الدين ، أبو العباس العمري الصالحي الدمشقي ، المعروف بابن خضر : فقيه حنفي ، أصولي ، محدث ، مفسر ، من أهل دمشق . قال ابن حجر : « حدّث بدمشق ، وولي إفتاء دار العدل بها ، وهو أول من وليه ، وكان جلداً قوياً ، ودرّس بأماكن . . » له « الصراط المستقيم في تبيان القرآن الكريم » في التفسير ، قال صاحب كشف الظنون : وهو تفسير مختصر ممزوج كالجلالين ، أوله التعوذ وتفسير الفاتحة إجمالاً ثم الديباجة ، ذكر فيها أنه تفسير وجيز وسيط في التبيان بسيط في الفوائد ، اعتمد فيه على حديث حسن أو صحيح . قال : وسماه بعض الابرار بطوالع الأنوار والمخطوطة جديرة بالنشر[٢] .

---

(١) غاية النهاية ١ : ١٠٠ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٦ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٦٦ وشذرات الذهب ٦ : ١١٢ والوافي ٧ : ٣١٩ وأعيان العصر ١٠٧ ب وهدية العارفين ١ : ٩٣ وايضاح المكنون ١ : ٣٠٨ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٦٦ والوافي بالوفيات ٧ : ٣٥٦ وشذرات الذهب ٦ : ١٢٥ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٦٦ وطبقات الشافعية للأسنوي ١٤٣ وهدية العارفين ١ : ١٠٨ وكشف الظنون ٤٤٩ و ١٩٣٠ وأعيان العصر ١٠٩ ب وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٢ وشستربتي ٣٥٤٣ وبروكلمان ٢ : ٢٨١ والأعلام ١ : ٢٢٣ .

(٢) هدية العارفين ١ : ١١٥ والدرر الكامنة ١ : =

الخُجَنْدي [٧١٩ ـ ٨٠٢ هـ / ١٣١٩ ـ ١٤٠٠ م]

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندي، جلال الدين، أبو الطاهر، ويعرف بالأخوي: محدث، مفسّر، من فقهاء الحنفية. من أهل خجندة ـ مدينة كبيرة على طرف سيحون ـ وبها نشأ وتعلم. رحل في طلب العلم، فدخل سمرقند وبخارا وخوارزم ودمشق والحجاز وفلسطين وبغداد والمدائن. ثم استقر بالمدينة المنورة يدرّس ويُفْتي ويصنف إلى أن مات. ودفن مع شهداء أحد. من كتبه « تفسير القرآن » لم يكمله و « حاشية على الكشاف »[1].

الطُّنْبذي [... ـ ٨٠٩ هـ / ... ـ ١٤٠٦ م]

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، بدر الدين، الطنبذي: (نسبة إلى طنبذا قرية بمصر) مفسّر، نحوي، تعلم بالقاهرة، وكان من مشاهير الشافعية الأعلام بها. قال ابن قاضي شهبة: « اشتغل كثيراً، ولازم الاسنوي والبلقيني، وأفتى ودرّس ووعظ، ومهر في العربية والتفسير والأصول والفقه، وسمع الحديث من جماعة، وكان ذكياً فصيحاً يلقي على الطلبة دروساً حافلة، وتخرج به جماعة كثيرة، لكنه لم يكن مرضي الديانة »[1].

ابن الهَائِم [٧٥٣ ـ ٨١٥ هـ / ١٣٥٢ ـ ١٤١٢ م]

أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم: عالم بالرياضيات، والفقه وفرائضه، والنحو واعرابه، ولد بالقاهرة وبها نشأ وتعلم. وانتقل إلى القدس فانقطع للتدريس والافتاء، ودرّس بأماكن وانتفع به الناس. قال ابن حجر: « عني بالفرائض والحساب حتى فاق الأقران في ذلك ورحل اليه الناس من الآفاق ». وقال السخاوي: « انتهت اليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تآليف عليها معول من بعده ». مات في القدس. من كتبه « التبيان في تفسير غريب القرآن » مخطوط، جزء غير كبير[2].

=٢٧٩ والشذرات ٦ : ٢٨٦ وكشف الظنون ٢ : ١٠٧٧ وفيه انه شافعي المذهب، نزيل مكّة، ونسبته الكازروني. وغاية النهاية ١ : ١١٣ ومعجم المؤلفين ٢ : ٩٨ وفيه ـ نقلاً عن بروكلمان ـ أنه كان حياً سنة ٩٢٣ هـ. ثم صفحة ١٣٨ وفيه وفاته ٧٨٥ هـ. وإنباء الغمر ١ : ٢٨١ والأعلام ١ : ٢٢٥ و ٢٣٢.

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٩٤ والشذرات ٧ : ١٦ وانباء الغمر ٢ : ١١٦ و ١٥٦ ومراصد الاطلاع ١ : ٤٥٣ وبلدان الخلافة الشرقية ٥٢٢ والبقاعي ١١٦ ترجمة رقم ٢٠ وهدية العارفين ١ : ١١٧ ووفاته فيه سنة ٨٠٣ هـ. وطوبقبو ٤ : ٣١٩ والأعلام ١ : ٢٢٥.

---

(١) شذرات الذهب ٧ : ٨٣ والسلوك ج ٤ ق ١ : ٤٧ وهو فيه : أحمد بن عمر.

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٥٧ والأنس الجليل ٢ : ١١٠ والشذرات ٧ : ١٠٩ وهدية العارفين ١ : ١٢٠ =

الزَّاهِد [... - ٨١٩ هـ / ... - ١٤١٦ م]

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو العباس ، شهاب الدين ، المعروف بالزاهد : فقيه شافعي ، متصوف . من أهل القاهرة . قال ابن حجر العسقلاني : « انقطع في بعض الأمكنة فاشتهر بالصلاح ، ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبني بعضها ويستعين بأنقاض البعض في البعض ، وأنشأ جامعاً بالمقس يعظ الناس فيه خصوصاً النساء . ونقموا عليه فتواه برأيه ، من غير نظر جيد في العلم » وقال السخاوي : وصنف كثيراً للمريدين ونحوهم » . مات بالقاهرة ودفن في جامعه بالمقس . من آثاره « الفيض القدسي في آية الكرسي »[1] .

البَسِيلي [... - ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٧ م]

أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي ، أبو العباس : فقيه مالكي ، مفسّر ، من أهل تونس ، وقيل من أهل المسيلة بالجزائر . كان من تلاميذ محمد بن محمد بن عرفة (٧١٦ - ٨٠٣ هـ) حضر دروسه ابتداء من سنة ٧٨٥ هـ . له « تفسير كبير » جمع فيه املاءات شيخه ابن عرفة في دروسه التفسيرية ، وأضاف له زيادات ، يقع في مجلدين ، منه عدة نسخ في الخزانة العامة بالرباط . وله « تقييد » صغير عن ابن عرفة يقف عند سورة « الصف » كما أنه لا يوجد به تفسير سور « الشورى » و« الزخرف » و« النجم » و« القمر » . قال محمد المنوني : « وقام بتكميل هذا النقص الواقع في « التقييد الصغير » ابن غازي المكناسي المتوفى سنة ٩١٩ هـ »[1] .

ابن زَاغُو [٧٨٢ - ٨٤٥ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٤١ م]

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بابن زاغو : مفسّر ، من فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان . قال القلصادي : « كان أعلم الناس في وقته بالتفسير وأفصحهم » . من كتبه « مقدمة في التفسير » و « تفسير

= وانباء الغمر ٢ : ٥٢٥ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ٨١ والبدر الطالع ١ : ١١٧ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ وايضاح المكنون ١ : ٢٢٣ والأعلام ١ : ٢١٧ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٣٧ .

(١) الضوء اللامع ٢ : ١١١ ومعجم المطبوعات ٣٧٧ وهدية العارفين ١ : ٢١١ والخطط التوفيقية ٥ : ٢ والسلوك ٣ : ١٠٥ ونزهة النفوس والأبدان ٢ : ٣٧٦ .

(١) الاستاذ الباحث محمد المنوني في مجلة البحث العلمي عدد ٧ : ٢٦١ وفي مجلة دعوة الحق العدد الثالث ديسمبر ١٩٧٣ : ١٥٥ وانظر أيضاً نيل الابتهاج ٧٧ والحلل السندسية ١ / ٣ : ٦٥٠ وكشف الظنون ٤٣٨ ومعجم أعلام الجزائر (للمؤلف) ٢٩٩ وهو فيه المسيلي نقلاً عن تعريف الخلف ٢ : ٧٣ . والأعلام ١ : ٢٢٧ ومعجم المؤلفين ٢ : ٨٥ وشجرة النور ٢٥١ وهو فيه : أحمد بن عمر .

الفاتحة » قال صاحب نيل الابتهاج : أنه في غاية الحسن كثير الفوائد »[١] .

ابن زَيْد [٧٨٩ - ٨٧٠ هـ / ١٣٨٧ - ١٤٦٥م]

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد ، شهاب الدين ، أبو العباس : محدث ، مفسّر ، له اشتغال بالتاريخ ، من علماء الحنابلة . وهو صاحب « محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي » الذي نشره أمير البيان شكيب ارسلان . قال العليمي : اعتنى بعلم الحديث كثيراً ودأب فيه ، وكان استاذاً في العربية ، وله يد طولى في التفسير »[١] .

الشُّمُنِّي [٨٠١ - ٨٧٢ هـ / ١٣٩٩ - ١٤٦٨م]

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي الشمني القُسَنْطِيني الأصل ، الاسكندري ، أبو العباس ، تقي الدين : محدِّث ، مفسّر ، نحوي ، أصولي ، متكلم ، من فقهاء الحنفية . ولد بالاسكندرية ، وقدم القاهرة مع والده ـ وكان من علماء المالكية ـ فأخذ عن كبار علمائها . أخذ عنه السيوطي وقال في حقه : شيخنا الإمام العلاّمة المفسّر المحدث الأصولي المتكلم النحوي البياني : إمام النحاة في زمانه ، وشيخ العلماء في أوانه ، أما التفسير فهو بحره المحيط ، وكشاف دقائقه بلفظه الوجيز الفائق على الوسيط والبسيط . . . » مات بالقاهرة[١] .

ابن زِكْرِي [. . . - ٨٩٩ هـ / . . . - ١٤٩٣م]

أحمد بن محمد بن زكري ، أبو العباس التلمساني: عالم تلمسان ومفتيها في زمنه أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وابن زاغو وغيرهما . قال صاحب نيل الابتهاج : « العالم الحافظ المتفنن الإمام الأصولي الفروعي المفسر الأبرع المؤلف الناظم الناثر »[٢] .

---

(١) معجم اعلام الجزائر ٤٠ وشجرة النور ١ : ٢٥٤ وهو فيه أحمد بن عبد الرحمن ، ومثله في البستان ٤١ والأعلام ١ : ١٤٣ . وانظر الحلل السندسية ٤/١ : ١٠٨٦ ومعجم المؤلفين ٢ : ١١٦ ومجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٧١ والقلائد الجوهرية ٢٨٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٠ والأعلام ١ : ٢١٩ ومقدمة محاسن المساعي .

(١) بغية الوعاة ١ : ٣٧٥ والضوء اللامع ٢ : ١٧٤ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٣ والبدر الطالع ١ : ١١٩ وحوادث الدهور ٣ : ٦٦٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٧١ وبدائع الزهور ٢ : ٩٩ وروضات الجنات ٩٢ وهدية العارفين ١ : ١٣٢ .

(٢) معجم أعلام الجزائر ٤٠ ونيل الابتهاج ٨٤ والبستان ٣٨ ودرة الحجال ١ : ٩٠ وشجرة النور ٢٦٧ وتعريف الخلف ١ : ٣٨ والأعلام ١ : ٢٢٠ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٠٣ .

الأَصَمّ

[... - ٩٣٢ هـ
... - ١٥٢٦م]

أحمد بن محمد الباني ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بالأصم : مفسّر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل مصر . له « تفسير » من سورة يس إلى آخر القرآن . قال صاحب شذرات الذهب « باعه مع بقية كتبه لفقره وفاقته »[1] .

نَشَانجي زَادَه

[٩٣٤ - ٩٨٦ هـ
١٥٢٨ - ١٥٧٨م]

أحمد بن محمد بن رمضان الرومي ، المعروف بنشانجي زاده : قاضٍ ، مفسّر ، من فقهاء الحنفية . ولد بالقسطنطينية وبها نشأ وتعلّم ، ثم درّس بمدارسها المعروفة . ولي قضاء مكّة ، ثم قضاء مصر ، ثم المدينة المنورة ، وعزل قبل أن يتوجه اليها ، وحج، ومات وهو في طريق العودة بالقرب من دمشق ، فدفن بها . له « إعراب القرآن » وصل به إلى سورة الأعراف ، و « حاشية » على تفسير البيضاوي[2] .

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٨٣ وهدية العارفين ١ : ١٤٢ وايضاح المكنون ١ : ٣٠٣ الكواكب السائرة ١ : ١٢٩ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤٠٩ والعقد المنظوم ٤٩١ وهدية العارفين ١ : ١٤٨ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٦٥ وذيل كشف الظنون ١ : ١٤٢ وكشف الظنون ١ : ١٢٣ .

الأَرْدَبِيلي

[... - ٩٩٣ هـ
... - ١٥٨٥م]

أحمد بن محمد الأردبيلي : فقيه إمامي ، زاهد ، عارف بالتفسير ، من أهل أردبيل بأذربيجان . مات بكربلاء . له « زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن »طبع[1] .

ابن المُلّا

[٩٣٧ - ١٠٠٣ هـ
١٥٣٠ - ١٥٩٥ م]

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الحصكفي ، شهاب الدين ، المعروف بابن الملا : أديب ، نحوي ، عارف بالتفسير ، مشارك في بعض العلوم ، أصله من حصن كيفا (مدينة في تركية على نهر دجلة) ونسبته إليها . ولد بحلب ، وتعلّم بها وبدمشق والقسطنطينية . وقتل بقرية باتشا بالقرب من معرة نسرين . له كتب ورسائل منها « مبحث » عن موضع من أنوار التنزيل للبيضاوي في التفسير . وفي فهرس التيمورية (١ : ٥٥) ذكر لرجل آخر اسمه : أحمد بن محمد الشهابي ، توفي في نفس السنة ، وله نفس الكتاب ، وأغلب الظن أنهما شخص واحد[2] .

---

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٢٩٢ ومنتهى المقال ٤٠ وروضات الجنات ٢٢ والأعلام ١ : ٢٢٣ ومعجم المؤلفين ٢ : ١/٩ وايضاح المكنون ١ : ٦٠٩ .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ١٣٨ وهدية العارفين ١ : =